النهار
صفحة
ليرة
AN-NAHAR Samedi 16 Mars 1991 - 58ème Année - N° 17882 ● السبت ١٦ آذار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨٨٢

محادثات دمشق: "الطائف ثم الطائف بحذافيره ومواعيده"

جلسة الأربعاء "تاريخية": قرار بحلّ الميليشيات وتنفيذ الخطة الشاملة واحالة تعديل قانون الانتخاب

مرفأ بيروت فُتح... "لتستعيد الخزينة صحتها وعافيتها"

الوزيران بخفون وفاخوري يشهدان تفريغ باخرة سكر في مرفأ بيروت امس.
(ابرهيم الطويل)

انشغلت الاوساط السياسية امس باستقصاء المعلومات عن نتائج محادثات وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز اول من امس في دمشق مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، محاولة الوقوف على مستقبل الاوضاع اللبنانية.

وتفيد المعلومات ان الوزير بايكر اكد في هذه المحادثات تمسك واشنطن باتفاق الطائف ودعوتها جميع الافرقاء اللبنانيين الى التزامه حرفيا والتعاون مع السلطة الشرعية التي انبثقت منه على استكمال تنفيذه. كذلك اكد استعداد بلاده للمساعدة على تنفيذ القرار ٤٢٥ وانها تهيىء نفسها لتقديم هذه المساعدة وترى ان المطلوب في الوقت نفسه ان يجهز لبنان الاداة الامنية القادرة على ضبط الامن في الجنوب.

الطائف ثم الطائف

وذهب احد الوزراء المطلعين على تحرك الحكم الى تلخيص نتائج المحادثات اللبنانية - الاميركية بقوله انها كانت "الطائف الطائف ثم الطائف بحذافيره وبامانة وبمواعيده". واضاف ان الجانب الاميركي وعد بدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن من مقدمات ذلك ان ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب وتحل الميليشيات، وان تكون الاداة الامنية اللبنانية قادرة على الامساك بزمام الامن وضبط السلاح غير الشرعي، وهذه مسائل منصوص عليها في اتفاق الطائف.

معركة المياه

وفي هذا المجال اكد رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري "ان هناك زخما حقيقيا دوليا وعربيا لتنفيذ القرار ٤٢٥، خصوصا بعد حرب الخليج" وامل ان يترجم هذا الضغط عمليا. لكنه تخوف من اطماع اسرائيل بمياه الجنوب قائلا: "ان المعركة المقبلة في المنطقة بعدما حسمت معركة النفط في الخليج ستكون معركة المياه من النيل الى الفرات". واوضح "ان الدراسات التي لدينا تثبت ان الجنوب يعوم على بحيرة مياه جوفية تمتد لتصل الى اطراف الدولة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وهناك سباق بيننا وبين اسرائيل للاستفادة من هذه المياه". وذكر "ان هناك مشروعا في مجلس الوزراء لتنفيذ سد بسري الذي يحتاج اولا الى ما يقارب مليونين ونصف مليون دولار وهو مخصص لارواء العاصمة بيروت وضواحيها والتي تؤكد الدراسات ايضا ان المياه التي ترويها ستنضب في غضون خمس سنوات. وهناك ايضا مشروع وادي جيلو الذي سيروي ٦٠ قرية جنوبية والذي سيفتتح

- التتمة في الصفحة ٨ -


الرئيس حافظ الاسد والامير الفريق خالد بن سلطان في لقائهما في دمشق امس.
(سانا)

الاسد استقبل الامير خالد والشرع في انقرة بعد غد

استقبل الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس في دمشق قائد القوات العربية والاسلامية المشتركة في حرب الخليج الامير السعودي الفريق خالد بن سلطان، في حضور رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي والسفير السعودي في دمشق.

وكان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس استقبل في مكتبه اول من امس الامير خالد والوفد المرافق له في حضور العماد الشهابي ونائبه العماد علي اصلان.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث دار حول "العلاقات الاخوية المشتركة بين الجيشين السوري والسعودي ومستقبلها وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه مصلحة الامة العربية في مواجهة التحديات التي افرزتها حرب الخليج والتي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة المعقدة من تاريخها".

وقد وصل الوفد السعودي بعد ظهر اول من امس الى مطار دمشق آتيا من القاهرة في زيارة رسمية لسوريا، وكان في استقباله العماد الشهابي والعماد اصلان وعدد من الضباط الكبار.

● في انقرة جاء في بيان لوزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية السوري

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات تعهد البقاء رئيساً للمنظمة:

شعبيتنا في الذروة فلسطينياً وعربياً

تعهد رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الا يتنازل عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ما دام وإياها "اكثر شعبية من اي وقت" ولئلا يفسح في المجال لقيام "قيادة شابة تقدم تنازلات" تسعى اليها الولايات المتحدة، مشددا على ان لا تسوية ممكنة في الشرق الاوسط من دون انسحاب اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة وطن للفلسطينيين عليهما.

وفي مقابلة مع صحيفة "النيويورك تايمس" اجريت معه الخميس في تونس ونشرت امس، نفى عرفات وجود نقمة داخل منظمة التحرير وخارجها بعد موقفه المؤيد للرئيس صدام حسين في حرب الخليج وتأثير ذلك على زعامته، قائلا: "نحن في الذروة بين شعبنا وفي الذروة بين الجماهير العربية والامة الاسلامية وفي كل العالم الثالث". واضاف انه لن يتخلى عن رئاسة المنظمة الا اذا ارادت ذلك غالبية الشعب الفلسطيني. ودافع عن انحيازه الى العراق بقوله: "لقد سرت وراء شعبي. بعض الناس يجدون عذرا للملك حسين لوجود فلسطينيين في بلده... أنا لدي كل الفلسطينيين".

ولاحظ الزعيم الفلسطيني "ان الاستقالة الان لا تعني سوى السماح للولايات المتحدة بدفع فلسطينيين اصغر سنا واقل خبرة الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير يبدي رغبته مجدداً في لقاء فلسطينيين من خارج المنظمة

ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رغبته في لقاء فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ممن لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية، محييا بذلك فكرة قديمة له ليستجيب دعوة الولايات المتحدة اسرائيل الى انتهاج اسلوب جديد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المدير العام لمكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهارون "نريد بذل جهد آخر لبدء نوع من النقاش (...) حوار مع الفلسطينيين". ولم يوضح متى ومع من سيجتمع شامير، الا انه استبعد الزعماء العشرة الذين التقوا وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. واضاف: "ما نريد تحقيقه هو حوار مع الفلسطينيين الجديرين بالثقة وليس العبيد او التوابع".

ولاحظ ان بايكر وغيره من وزراء الخارجية الذين يأتون الى القدس يلتقون الفلسطينيين غير المقصودين "من المستعبدين لمنظمة التحرير الفلسطينية والذين لا يستطيعون التحرك خطوة واحدة عما املي عليهم في تونس" مقر المنظمة.

وكان وفد فلسطيني من عشر شخصيات ابلغ الى وزير الخارجية الاميركي في اجتماع عقد الثلثاء في القدس انهم يرفضون اي محاولة لتخطي المنظمة في اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

غدا اول ايام شهر رمضان

صدر ليل امس عن القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني البيان الآتي:

"نظرا الى عدم ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك هذه الليلة الجمعة (امس)، يكون غدا السبت ١٦ انار الجاري (اليوم) هو اليوم المكمل لعدة شعبان ثلاثين يوما، لقوله صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما".

وعليه يكون يوم الاحد الواقع فيه ١٧ انار الجاري هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

واننا اذ نهنىء اخواننا وابناءنا المسلمين بهذا الشهر الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صيامه وقيامه، وان يجعله فاتحة خير وبركة على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ويحقق للبنان ما يصبو اليه من تقدم واستقرار وازدهار، انه اكرم مسؤول.

وكل عام وانتم بخير".

سألوني عن شروشي

بقلم المطران جورج خضر

سألوني عن شروشي. انا لا اطلع من الارض/ جذري الكلمة يصير جسدا فتموج الالوهية في عرس لحمها والدم.

في قلب الازل وجه الإلهية ترتسم عليه ملامح النبيح فاذا المغارة سماء/ والعرش منود في صقيع الكون.

من بيت لحم غنت الدنيا ومن الناصرة/ هناك المدى الجديد حبنا عمق الزمان فالكنيسة جسد يذاق ونبيذ سكيب ومجموعة ضحايا ونطق ضحايا - ولن يكون الموت - ونستور شهود/ وكلمات تضفي على الحناجر شرعية وجود.

في البدء كانت اللغة ترابا. جعلتها البشائر ضوءا.

كتاب - كيان تنفق المحبة بين دفتيه فنكون وتنتصب في وسطنا مائدة من السماء/ فنأكل ونحيا من يومنا الى الآباد.

انا لا اجيء من ارضكم. بوركت الارض بلفتات آبائي وكل وطأة لاقدام القديسين.

نزول الروح لهب الكون فاللسان ناريا يكون او هو مضغة الفاظ تتحشرج في الحلوق.

نحن قوم من طبرية. موعظة من فمه. هناك اعطانا خبزا اكلنا منه عشرين قرنا فبقينا.

نحن مسكين الارض الممتاغ الى البراءة مقدسة ببريق عينيه، مرتع السلام ويفترى علينا فيما التاريخ يتطوى ولا ننطوي لاننا مدينون للكلمات/ التي قيلت في ثلاث سنين/ نورا وحياة لتقيم العيد ونبتهج.

حي هو الرب لا إملاء. ليس الإله ينام في الحروف.

نحن لسنا انزواء معان في طيات معجم. ما التفاسير فوهة بركان. سكنا تفجرات النبوءة/ وتمتمنا معها الاله حتى جاء خفيّ جسدٍ والناسوتية في اللاهوتية تنثني.

وانا وضعونا في قبر نشق الحجر ونسطع/ نطفر من الفجر كالايائل الى ما بعد المدى. تغزو رذيء الزمان. نحن المسيح محدودا حتى اعماق الدنيا والخلجات. فالصليب اليف ونختنق ثم تغدو فصحا وترنيمة الى سحر الاندهار الاتية. كفانا خوفا رعود الإله وفتوحات يشوع وفزاعات السماء/ وان تؤخذ صبيان بابل ويضرب بهم الصخر وان ترتعد الشعوب بالدين لتسلم/ ورحبة الإله ضمانة السلطان. اله العبيد يدوم ما دام العبيد/ مقهورة الامم التي إلهها قهار. كذلك تبقى ان لم تعرف نسابة الرب اليها.

انا من ذرية الله نصبح/ ان رأينا طراوة الرب.

ان الرب طفل فالاطفال ملوك والقلوب بكارة/ والرب يتبرعم كالطفولة.

فلا نحن عبيد في سوق الالوهة ولا سجلات حساب/ لا بالخيول، لا بالمركبات.

الرب لا يمتطي اجنحة النار/ ولا يمنح الجيوش شهادات مزورة/ ولا تفتح السيوف له مدنا.

والشهادة لا تأتي من موت تنيقه/ انها في الميتة التي تذوق. وقتل الكفار مثل

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعدما اجتازت علاقاتهما "محنة" الخليج

واشنطن وموسكو متفائلتان بنجاح تسوية شاملة في الشرق الاوسط

الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مستقبلا وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الكرملين امس.
(رويتر تيليفوتو)

ابدى وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والسوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ امس ارتياحا الى اجتياز العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بنجاح "محنة" الخليج، واكدا ضرورة احتفاظ البلدين بعلاقاتهما في الاتجاه نفسه سعيا الى ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

وكان بايكر اجرى الجمعة محادثات مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الكرملين استغرقت اربع ساعات، الى لقاءين وبسمرتنيخ، تركزت على مرحلة ما بعد الحرب في الخليج ونزع السلاح والعلاقات الثنائية التي باتت مرتبطة بالوضع في الاتحاد السوفياتي.

وقال الوزير الاميركي في لقاء مقتضب ونظيره السوفياتي مع الصحافيين: "ان العلاقات الاميركية السوفياتية، كما سبق للسيد بسمرتنيخ ان صرح، اجتازت بنجاح تجربة صعبة... واوجدت امكانات طيبة للتطور مستقبلا (...) وهذا جيد بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، والعالم (...) ويجب ان نحافظ على هذه العلاقة في الاتجاه نفسه".

واوضح بسمرتنيخ ان بايكر اطلع موسكو على نتائج محادثاته التي اجراها في جولته

- التتمة في الصفحة ٨ -

باول: تحركات القوات الاميركية لاظهار وجودنا

بغداد اعترفت بوقوع اضطرابات مناهضة للحكومة وواشنطن اكدت سيطرة الاكراد في الشمال

توالت امس فصول الحرب الكلامية والعسكرية بين النظام العراقي ومعارضيه. وفيما اكد الاكراد سيطرتهم في شمال البلاد والشيعة في جنوبها، اعترفت بغداد للمرة الاولى بوقوع اضطرابات مناهضة للحكومة بعد حرب الخليج.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" في نبأ لها من كركوك التي تقول المعارضة العراقية انها سيطرت عليها جزئيا، ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابرهيم الدوري قام بزيارة لشمال العراق و"نقل تحيات" الرئيس صدام حسين الى سكان محافظة تميم "وحرصه على تأمين الخدمات العامة".

وعقد الدوري ووزير الداخلية العراقي السيد علي حسن المجيد اجتماعات مع محافظ تميم والمسؤولين المحليين في حزب البعث الحاكم.

واشارت "واع" الى ان عددا من العائلات الكبرى والعشائر العراقية وجهت برقيات الى الرئيس العراقي جددت فيها ولاءها له، وان عشائر مدينة البصرة "جددت قسم الولاء" لصدام في اجتماع عقدته في هذه المدينة في حضور عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم السيد عبد الغني عبد الغفور. ولم تحدد الوكالة موعد انعقاد هذا الاجتماع.

ويذكر ان المعارضة الشيعية تحدثت تكرارا عن سيطرتها على عدد من مدن جنوب العراق وخصوصا البصرة.

خطاب تاريخي

وكشفت الوكالة ان الرئيس العراقي سيلقي بعد ظهر اليوم "خطابا تاريخيا مهما موجها الى الشعب العراقي والى الخيرين في العالم" ينقل عبر الاذاعة والتلفزيون.

وسيكون هذا الخطاب الاول لصدام منذ انتهاء الحرب في الخليج في ٢٧ شباط الماضي.

اعتراف بالاضطرابات

وتحدث فار من الجيش في مقابلة مع التلفزيون العراقي عن طريقة انضمامه الى الثوار في مدينة كربلاء والاضطرابات التي وقعت فيها.

وفي اول تسليم من وسائل الاعلام العراقية بوقوع اضطرابات مناهضة للحكومة بعد حرب الخليج، قال شاب في الـ٢٠ من عمره في مقابلة هي الاولى من نوعها على شاشة التلفزيون الحكومي انه واحد من فارين كثر من الجيش شاركوا في هجمات على مبان حكومية وعسكرية وقتلوا مواطنين واحرقوا منازل. ولم يوضح التلفزيون متى اعتقل الشاب الذي لم يذكر اسمه.

وروى هذا الشاب ان عملاء من خارج البلاد اتصلوا به وشجعوه على الاشتراك في الاضطرابات ووعدوه بالمال وبمنزل كبير وسيارة. وقال انه والمتمردين هاجموا في بادىء الامر مركزا للشرطة واستولوا على الاسلحة بعدما قتلوا اربعة شرطيين وهاجموا ايضا مبنى المحافظة وقتلوا سبعة اشخاص من الذين كانوا يدافعون عن المبنى وان اثنين من المتمردين قتلا. واضاف ان المتمردين هاجموا مقر الجيش الشعبي في كربلاء وقتلوا ثلاثة جنود واستولوا على كل الاسلحة هناك والتي وزعت بعد ذلك على سكان في المدينة. واقر انه واربعة رجال هاجموا منزل عضو رفيع في الحزب الحاكم واغتصبوا زوجته وقتلوا ابنه البالغ من العمر ١١ عاما كذلك هاجموا مقرا لشرطة الامن وقتلوا بضعة اشخاص. واشار الى ان المتمردين في كربلاء حطموا متاجر كثيرة ومصنعا لتعليب الاطعمة.

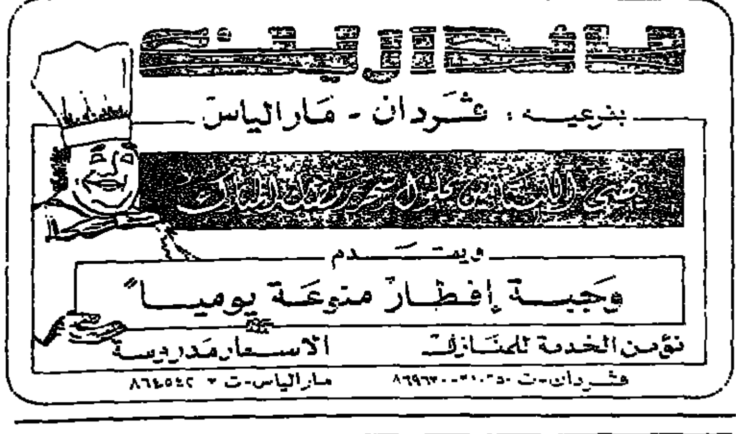
وعرض التلفزيون مقابلة مع رجل دين ذكر ان اسمه الشيخ جعفر وقال ان ثوارا غربوه في مدينة النجف المقدسة لرفضه الانضمام الى حركة الاحتجاجات على الحكومة. واكد الشيخ الذي ظهرت كدمات على وجهه ان الثوار حطموا كثيرا من المتاجر في النجف واحرقوا سيارات وهاجموا مكاتب حكومية وانهم قتلوا ابرياء وجروا البعض من منازلهم امام ابنائهم الذين كانوا يبكون. ولاحظ ان معظم المتمردين هاربون من الجيش.

رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول يتحدث الى الصحافيين في واشنطن امس
(رويتر تيليفوتو)

مقتل ستة اميركيين

● في الرياض صرح رئيس الاركان المشتركة للعمليات الاميركية في الخليج

- التتمة في الصفحة ٨ -











الموقف هذا النهار

الحديث عن ميليشيات والمقصود اثنتان

يؤكد مصدر بارز في "حكومة المصالحة الوطنية" ان قرارا بحل الميليشيات ستتخذ في مجلس الوزراء قبل الثاني والعشرين من الشهر الجاري موعد انتهاء المهلة المحددة لذلك وفقا لاتفاق الطائف. ويقول ان القرار سيترافق مع آلية لتنفيذه وكذلك مع جدول زمني بحيث لا يبقى حبرا على ورق كما يتمنى البعض او يخشى البعض الآخر. ويشير المصدر في هذا المجال الى ان قرار الحل يشمل الميليشيات اللبنانية والميليشيات غير اللبنانية في آن ويستبعد ان تعرقل العقبات التشكيكية والمصطنعة تحقيق هذا "الانجاز التاريخي" لاعتبارات عدة منها الجو الشعبي العارم المتعب من الميليشيات على اختلافها ومنها ايضا الظروف الاقليمية المؤاتية التي تسمح للسلطة اللبنانية بالاقدام على هذا الصعيد ومنها اخيرا الظروف الدولية الملائمة التي اعادت الى لبنان بعضا من الاولوية التي فقد في السنوات الاخيرة وما قرار ارسال الجيش الى الجنوب الذي تم، في رأي المصدر نفسه، بمبادرة لبنانية ومن دون ادنى تشجيع اقليمي ودولي وما النجاح في تنفيذ هذا القرار الا الدليل الساطع على وجود تواثق للمرة الاولى ربما منذ سنوات طويلة بين قرار داخلي لبناني رسمي بالعمل الجاد للانقاذ اياً تكن المتوقعات وقرار اقليمي بتعطيل العراقيل الممكنة وقرار دولي بحماية القرارين الاولين والدفع في اتجاه تنفيذهما.

هل حل الميليشيات بالبساطة التي يتصورها الكثيرون ومنهم المصدر الحكومي البارز؟

قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من تحديد ولو عاما لابرز الميليشيات الموجودة على الساحة ولا بد في الوقت نفسه من اشارة الى تحالفات كل منها ومواقعها الاقليمية اذ ان ذلك يسهل اعطاء الجواب المطلوب. وابرزها هو:

١- ميليشيا "حركة امل" تحالفها الاساسي هو مع سوريا. وذلك يجعل النجاح في حلها سهلا اذ ان ذلك تدعم خطوة الحكومة اللبنانية الرامية الى حل الميليشيات. فضلا عن ان قرار قيادة هذه الميليشيا هو التجاوب مع قرار حلها الذي قد يتخذ تسهيلا لقيام الدولة وسلطة القانون ولاسيما اذا كانت عادلة. هذا عدا ان التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة داخل الطائفة الشيعية الرافد الاساسي لـ"الحركة" اضعفت كل التيارات داخلها والفاعليات.

٢- ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وتحالفها الاساسي والرسمي هو مع سوريا على رغم تحدث الكثيرين من العارفين عن ميول اخرى داخلها بعضها قد يناقض هذا التحالف. ومن شأن ذلك تسهيل حلها في الوقت المناسب خدمة للشرعية وللحل. كما ان خريطة انتشارها تريد سهولة الحل في حال تذمر البعض منه او رفضه ومحاولته تعطيله.

٣- الميليشيات الاصولية وعمودها الفقري "حزب الله" وهي لبنانية على رغم اعتبار البعض اياها ايرانية. و"ايرانيتها"، اذا جاز التعبير، نابعة من دعم ايران الاسلامية لها فضلا عن الرعاية المستمرة. وحل هذه الميليشيا ليس بسهولة حل ميليشيا "امل" وميليشيا "الاشتراكي" لان تحالفها الاساسي مع ايران والثانوي اذا جاز التعبير مع سوريا. لكنه في الوقت نفسه ليس مستحيلا او فائق الصعوبة نظرا الى معرفة هذه الميليشيا ان استمرارها والنمو ما كانا ممكنين لولا مساعدة سوريا حينا ولولا "تطنيشها" حينا آخر وكذلك نظرا الى العلاقة الجيدة بين ايران وسوريا على رغم الفروقات في سياسة كل منهما وربما الخلافات.

٤- الميليشيات "الوطنية" اذا جاز التعبير التابعة لاحزاب "قومية" و"وطنية". وحلها ليس صعبا نظرا الى "الحلف" بينها وبين سوريا، الى اعتمادها الاساسي عليها.

٥- ميليشيا "القوات اللبنانية". وهي ليست على تحالف مع سوريا. لا بل انها على عداء معها مستمر منذ سنوات مع بعض الهدنات القصيرة الاجل التي يتخللها عادة حوار لم يسفر يوما عن نتيجة. وهي ليست على علاقة جيدة مع الحكم والحكومة اللذين تدعمهما سوريا. لا بل ان مواقفها معارضة وقد عبرت عنها برفضها الاشتراك في "حكومة المصالحة الوطنية" وبمهاجمتها اياها. ولا يبدو انها على تحالف مع اعداء سوريا في المنطقة على رغم الكلام الذي يقال عن تعاطٍ معهم. فالتعاطي غير التحالف وهو تاليا لا يؤمن الحماية. كما لا يبدو انها على تحالف مع الولايات المتحدة الاميركية زعيمة العالم في العصر الجديد على رغم الاتصالات القائمة معها. وهذا الواقع يجعل حل هذه الميليشيا صعبا الى حد كبير.

٦- الميليشيات الفلسطينية ولاسيما التي منها موجودة في الجنوب. وهي على تناقض، على الاقل في معظمها، مع سوريا ومع السلطة الشرعية اللبنانية ومع فاعليات لبنانية ومع اسرائيل. والولايات المتحدة الاميركية لا تنظر بارتياح اليها سواء لدورها في الوضع اللبناني او للدور الذي تريد في الوضع الاقليمي والذي لا يوافق عليه معظم الجهات الاقليمية المعنية. وهذا الواقع لا يعطي الانطباع ان حل هذه الميليشيات سهل.

ماذا يستنتج من ذلك؟ العارفون يستنتجون حقيقة واحدة واساسية هي ان قرار حل الميليشيات الاخرى لا تشكل عقبة امام تنفيذ قرار الحل سواء قبلته ووافقت عليه ام رفضته علما ان معظمها قابل به.

والمعلومات المتوافرة لديهم تشير الى وجود رابط بين حل هذه وتلك. فدمشق وتاليا السلطة اللبنانية لا تستطيعان الاحجام عن حل الميليشيات الفلسطينية وعن تجريدها من السلاح بحجة ان اسرائيل لا تزال في الجنوب لان اتفاق الطائف نص على حل كل الميليشيات من لبنانية وغير لبنانية فضلا عن ان هذا الحل يزيل حجة اسرائيلية وذريعة ترفعها في وجه كل من يطالبها بالانسحاب. لكنهما، وخصوصا دمشق، يعرفان تماما "قيمة" حل الميليشيات الفلسطينية على الصعيد الاقليمي والدولي واهميته ويعيان مدى الحاجة اليه عند المعنيين بازمة الشرق الاوسط نظرا الى تأثيره الايجابي على الحلول والتسويات التي يجري البحث فيها لها ولذلك فانهما يريدان مقابلا لذلك. محليا، هو حل ميليشيا "القوات" ربما قبل حل الفلسطينية لان من شأن ذلك تعبيد الطريق امام تنفيذ اتفاق الطائف وامام سير عجلة الحكم طبيعيا ومن شأنه ازالة عقبة كأداء من امام مشاريع سوريا اللبنانية. ولان من شأنه ايضا ارجاء حل الميليشيات الفلسطينية اذا سار الوضع الدولي في اتجاه لا يرضي سوريا وربما اعادة حلفها معها. هل الربط المشار اليه اعلاه حقيقي؟

هو موجود ولا يفيد انكاره. تجيب مصادر ديبلوماسية غربية بعضها اميركي، وهو قد لا يكون المشكلة. وانما المشكلة قد تكمن في الاولويات بمعنى اية ميليشيا تحل اولا. "القوات" ام الوجود الفلسطيني المسلح؟ ولا يمكن الكلام هنا عن حل متزامن لكليهما لان الجميع يعرفون ان القيادات الفلسطينية ترفض حل ميليشياتها التي تعتبرها جيشا لدولة فلسطين وانها ستقاوم الحل حتى بالوسائل العسكرية وان النجاح في هذا الحل يقتضي عملا عسكريا كبيرا لبنانيا وربما لبنانيا وسوريا في آن. في حين ان حل ميليشيا "القوات" قد لا يكون بالوسائل العسكرية فضلا عن انه قد لا يكون بضراوة حل الميليشيات الفلسطينية وقسوته في حال اعتماد المواجهة العسكرية. وهذا الامر يجعل الاولوية في الحل، في رأي المصادر نفسها، للوجود الفلسطيني المسلح الذي يمكن ان ينزع الذرائع التي تتمسك بها "القوات" للحفاظ على ميليشياتها.

وفي هذا المجال لا تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية ان انسحاب سوريا العسكري لا من بيروت الكبرى فحسب وانما عن مناطق اخرى وتمركزها في البقاع وفقا لاتفاق الطائف يعتبر ضمانا كافيا لـ"القوات" كي تحل ميليشياها. فمشكلتها، ومشاكلها، ليست فقط مع السوريين وانما مع حلفائهم اللبنانيين الذين باتت الشرعية بكل مؤسساتها ورموزها وابوابها الامنية منهم. فضلا عن ان استمرار الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب في ظل انسحاب الجيش السوري الى البقاع من شأنه الانعكاس على الداخل واعادته الى بيت الطاعة الفلسطيني كما كان في السنوات الاولى للحرب. ولا يعرف احد مدى تأثير ذلك على لبنان كلا. وهذا امر يتفهمه الاميركيون تماما.

هل يعني ذلك ان قرار حل الميليشيات لن يتخذ او تحديدا لن ينفذ؟

المصادر الديبلوماسية الغربية التي بعضها اميركي لا تستبعد اتخاذ القرار. لكنها تعتقد ان تنفيذه لن يكون بالسهولة التي يتصورها اركان الحكم والحكومة ولا بالسرعة التي يريدون. كذلك تعتقد ان المرحلة المقبلة المقدرة ربما باشهر ستكون خطرة وستحفل بمعارك طاحنة ولكن سياسية لا عسكرية وبحوارات في الوقت نفسه سواء في الداخل او بين الداخل والخارج السوري او بين هذين الداخل والخارج والخارج الاميركي.

سركيس نعوم

على رغم تفاؤل بويز واطمئنانه بعد لقائه بايكر الى الاهتمام الاميركي

شروط اسرائيل لضبط الوضع في الجنوب قد تبقي تنفيذ القرار ٤٢٥ مرتبطاً بأزمة الخليج

على رغم التطمينات التي عاد بها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بعد لقائه نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر واطمئنانه الى وجود مزيد من الاهتمام بتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن ازمة الشرق الاوسط اذا استطاعت السلطة ضبط الامن في الجنوب. فان وزيرا سابقا للخارجية ما في تقويمه لمجرى الاحداث في لبنان والمنطقة، انه لا يزال يرى ان لا سبيل الى تنفيذ هذا القرار بمعزل عن القرارات الاخرى المتعلقة بالحل الشامل. ذلك ان اسرائيل تنظر الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من زاوية تأمين امنها. وهذا يتطلب قيام سلطة مركزية قوية وجيش قادر على حفظ الامن في المنطقة. وان سوريا تنظر الى تنفيذ اتفاق الطائف القاضي بانسحاب قواتها من لبنان من زاوية تحقيق مصالحها السياسية. وان كان ذلك يتعارض، في نظر جهات لبنانية، والسيادة الوطنية.

والواقع انه اذا مارست الولايات المتحدة الاميركية ضغوطا على اسرائيل لحملها على تنفيذ القرار ٤٢٥، فان الدولة العبرية قد تطلب ليس فقط نشر الجيش اللبناني في المنطقة، بل انهاء وجود كل انواع المقاومة واخراج الفلسطينيين المسلحين من الجنوب او ضبطهم ومن ثم ابرام اتفاق دائم ونهائي للسلام مع لبنان يحل محل اتفاق الهدنة.

بند في القرار ٤٢٦

وتستند اسرائيل في طلب عقد مثل هذا الاتفاق الى بند في القرار ٤٢٦ الذي ينص على الآتي: "بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية، خصوصا في ما يتعلق باجراءات تحمل انسحاب القوات الاسرائيلية. وما يرتبط بها. قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن، ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوة الدولية في هذا الخصوص".

والمعروف ان لبنان الرسمي يرفض في الوقت الحاضر عقد اتفاق منفرد للسلام مع اسرائيل ويرى ان يبقى اتفاق الهدنة المعقود بين الدولتين هو الاطار المنظم للعلاقات وللترتيبات الامنية. الى ان يتم الاتفاق اقليميا ودوليا على الشكل الذي سيجري فيه التفاوض توصلا الى تحقيق حل شامل لازمة الشرق الاوسط ولا يعطي لبنان الرسمي التفسير نفسه الذي تعطيه اسرائيل للبند الوارد في القرار ٤٢٦، ويشير الى ان نص القرار ٤٢٥ واضح لا لبس فيه ولا يضع اية شروط على لبنان كتلك التي تضعها اسرائيل من اجل تنفيذ هذا القرار الذي يدعو صراحة الى "احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا والى ان تسحب اسرائيل على الفور قواتها من كل الاراضي اللبنانية. والى تأكد القوات الدولية من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين. ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة".

الى ذلك. فان اسرائيل، اذا لم تكن طامعة بأرض الجنوب، فانها على الاقل طامعة بمياهه. وقد لا تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها قبل ان تعقد اتفاقا مع لبنان يتضمن ترتيبات امنية شبيهة الى حد ما بالترتيبات التي نص عليها اتفاق ١٧ ايار. واقتساما للمياه بحدد لكل من الدولتين حصة منها.

الاحتلال والوجود

ولا يستبعد الوزير السابق ان تعمد اسرائيل الى ربط انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي، بانسحاب سوريا. في حين ان الانسحاب السوري بموجب اتفاق الطائف تحدد بمهلة سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية، وليس مرتبطا بالانسحاب الاسرائيلي.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان السلطة اللبنانية تنظر الى الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي على انه احتلال. في حين انها تنظر الى الوجود العسكري السوري على انه قائم بموافقة السلطة اللبنانية وان اتفاق الطائف نظم هذا الوجود وحدد فترة سنتين لاعادة تمركزه في البقاع وفي نقاط اخرى.

واذا كان ثمة اطراف محليون واقليميون ودوليون يؤيدون تعجيل الانسحاب السوري الى البقاع اذا ما نجحت الضغوط الاميركية في حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب، توصلا الى بسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية. فان الحكومة اللبنانية قد تكون لديها من الاسباب ما يجعلها ترفض المطالبة بذلك. وهو ما قد يثير خلافات داخل الحكومة نفسها. وتؤكد تمسكها بتنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا وفي المواعيد المحددة. من دون اي تعديل فيها. الا اذا جاز اتفاق على ذلك مع سوريا.

وليس واردا، من جهة اخرى، ان توافق الحكومة اللبنانية، خصوصا بتركيبتها الحالية، على ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري، لان لكل من البلدين وضعا مختلفا بالنسبة الى وجوده العسكري ولا سبيل الى المقارنة او المساواة بينهما.

الامن والسيادة

وعندما يكون هذا هو موقف السلطة اللبنانية، فانه لا يعود لا للولايات المتحدة الاميركية ولا لفرنسا، مطالبة سوريا باستعجال انسحابها من لبنان. بل الاكتفاء بدعوة اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ودعوة كل الاطراف المعنيين الى تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره.

والرئيس بوش الذي تحدث عن المشكلة اللبنانية من غير ان يذكر بالتحديد القرار ٤٢٥، قد يكون يعني مشكلة الخلافات القائمة بين الاطراف المعنيين لبنانيين واقليميين ودوليين على السبل الواجب اللجوء اليها لتحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

فثمة لبنانيون ينظرون الى الاحتلال الاسرائيلي على انه مشكلة امن، والى الوجود العسكري السوري على انه مشكلة سيادة، وانهم يوضعون امام احد خيارين في مواجهة هذا الوجود. اما الحصول على امن من دون سيادة كاملة، واما الحصول على السيادة الكاملة من دون امن!

والواقع، كما يراه بعضهم، هو ان تحقيق امن اسرائيل هو السبيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥. وان تحقيق السيادة هو في انسحاب كل القوات غير اللبنانية.

لكن القرار، في واقع الامر، في رأي جهات نيابية، يعود الى الولايات المتحدة الاميركية التي لها ان تقدم الامن في لبنان على السيادة او السيادة على الامن في المرحلة الراهنة. وان يصبح في الامكان، في مرحلة لاحقة، تحقيق الامن والسيادة معا.

ولا بد ان تظهر نيات الولايات المتحدة الاميركية حيال لبنان، وسياستها الجديدة بعد حرب الخليج. ليس من خلال محادثات بايكر - بويز في دمشق فحسب. بل من خلال القمة الاميركية - الفرنسية، وعندها يعرف لبنان موقعه من الاهتمام الاميركي. واي مستقبل ينتظره في النظام العالمي الجديد.

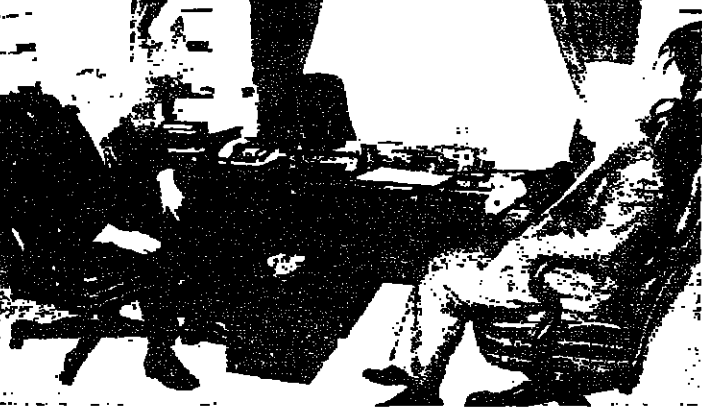
اميل خوري

تجرى اتصالات لتأمين ثلث اعضاء الحكومة من اجل التصويت ضد مشروع تعيين النواب عند طرحه على مجلس الوزراء.

وزير سابق كان مرشحا لدخول الحكومة الحالية ازعجته الاسباب التي حالت دون دخوله، عند اطلاعه عليها.

رشح من مصادر مطلعة ان تشكيلات عسكرية ستجرى في ضوء نتائج تحصين بيروت الكبرى وتشمل بعض قادة الألوية.

رئيس الجمهورية التقى ٣ وزراء


الرئيس الهراوي والوزير المر. (سامي عياد)

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الزراعة السيد محسن دلول، ثم وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

والتقى ظهرا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر واستبقاه الى مائدته لتناول طعام الغداء.

حبيقة: وجودنا في الأشرفية حق وتأكيد لسقوط الميليشيات

اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في "حزب الوعد" وزير الدولة السيد ايلي حبيقة ان وجود الحزب في الاشرفية "حق طبيعي ووطني لنا ولغيرنا. وفي اية بقعة من بقاع الجمهورية اللبنانية" واعتبر ان هذا الوجود "تأكيد لسقوط الميليشيات".

رأس الوزير حبيقة امس اجتماع الهيئة التنفيذية وقال فيه ان الحكومة "افسحت في المجال امام الحوار السياسي واعطت فرصا للتفاهم في ما يتعلق باكتمال عقدها وتنفيذ برنامجها. الا انها عازمة على تطبيق ما تبقى من اتفاق الطائف. لادخال البلاد حال الانفراج الشامل والانتشار الشرعي التوحيدي في كل لبنان وفي المهل المحددة" ولاحظ ان "المعطيات العربية والدولية تؤكد مسار دعم الشرعية اللبنانية ومساعدتها في انجاز الحل السياسي واعادة بناء الاقتصاد اللبناني".

واعلن "ان الاعتداء على حزب الوعد في الاشرفية لن يجرنا الى ممارسة خاطئة وضيقة النظر. وان الارهاب الذي مارسته وتمارسه الفئة المتمردة المجرمة لن يمنعنا عن ممارسة حقوقنا في العمل الديموقراطي وفي النضال من اجل وحدة لبنان ونشر الفكر العلماني. وبالتالي فان وجودنا في الاشرفية تحديدا يأتي في الاطار الطبيعي لتأكيد سقوط الميليشيات وانهيار مشاريع المجتمعات الفئوية الطائفية الديكتاتورية. واننا مستعدون لدفع الثمن دفاعا عن السلام والوحدة الوطنية. وان هذا الوجود هو حق طبيعي ووطني لنا ولغيرنا في الاشرفية وفي اية بقعة من بقاع الجمهورية اللبنانية".

واصدرت الهيئة على الاثر بيانا اسفت فيه لان هناك "قلة محدودة لا تزال تتعامل مع اللبنانيين بمنطق التسلط والارهاب الميليشيوي وتحاول الالتفاف على الدور المنوط بالجيش كمؤسسة امنية وحيدة ومتجاهلة قرارات الحكومة الشرعية وارادة اللبنانيين بالسلم والامن الشرعي". وجددت المطالبة بحل الميليشيات سريعا داعية الجيش الى "الضرب بيد من حديد على كل من يخالف القانون ويعتدي على املاك الناس وحقوقهم وحرياتهم". كذلك دعت اللبنانيين الى "الالتفاف حول برنامج الوفاق الوطني منعا للثغرات واقفالا لبؤر التخريب والتسلط ودعما لبسط سلطة الدولة فوق كل الاراضي اللبنانية".

قائد الجيش قابل الهراوي وكرامي

قابل امس قائد الجيش العماد اميل لحود رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي كلا من سفير لبنان في روما اللواء الركن احمد الحاج، المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق، عضو مجلس الخدمة المدنية السيد فوزي حبيش، الامين العام لمنظمة التضامن الافرو آسيوي السيد نوري عبد الرزاق.

وزير الاقتصاد والتجارة

زار امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، والرئيس الدكتور سليم الحص.

واستقبل في مكتبه وزير العمل السيد ميشال ساسين، ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان، والنائب صالح الخير.

وتلقى برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقيته له في ذكرى الثامن من آذار.

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري: رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق، مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي، المستشار السياسي للسفارة اللبنانية في واشنطن السيد محمد الحركة، رئيس مركز المعلومات في الجيش في بيروت المقدم ادمون نصرالله.

وزير الدولة الخوري

استقبل امس وزير الدولة السيد نقولا الخوري القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلخور ريخرون. ووفدا من بلدة القاع.

وهو كان زار دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر في حضور رئيس اتحاد مؤسسة "الفا آراب" السيد اوراسيو حداد، وبحثوا في سبل التنسيق بين المغتربين اللبنانيين والسوريين.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل الرئيس الدكتور سليم الحص الذي عزاه بوالدته.

ثم استقبل كلا من: وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم، النائب طلال المرعبي، سفير لبنان في روما اللواء الركن احمد الحاج، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، السفير حسين الموسوي، العميد محمود مطر، ووفدا من المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي برئاسة امينه العام الدكتور يوسف قران.

استقبالات الحص

اجرى امس الرئيس الدكتور سليم الحص اتصالا بمنزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاطمئنان الى صحته.

واستقبل السيد سعد الدين خالد نجل المفتي الراحل الشيخ حسن خالد، ووفدا من "جمعية الصحة والاستشفاء في لبنان". وآخر من "رابطة ابناء المحيطية" برئاسة السيد عدنان عيتاني.

لجنة الشؤون الخارجية استمعت الى بويز

استعداد أميركي لتخطي عقبات الـ ٤٢٥ ومع الطائف ونصح بعدم السلبيات



في جلسة اللجنة النيابية وبدا الى اليمين الرئيس الحافظ والوزير بويز. (ساكو بيكاريان)

استمعت لجنة الشؤون الخارجية النيابية الى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز عن نتائج محادثاته في دمشق مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونتائج محادثاته في باريس وروما والفاتيكان مع المسؤولين الكبار فيها، فابلغ اليها انه لمس استعدادا اميركيا جديدا لتخطي العقبات التي تعترض تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، وان واشنطن مع "ضرورة التمسك باتفاق الطائف نصا وروحا والنصح بتجاوز السلبيات".

اجتمعت اللجنة الحادية عشرة قبل ظهر امس في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ. وحضر، الى الوزير بويز، النواب السادة: ميشال معلولي، محمود عمار، زكي عربودي، عجابل صاهر، رشيد الصلح، ملكون ابليغاتيان، نصري المعلوف، بيار حلو، رفيق شاهين، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، اوغست باخوس، عبدالله الراسي، توفيق عساف، انور الصباح، البر مخيبر، يوسف حمود.

واستمرت الجلسة الى الاولى والنصف بعد الظهر، واكتفى الرئيس الحافظ على الاثر، خلافا لما درج عليه سنوات، بتلاوة بيان عن الجلسة عوض تقديم عرض شامل ومفصل للمناقشات وزيرا وزيرا ونائبا نائبا. وتضمن البيان كلمته في الجلسة ثم عرض بالغ الاقتضاب لما ادلى به وزير الخارجية والمغتربين. وهو عزا هذا الاقتضاب الى رغبة النواب في ابقاء المناقشات سرية وبعيدة عن التداول الاعلامي.

وفي البيان:

"رحبنا اليوم ايضا بمعالي وزير الخارجية وشكرنا له تجاوبه مع التحرك النيابي المكثف الذي اشتد منذ ان اتاحت الظروف الامنية ذلك. وكان للسياسة الخارجية في اثناء مناقشات جلسات الثقة نصيب وافر وبعد ذلك اجتماعات اللجان المشتركة ومن ضمنها بحثنا في تطورات الاحداث في المنطقة حيث اهتزت من حرب الخليج كثير من العوامل التي كانت ساكنة وانقلبت معايير واختلطت اوراق وبدت من خلال ركام المعركة ودخانها الاسود بشائر مشجعة لاقامة نظام جديد في المنطقة لم تتوضح معالمه بعد، ولم يتفق الافرقاء على صيغته وتوزيع الادوار فيه حتى الآن. لكن الراهن ان بعض القضايا المصيرية قد يوضع على نار ساخنة ومن ضمنها قضية لبنان.

واذا كان للقضية لبنان شق دولي يتمثل بقرارات مجلس الامن القاضية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي فانه كان من الطبيعي ان تنشط الديبلوماسية اللبنانية باتصالات وزيارات متواصلة لعدد من عواصم القرار لعل ما تم منها حتى الآن قد ركز على الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب بعض الدول الاوروبية المهتمة خصوصا بلبنان. وفي طليعتها حاضرة الفاتيكان وايطاليا. ولعل ما ينتظر ان تفعله الديبلوماسية اللبنانية هو العمل على اعادة النظر في التطبيق العملي لمهمة قوات الطوارىء بحيث تخرج هذه القوات من الميدان بدعم دولي اكيد وجدي وتؤدي الواجب الذي اتت من اجله.

واذا كان لقضية لبنان شق محلي فان ذلك يتمثل بتطبيق اتفاق الطائف روحا ونصا مع احترام المهل والوفاء بالتعهد الذي قطعناه نحن معشر النواب على انفسنا في سبيل انقاذ وطننا من النهاية المظلمة التي كانت تنتظره.

اما اذا كان لقضية لبنان شق عربي فانه بالذات يتمثل ايضا بالدعم العربي لتطبيق بنود اتفاق الطائف بعدما بدأ الدعم العربي بعقد الطائف من الاساس.

ولقد اتت حرب الخليج ويا للاسف لتعصف بالتضامن العربي الذي ساعدنا على البدء بمسيرة الوفاق الوطني. وهنا تبرز بالنسبة الى لبنان اهمية اعلان دمشق الاخير لثماني دول عربية فاعلة وهو اعلان رافقه توضيح حازم انه لا يشكل محورا بل بفتح الباب امام سائر الدول العربية بغية اعادة اللحمة الى الجامعة العربية وردوع التعاون العربي في وجه التحديات المصيرية التي انبثقت في الماضي والتي استحدثت في الحاضر بعد انتهاء الحرب الباردة وعشية البدء بمراحل الوحدة الاوروبية.

واخيرا لا آخرا حرب الخليج التي لا تبرح آثارها تتوالى امام انظارنا حتى الساعة. هذه التحديات التي نتحسس نحن اللبنانيين وقعها وثقلها من خلال الاحتلال الاسرائيلي ومن خلال الادراك العميق لضرورة الاسراع في تنفيذ بنود اتفاق الطائف قبل ان تدهمنا احداث وتطورات لا يمكن الركون الى ان تكون في مصلحتنا اذا لم نكمل الآن مسيرة الوفاق الوطني ونضمن امننا واستقرارنا وسيادتنا واستقلالنا من جهة، ونضمن الى جانب ذلك اقبال عدد من الدول الشقيقة والصديقة على مدنا بالمساعدات المادية والمعنوية التي ستعيننا على اعادة بناء البنية التحتية التي تلاشت خلال فتنة الخمس عشرة سنة.

تحرك الديبلوماسية اللبنانية في كل هذه المجالات عرضه لنا معالي وزير الخارجية ابتداء من زياراته ولقاءاته وانتهاء باجتماعه امس في دمشق مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر.

وقبل ان يأخذ الوزير الكلام تمنى عدد من السادة النواب ان تكون المناقشة سرية هذه المرة، وان لا يظهر للرأي العام بسبب دقة الموقف الا ما تسمح به المصلحة الوطنية. فتوليت شخصيا كتابة المحضر الذي سيبقى في عهدتي واتفقنا في آخر الجلسة على اعطاء الايضاحات الآتية.

في ما يتعلق باللقاء والوزير الاميركي بايكر، وهذا اهم شيء وموقف الولايات المتحدة من تطبيق قرار مجلس الامن، لمس الوزير بويز استعدادا جديدا للعمل على تخطي العقبات.

موقف الولايات المتحدة من الطائف هو ضرورة التمسك باتفاق الطائف نصا وروحا والنصح بتجاوز السلبيات من اجل الحصول على الايجابيات لان الاتفاق كل لا يتجزأ.

المساعدات: طلب الوزير مساعدة اميركا في العمل على مساهمة بعض الدول الاوروبية والاجنبية مثل اليابان والمانيا لاعادة تعمير البنية التحتية. ووعد الجانب الاميركي بالعمل في هذا السبيل.

ثم تحدث معالي الوزير عن زيارته لفرنسا وايطاليا وحاضرة الفاتيكان على وجه يؤكد ان فرنسا ايضا هي مع اتفاق الطائف. وهناك بعض التباين في الموقف بينها وبين الجانب اللبناني والجوانب الاخرى ولكن ليس الى درجة ان تسوء العلاقات وان تكون هذه الملاحظات وهذه التحفظات سيئة او ماسة بالعلاقات الطيبة القائمة بين لبنان وفرنسا.

اما في ما يتعلق بزيارته لايطاليا. فقد بدا ذلك من خلال زيارة وزير الخارجية الايطالي للبنان منذ يومين.

واما في ما يتعلق بزيارته للفاتيكان فكان هناك عرض لثوابت تربوية وروحية وليس هناك مجال لاي خلاف عليها.

هذا كل ما نستطيع ان نخبره الآن ونتمنى ان يكون الانطباع الذي عاد به معالي وزير الخارجية انطباعا ملموسا ويمكن التنفيذ على الساحة. لان هناك بداية تفاؤل نتمنى ان تكون في مكانها".

في الذكرى الـ ١٤ لغياب كمال جنبلاط

التقدمي: بعض ممارسات السلطة لم تخرج من كهوف ١٩٤٣

اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي "ان الهوة ساحقة بين التضحيات التي قدمت والانجازات التي تحققت ذلك اننا لسنا مخدوعين ابدا بوصف الحال الحاضرة بانها الممكن الافضل". وذكر بتحفظه عن اتفاق الطائف ولاحظ "بوضوح تام ممارسات السلطة التي يمكن وصف بعضها بانها لم تخرج من كهوف صيغة ١٩٤٣ ان لم تكن اسوأ".

في الذكرى الرابعة عشرة لغياب كمال جنبلاط، اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي امس البيان الآتي:

"تأتي الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد القائد المعلم كمال جنبلاط، فيما لبنان يعيش مرحلة مصيرية دقيقة ترتبط برسم مستقبله، وباعادة بنائه، وبالتخطيط لموقعه ودوره في ظل المستجدات والتطورات النوعية الكبيرة والخطيرة التي تشهدها الساحة الدولية عموما، والساحة العربية خصوصا.

ان مشروع بناء لبنان - الوطن الحقيقي، لبنان - النظام الديموقراطي الفعلي، لبنان - الانتماء القومي العربي الاصيل، كان هاجسا اساسيا وطليعيا عند القائد الشهيد كمال جنبلاط، وقف من اجله حياته كلها، وقدم جهده النضالي والمعرفي العميق في سبيله، وختم مسيرته الكفاحية الرائدة بدمائه التي خطت على التراب اعظم كلماته ليحفظها التاريخ امانة في سجله الخالد. بأنه دفع دمه ثمنا شريفا فداء لاهداف شريفة. لم يرتض عليها مساومة، ولم يقبل مهادنة. ولم يخضع لارتهان، ولم ينحن ابدا، محققا بدمائه قدسية مبدئه بوحدة الفكر والممارسة، ووحدة القول والعمل ضمن اعلى درجة من درجات وعي مفهوم التضحية والعطاء.

واليوم في ذكرى استشهاده الرابعة عشرة، اذ تتأكد محننا معاني شهادته وطنيا وعربيا وانسانيا، يتجدد في الوقت نفسه تمسكنا الثابت بمبادئه التي لا حياد عنها في مطلق الظروف، فمشروعه لبناء لبنان - الوطن. وللخلاص النهائي عن لبنان - المزرعة، لبنان المعرض للهزات كل عقد عن الزمن، هو مشروع استراتيجي في نضالنا السياسي الوطني، نتطلع اليه كهدف جوهري. ونبني عملنا المرحلي بما يخدم هذا الهدف ويمهد الطريق اليه.

وفي ضوء هذا الالتزام، ننظر الى الواقع اللبناني الراهن، فنجد المسافة شاسعة بين ما هو قائم، وما نطمح اليه. ونرى الهوة ساحقة بين التضحيات التي قدمت، والانجازات التي تحققت. ذلك اننا لسنا مخدوعين ابدا بوصف الحال الحاضرة بانها الممكن الافضل. وان كنا سجلنا بملء ارادتنا ايجابية ومرونة من قبيل اقتناعنا بضرورة فهم طبيعة المراحل واتاحة الفرص للوفاق والسلام الداخلي ولمحاولة اعادة الخوض في ما يسمونه الآن ديموقراطية، بينما هذه الديموقراطية لم تتجاوز بعد حدود التسمية البراقة، وينقصها في الجوهر اشياء كثيرة حتى تنمو وتكتمل.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي والوطنيين المخلصين في مواقعهم وانتماءاتهم المختلفة، اذ يشرفهم انهم يحملون مسؤولية الوفاء لمبادىء القائد الشهيد كمال جنبلاط ونضاله. يملكون القدرة السياسية الكاملة على تحديد الموقف الجريء والسليم عن كل القضايا المطروحة. فبعد اتفاق الطائف الذي تضمن مزيجا من الايجابيات والسلبيات بحيث لم يتجاوز حدود المدخل الى تسوية معينة. من غير ان يبلغ حدود الحل النهائي العادل والكامل، اعلنا تحفظنا عن الاتفاق مؤكدين ايجابية التعاطي معه على قاعدة اتاحة الفرصة للوفاق والسلام. غير اننا لاحظنا بوضوح تام ممارسات السلطة التي يمكن وصف بعضها بانها لم تخرج من كهوف صيغة ١٩٤٣ ان لم تكن اسوأ. ورأينا اسلوب التمييع في عدد في القضايا المصيرية على الصعيد الوطني وفي عدد من القضايا التي تهم المواطن في مستقبل عمله وعيشه واستقراره، فضلا عن التلكؤ والتباطؤ المتعمدين في كثير من المسائل التفصيلية التي كان يمكن حسمها لو توافرت عقلية الجدية والاخلاص ولو بوشرت اعادة بناء المؤسسات السياسية والادارية على قواعد علمية موضوعية واسس وطنية سليمة.

واذا كانت هذه هي طبيعة الاجواء العامة السائدة حاليا، فاننا نأمل ونطمح وندعو الى التخلص منها سريعا والى الخروج من كهوفها نحو اعادة بناء وطنية حقيقية. ولكننا لا نستطيع ابدا ان نتغاضى عن السلبيات التي تشوب مفهوم التعاطي مع معالجة نتائج الحرب التي عصفت بلبنان ستة عشر عاما، ولا يمكننا القبول بتجزئة هذه النتائج واتباع سياسة الحلول المتناقضة وان تكن الموضوعية تؤدي الى تباين في شكل الحلول للقضايا المختلفة، ولكن من غير ان يتحول هذا التباين تناقضا في الجوهر.

حل للميليشيات

ومن الطبيعي ان تكون هناك سلسلة من القضايا لها اولوياتها وتراتبيتها، فكيف يمكن وضع حل للميليشيات من دون الاخذ الجدي بمصير هؤلاء الشباب في كل الميليشيات ومستقبلهم من زاوية مسؤولية الدولة عن مواطنيها، ومن زاوية الفهم الدقيق ان الحرب الاهلية كانت بيئة طبيعية لانخراط الشباب، كل وفقا لاقتناعه، في الميليشيات، وكيف يمكن مباشرة مثل هذا الحل تحت وطأة مفهوم سلبي خاطىء ان الميليشيات هي سببت الحرب والازمة بينما حقيقة الاسباب غير ذلك؟ ثم كيف يمكن تكوين مشروع حل للميليشيات بمعزل عن مشروع وطني جدي لاصلاح المؤسسة العسكرية نفسها، ولبنية الجيش وتوجهاته، هذا الجيش الذي كان ميليشيا في معظم الاحيان والذي انحاز الى جانب فئة من اللبنانيين ضد الفئات الاخرى منذ التظاهرات التي اندلعت في شباط ١٩٧٥، ثم بعد احداث نيسان ١٩٧٥؟ ان اصلاح المؤسسة العسكرية كان وسيبقى هدفا ومطلبا وطنيا وشعبيا وهو في احد جوانبه يشكل مقياسا لمدى جدية الحديث عن الاصلاح والتطوير الذي تعمل مؤسسات السلطة السياسية برموزها المختلفة على التكلم عنه من مناسبة الى اخرى. من دون اصلاح المؤسسة العسكرية وتأهيلها وطنيا على قاعدة الكفايات اولا واخيرا يبقى الحديث عن الاصلاح مشوبا بالنقص وتبقى الامور كلها في دائرة الخطر واجواء عدم الثقة.

ان تأكيد هذه النقطة لا ينفصل عن قضية الاصلاح السياسي بصورة عامة وشاملة، ونحن لا نشير اليها اليوم لانها مطروحة فقط في الحال الراهنة بل هي جزء اساسي من نضالنا. نعيد التذكير به والتشديد عليه في ذكرى استشهاد القائد كمال جنبلاط كونه الطليعي الاول في لبنان في المبادرة بدق ناقوس الخطر من مساوىء هذا النظام وفي الدعوة المتواصلة والكفاح الدائم من اجل الاصلاح الذي يجب ان يطاول كل المؤسسات السياسية والاقتصادية والتربوية، اذا كان المقصود فعلا هو بناء وطن لا استمرار نظام عفن بات خارج الزمن.

ولقد اشرنا في سياق هذا البيان الى التعاطي العقلاني والوطني المخلصين مع نتائج الحرب حتى نبدأ الطريق الصحيحة ولترسيخ الوحدة الوطنية الشاملة، ونعود لتأكيد هذه الناحية، اذ لا يجوز التعامل مع التخطيط المستقبلي الواعي بطريقة منافية لمبادىء العدل والمساواة، فاعمار لبنان يجب ان يكون اعمار كل لبنان وفقا لمقياس اوضاع كل منطقة متضررة ومدمرة من جراء الحرب، كما لا يمكن فصل الاعمار عن قضية اعادة المهجرين كل المهجرين وفي كل المناطق على قاعدة حل وطني شامل لهذه المسألة كي لا يتم تكريس بعض حالات التهجير تحت شعار ليس ممكنا اكثر بما هو كائن، او تحت ذريعة الامر الواقع المبررة بصورة خاطئة بأن بعض الاوضاع لا يمكن معالجته. ويتذكر كل اللبنانيين أن الحزب التقدمي الاشتراكي هو اول من بادر بهذه الخطوة، واول من دعا وخطط لمباشرة حلها على قاعدة التزامه وحدة الشعب اللبناني وضرورة صون هذه الوحدة في الميادين المختلفة.

ويبقى ايضا، وفي هذه المناسبة الوطنية التاريخية، ان نؤكد اهمية عدد من القضايا الاساسية ذات البعد السياسي العام وخطرها.

فاضافة الى ما سبق ان تحدثنا عنه في سياق هذا البيان، لا يمكن الا ان ننظر بعين القلق والاهتمام الى وضع الجنوب الذي يرتبط مصيره في الوقت الحاضر ليس فقط بالمعادلات الداخلية اللبنانية وانما ايضا بالمعادلات الاقليمية والدولية، ومما لا شك فيه ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان، وذلك من دون التخلي ابدا عن الحق الوطني الثابت في المقاومة الوطنية التي حققت انجازات كبيرة ضمن ظروفها وامكاناتها.

واذا كنا ننظر بقلق الى الجنوب، معبرين في الوقت نفسه عن حرصنا عليه وضرورة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الفرطاس بعد زيارته عودة: متفائل بأن الأمور تسير صحيحاً



المطران عودة والسيد الفرطاس. (ميشال صايغ)

زار امس امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية.

وسئل لدى انصرافه عن المنحى الذي ستأخذه الازمة اللبنانية، فاجاب: "انني متفائل جدا بان الامور تسير في الطريق الصحيح وان اللبنانيين اليوم هم اكثر من اي وقت مضى اكثر حرصا على اعادة الاستقرار والرخاء الى بلادهم، وانا واثق جدا من انهم سيكونون قادرين على التغلب على المعوقات التي قد تخترق طريق التسوية النهائية والدائمة والشاملة والعادلة للمسألة اللبنانية".

وسئل عن المساعدة العسكرية الليبية للجيش اللبناني، فاجاب: "لقد سبق لمعالي الوزير البر منصور عندما كان وزيرا للدفاع ان قام بزيارة للجماهيرية واوضح ان الحكومة اللبنانية في صدد اعادة تنظيم الجيش كما اعرب عن حاجة الجيش الى بعض المعدات وقد استجاب الجانب الليبي لجميع الطلبات التي تقدم بها الطرف اللبناني وسيعلن هذه المساعدة في حينها. واعتقد ان ذلك سيكون في المستقبل القريب جدا".

وعن موقف الجماهيرية من الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، قال: "لقد علمت ان السيد الاخضر الابراهيمي يفكر في زيارة لبنان واعتقد ان هذا سيحرك موضوع الصندوق وان الجماهيرية لن تتاخر عن المساعدة في هذا الصندوق شأنها شأن جميع الشقيقات العربيات".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

مختبر يفتقر الى خبرة

"تقدمنا الاسبوع الماضي بانبوب معقم الى مختبر (مستشفى كبير) وذلك لاجراء تحاليل طبية. وقد اضفنا مادة الـSérum Physiologique الى الانبوب المعقم كي تنمو البكتيريا بسرعة من جهة ولئلا تموت هذه البكتيريا في الطريق من جهة ثانية. وهذا ما تتطلبه الشروط المخبرية المتداولة دوليا.

قبل الانبوب على هذا الاساس لاظهار النتيجة.

وبعد ايام اتينا لاخذ النتيجة، لكننا فوجئنا بلف ودوران. فالاول يقول: "هناك شيء لم يعجبنا ولا نقدر اعطاء النتيجة". والثاني يقول: "لسنا متأكدين من النتيجة". وبعد قليل اتى طبيب وقال بلهجة عسكرية: "لقد ماتت البكتيريا في الـSérum» فقلنا: "بورك في مكذا اختصاصيين يجهلون او يتجاهلون الشروط المخبرية". عندئذ اصررنا على استعادة الانبوب كي نرسله الى مختبر آخر لان المريض في حاجة ماسة الى معرفة النتيجة.

فلم يعجب هذا الحديث الطبيب فقال بلهجة ديكتاتورية: "لقد اتلفنا الانبوب" (علما ان من الشروط المخبرية وضع الانبوب في البراد وتحت حرارة معينة ٨ درجات مئوية) كما ان على المختبر نقل النتيجة كما هي الى الطبيب المعالج الذي يملك وحده حق التشخيص.

عدنا الى مقابلة مسؤول آخر الذي حاول اقناعنا بان البكتيريا تموت في الـSérum.

ترى ماذا نسمي هذه الحادثة؟! هل هي وليدة جهل وافتقار الى ضمير مهني، ام كذب، ام نسنسة؟

د. سمير عبيد".

مصير الهبات

لفت نظري في آخر شارع الحمراء (محلة ابو طالب) حانوتان متقابلان لبيع المواد الغذائية والمعلبات الواردة من الخارج كهبات لتوزع على المواطن المحتاج مجانا، وذلك بغية التخفيف من معاناته التي بلغت حدا لا يطاق. وامعانا من المرسل في ايصال هذه المواد الى مستحقيها كتب عليها (غير مخصص للبيع Not for sale).

لكن هذه المعونات تباع في السوق بدل توزيعها، وبالتالي يذهب ثمنها الى جيوب معينة او انها توزع على اناس لا يستحقونها. ولانهم ليسوا في حاجة اليها، فانهم بدورهم يبيعونها، علما ان فئات كثيرة جدا من الشعب في حاجة الى معونات غذائية وغيرها لا يتسنى لها الحصول عليها.

امام هذا الواقع، المطلوب من الدولة المبادرة الى حل هذه القضية بواسطة توزيع بطاقات اعاشة على المواطن المحتاج، يصير بموجبها توزيع المعونات تحت اشراف الدولة.

سليم بلوز".

لويس الحاج

صفير حضّ على استئصال الشك الذي أدخلته الحروب في النفوس

حض امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على "استئصال الشك الذي ادخلته الحروب في نفوس كثيرة" وعلى رص الصفوف "لنظهر اننا كنيسة واحدة وليس كنائس عدة نأتمر بأوامر السيد المسيح لا بأوامر من هنا وهناك".

رأس البطريرك صفير قداسا في بكركي لطلاب السنة الاولى في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، عاونه فيه عميد الكلية الاب يوحنا ثابت والاب بولس القزي. والقى عظة شدد فيها على شفاء النفس قبل شفاء الجسد وقال: "هذه هي رسالة الكهنوت، اي رسالتكم. فهل من شرف اكبر من مغفرة الخطايا على مثال السيد المسيح؟ لذلك يجب ان تتسلحوا بالجدية وبالعلم وتهيئة النفوس لتكونوا دائما على مثال السيد المسيح رجال صلاة وايمان وتضحية. هذا ما يتطلبه عصرنا اليوم، خصوصا في هذه الايام الصعبة التي نعيشها والتي مزقتنا فيها الحروب وادخلت الشك في نفوس كثيرة. وهذا ما يجب استئصاله لنرص صفوفنا جميعا ولنظهر اننا كنيسة واحدة وليس كنائس عدة، نأتمر بأوامر السيد المسيح لا بأوامر من هنا وهناك بل بتوجه المسيح الذي يصل الينا عبر الكنيسة وعبر السلطة الكنسية".

وبعد القداس استقبل الطلاب في صالون بكركي والقى الاب ثابت كلمة شكر فيها البطريرك الذي رد متحدثا عن بكركي التي "كانت شهادة للمسيحية في هذا الشرق".

واستقبل ايضا السيدة نائلة معوض التي قالت على الاثر: "جئت لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة من الفاتيكان ودار حديثنا حول التغييرات الحاصلة اليوم في الشرق الاوسط وهناك حديث عن نظام جديد للعالم بعد حرب الخليج. وللبنان دور اساسي في هذا النظام، وكذلك للشعب اللبناني الذي عليه العودة الى رسالة لبنان التي تتجسد في الوحدة والعيش المشترك. هناك حل تاريخي للمنطقة حيث السلام والتعاون بين كل الشعوب، ومن الاكيد ان حظ لبنان اكبر وامامه ظرف تاريخي ليستعيد حياته الطبيعية والامن والاستقرار".

وسئلت عن رأيها في موضوع تعيين النواب، فأجابت: "ان كل شيء يسهل الوفاق الوطني والحوار اللبناني يجب دعمه انما الخيار ليس بين التعيين والانتخابات، فعند وجود ظروف مؤاتية لانتخابات، لا شك في ان لبنان متعلق بالديموقراطية ومتمسك بها والانتخابات هي اساس هذه الديموقراطية، لكن اذا كانت الظروف غير مؤاتية واذا كان هناك توافق بين الفئات والعائلات اللبنانية مع الحكم والشرعية، فيصبح كل شيء ممكنا (...)".

حزب الاحرار رفض تعيين النواب واستغرب انعقاد مؤتمر المعارضة العراقية

استغرب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار انعقاد مؤتمر المعارضة العراقية في بيروت وتمثيل الحكومة اللبنانية فيه. ورفض مبدأ تعيين النواب مطالبا بانتخابات نيابية عامة في فترة زمنية "معقولة".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقر الحزب في السوديكو برئاسة النائب السابق اميل مكرزل واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: انسجاما مع التوجهات الجديدة للسياسة الدولية التي تحمل الولايات المتحدة لواءها، كان احرى بالوزير بايكر ان يعرّج خلال جولته الشرق الاوسطية على لبنان.

ثانيا: تمشيا مع مبادىء الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة، وتقديرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان في الوقت الحاضر، استغرب المجلس انعقاد مؤتمر المعارضة العراقية في بيروت وتمثيل الحكومة فيه مع الاعتراف بحق ابداء الرأي واعلان المواقف لاي فريق كان.

ورحب المجلس الاعلى بزيارة وزير الخارجية الايطالي للبنان، وتمنى ان تحذو الدول الصديقة والشقيقة حذوه لتأكيد دعمها للسيادة اللبنانية واعادة اعمار لبنان.

واكد المجلس مواقفه المبدئية لجهة تعيين النواب، معتبرا ان الظروف العامة تتجه نحو التحسن في تثبيت الامن والاستقرار مما يساعد على توفير الاجواء المناسبة لاجراء انتخابات نيابية عامة خلال فترة زمنية معقولة. ولا بد من التنبيه في هذا المجال الى ان التعيين يتعارض اساسا مع النظام الديموقراطي البرلماني القائم على مبدأ فصل السلطات (...)".

وتمنى المجلس على المسؤولين صرف النظر عن تعيين النواب ما دام بات في قدرتهم التحضير لانتخابات نيابية عامة تأتي بمجلس نيابي جديد يمثل التيارات الشعبية ويعبّر عن الارادة الحقيقية للشعب اللبناني (...)".

"الجبهة اللبنانية" لتمثيل مستقل في أي مؤتمر للشرق الأوسط

جددت "الجبهة اللبنانية" مطالبتها بتمثيل مستقل للبنان في اي مؤتمر دولي يعقد لحل ازمة الشرق الاوسط. وابدت ارتياحها الى الافراج عن ضباط الجيش اللبناني الذين كانوا محتجزين في سوريا.

صدر في باريس عن الامانة العامة للجبهة بيان فيه:

"اولا - في اطار اعادة تنظيم تحركات الجبهة اللبنانية نتيجة لاحداث عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ونظرا الى وجود بعض الاعضاء داخل لبنان والبعض الاخر خارجه، طلب الامين العام للجبهة اللبنانية السيد جبران تويني، بعد التشاور مع اعضاء الهيئة العامة للجبهة، ان يلتقي اسبوعيا الاعضاء الموجودون في بيروت لتقويم الاوضاع السياسية والتشاور مع اعضاء الجبهة في الخارج لبلورة المواقف التي يجب اتخاذها (...)

ثانيا - تذكر الجبهة بموقفها الثابت والرافض لعملية تعيين النواب التي تشكل طعنة للديموقراطية والغاء نهائيا لمبدأ الحريات خصوصا حرية التعبير.

وتتوجه الجبهة الى جميع صانعي النظام الدولي الجديد وخصوصا الرئيس جورج بوش والرئيس فرنسوا ميتران من اجل اعطاء الشعب اللبناني فرصة ليعبر بحرية تامة عن رأيه من خلال انتخابات نيابية حرة تشمل الوطن كله او بعض اجزائه الخالية من اي وجود غير شرعي او غريب.

ثالثا - وفي هذا السياق تتمنى الجبهة اللبنانية توضيحا لاستبعاد بيروت كمحطة في جولة الوزير جيمس بايكر الشرق الاوسطية اسوة بالعواصم المعنية بازمة المنطقة. وهنا تذكر الجبهة بموقفها المطالب بتمثيل مستقل للبنان في اي مؤتمر دولي يعقد لحل ازمة الشرق الاوسط.

رابعا - تسجل الجبهة بكثير من الارتياح المواقف المستمرة للفاتيكان حيال القضية اللبنانية، ولا سيما خلال انعقاد القمة الاستثنائية التي اعطت القضية اللبنانية اولى اهتماماتها (...)

خامسا - تعرب الجبهة عن ارتياحها الى الافراج عن ضباط الجيش اللبناني الذين كانوا محتجزين في سوريا. كما تعلن الجبهة تأييدها للخطة الامنية التي بدأت في منطقة بيروت والهادفة الى نشر الجيش اللبناني من دون سواه على كل الاراضي اللبنانية بغية استرجاع السيادة والاستقلال الكاملين للوطن".

قباني افتتح مسجداً جديداً ودعا الى الاقلاع عن الظلم

افتتح امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مسجد الفاروق عمر بن الخطاب في محلة رمل الزيدانية بدعوة من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية ولجنة المسجد الجديد في حضور الرئيسين الدكتور سليم الحص وشفيق الوزان ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وعدد من الشخصيات.

وفي خطبة في المصلين تحدث الشيخ قباني عن دور المساجد في "اعداد المسلم الكامل الذي ينهل في المساجد من الوان المعرفة ويتعلم فيها العلوم المختلفة والاخلاق الكريمة الفاضلة ليصبح بعدها نموذجا للرجل الكامل الذي ينشأ على طاعة الله ويعمر الحياة على وفق امر الله لتكون حياته نظيفة طيبة طاهرة كما اراد الله تسمو به فوق طين الارض واوحالها وتقربه من انوار السماء (...)".

وقال: "ومن اجل هذه المعاني كلها نجد الثواب العظيم والاجر الكبير عند الله لكل من بنى مسجدا، او ساهم في بناء المسجد (...) وان هذا المسجد الجديد ايها الاخوة، الذي تصلون فيه معنا الان، وتشاركون معنا في افتتاحه هذا اليوم، هو مؤسسة حضارية كاملة، فيها المسجد والمدرسة، وقاعة المحاضرات والمكتبة".

واضاف: "الا وليكن اول ما نبدأ به ونحن على ابواب رمضان: ان نتوقف قليلا في هذه اللحظات المباركة، وان نلتفت التفاتة يسيرة الى الوراء لنحصي على انفسنا سقطاتنا وذلاتنا، ولنمحو بدمع الندم ما مضى من تقصيرنا في حق ربنا، ولنصمم على الاستقامة في مستقبل امرنا، وتلك هي حقيقة التوبة والاستغفار الذي جعله الله ضمانا للامن والامان في هذه الدنيا ويوم القيامة (...) ولنبدأ اولا بالاقلاع عن كل ظلم، والتوبة الى الله من كل ذنب، ولنحسن الى والدينا وازواجنا واولادنا واخوتنا وجيراننا وكل قراباتنا والى كل من له حق علينا، ولنرحم الارملة والمسكين وابن السبيل، وخصوصا في هذه الايام التي يعانيها الناس في كل مكان، ولنبحث عن المرضى والفقراء وذوي الحاجات، ونصونهم عن ذل السؤال. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه، اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم، وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون".

وتلقى الشيخ قباني اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير الخطيب والنائب الدكتور عبدالله الراسي والنائب السابق المحامي عبدالله غطيمي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود.

المرعبي يسأل الحكومة عن أسباب عدم نشر قرارات مجلس الوزراء

وجه النائب طلال المرعبي سؤالا الى الحكومة امس عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق باسباب عدم اعلان قرارات مجلس الوزراء.

وهنا نص السؤال:

"ورد في باب الاصلاحات الدستورية - أ - مجلس النواب - ان مجلس النواب هو السلطة الاشتراعية يمارس الرقابة الشاملة على سياسة الحكومة واعمالها.

والواقع ان هذا المبدأ لا يمكن تطبيقه نظرا الى عدم نشر الحكومة جدول اعمالها والقرارات التي تتخذها اثر كل جلسة لمجلس الوزراء.

وقد جرت العادة في السابق ان يصار الى اعلان جدول الاعمال سلفا ثم يعلن الامين العام لمجلس الوزراء او الوزير المكلف، مضمون القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء.

وتصحيحا للوضع القائم. فالمطلوب اعلان هذه القرارات ليطلع عليها النواب والشعب اللبناني وليكون الجميع على علم بما يجري، ولحسن سير العمل الرقابي.

لذلك فانني اسأل الحكومة لماذا لا يعلن القرارات المتعلقة بالشؤون السياسية والامنية والادارية والحياتية والمعيشية والاقتصادية، انسجاما مع وثيقة الوفاق الوطني وتمكينا للنواب والمواطن من الاطلاع عليها؟".

قبلان: لتعزيز الانجازات التي تحققت والضغط لتطبيق القرارات الدولية

ذكّر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الحكومة "بوجوب تثبيت خطاها وتعزيز الانجازات التي تحققت". و"الضغط بشتى الوسائل لتطبيق القرارات الدولية وعودة الشريط الحدودي الى احضان الوطن".

وتحدث في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري عن شهر رمضان وابعاد الصوم، وقال: "نحن نحذر من مغبة الاستمرار في تجاهل مطالب الناس واحتياجاتهم ونقول بقوة ان ترك الامور بهذا الشكل من التفاقم الاجتماعي والتفاوت قد يخلق مشكلة اجتماعية لا تبقي ولا تذر. وعلى اهل الحكم ادراك هذه الحقيقة التي تزداد يوما بعد يوم والعمل على معالجتها بالشكل المناسب لان تحصين الامن وتعزيز الخطط الامنية بوسائل عسكرية بحتة يعني كبت المجتمع وتطويقه بضغوط اشد خطرا وفتكا من الضغوط الاجتماعية. نحن لا نريد ان نقلل من اهمية الخطوات العسكرية ولكن نريد ان نقول ان اي حل لا يرتكز على معالجة الوضع الاجتماعي معالجة دقيقة وصحيحة يبقى ناقصا: قد يطول ولكن لن يدوم ولن يستقر. من هنا على المعنيين ان يضعوا في سلم اولوياتهم واهتماماتهم الامور الحياتية".

"واضاف: "لا بد من تذكير الحكومة بوجوب تثبيت خطاها وتعزيز الانجازات التي تحققت عن خلال توحيد المواقف وتوجيه الجهود البناءة في اتجاه الجنوب والضغط بشتى الوسائل لتطبيق القرارات الدولية وعودة الشريط الحدودي الى احضان الوطن. وهذا يتطلب من الحكم والحكومة يقظة اكبر وجهوزية مستمرة لمواكبة التطورات والملفات التي يحملها سعاة السلام في المنطقة، كما ينبغي ان تترافق هذه الجهود مع عملية توسيع انتشار الجيش في الجنوب وتعزيزه بالعدة والعديد كي يتمكن من بسط سلطاته وتحقيق وجوده في كل القرى والمناطق الجنوبية علما ان هذا الجيش يحظى بتأييد شعبي غير متوافر في مناطق اخرى. وهنا نريد ان نؤكد مرة اخرى ان قوة لبنان ليست بضعفه بل قوته بشعبه وجيشه وعلى المعنيين ان يعملوا من خلال هذا الواقع وهذا الاقتناع".

فضل الله: اميركا ستضغط على العرب واذا لم ينحنوا فستركهم يتفتتون

كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "كل الامور مؤجلة على رغم كل هذه الضوضاء لان حرب الخليج لم تغلق رسميا حتى الان". ورأى ان "اميركا لن تضغط على اسرائيل وستضغط على العرب واذا لم ينحن العرب للضغوط الاميركية فستتركهم يتفتتون".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ومما قال فيها: "(...) هناك جولات اميركية في اوروبا والعالم العربي وفي موسكو. هناك جولات اوروبية، في كل يوم مندوب. ماذا هناك؟ الصراع العربي - الاسرائيلي جاء دوره والجماعة يريدون ان يكتشفوا الاجواء وان يبحثوا عما هي فرص السلام كأن اربعين سنة وتزيد لم تفهم كل مواقع السياسة الدولية ما هي فرص السلام وما هي الطريقة التي يمكن ان تنطلق بها المنطقة بالسلام، وهم الذين قتلوا السلام في بلادنا وجاؤوا باليهود، هم الذين اعطوا اسرائيل كل القوة والغطاء لتشكل الخطر على المنطقة، وهم الذين منعوا الامم المتحدة من ان تدين اسرائيل ولم يمكنوا من ان تصدر ولو عقوبة اقتصادية واحدة ضد اسرائيل".

ورأى "ان هذه الجولات هي لامتصاص الاجواء النفسية المتشنجة التي عاشها الناس في المنطقة وكل القلق الذي يعيشه الناس بالنسبة الى المستقبل. ان المسألة ليست حلا حتى على مستوى القرار ٤٢٥. ان كل الامور مؤجلة الان على رغم كل هذه الضوضاء لان حرب الخليج لم تغلق رسميا حتى الان".

واتهم الاميركيين بأنهم "يفكرون في الاستقرار في العراق". الى "ان يأتي حاكم يمسك العراق بيده لحساب اميركا".

ووصف الانتفاضة في العراق بأنها "تمثل عمقا شعبيا لم يعرف العراق في تاريخه مثله وقد استطاع العراقيون ان يتجاوزوا حواجز الخوف". وتخوف من ان يكون هناك "عمل مخابراتي من اكثر من جهة للضغط على مواقع القرار في حركة المعارضة وعلى ان لا تكون الحكومة المقبلة هي الحكومة التي تنطلق من اوسع الجماهير العراقية".

واكد ان "اميركا لن تضغط على اسرائيل وستضغط على العرب واذا لم ينحن العرب للضغوط الاميركية فستتركهم يتفتتون وستسلط عليهم اسرائيل وتمنع عنهم القوة حتى يقبلوا بكل شيء في نهاية المطاف. ان الاميركيين يتحدثون عن صواريخ سكود عند سوريا ولم يتحدثوا عن اسلحة التدمير عند اسرائيل لانهم يوحون بأن العرب هم المعتدون".

وخلص الى ان "اميركا بائعة الاحلام وفي الوقت نفسه سارقة الاحلام وهي سر كل مشاكل الشعوب".

سفير الكويت

زار امس سفير الكويت في لبنان والمقيم في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم وزير الصناعة والنفط السيد محمد الجارودي الذي اوضح "اننا تبادلنا الآراء في المساعدات المتبادلة بين البلدين وخصوصا لجهة التمويل الذي يمكن ان تقدمه الصناديق الكويتية للنهوض بالصناعات اللبنانية لجهة اعادة تأهيلها. وتناول البحث ايضا قضية المصافي واعادة تأهيلها بحيث تمكننا تلك المساعدات من جني اكبر فائدة يمكن ان تحصل عليها وذلك لتحسين انواع المشتقات النفطية التي تعود بالفائدة وتحول دون ارهاق صندوق المنشآت النفطية بخسارة يمكن تلافيها". واضاف: "ان سعادة سفير الكويت وعد بقرب مجيء وفود من الاخوان الكويتيين الى لبنان بعد تسيير خط الطيران الكويتي اليه للبحث في احدى الطرق للتعاون في مرحلة البناء في البلدين وسد الاحتياجات المتبادلة".

وزار ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط.

ومن المقرر ان يسافر الى بلاده لتمضية اسبوع.

في قصر بسترس

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن في مكتبه في قصر بسترس القائم باعمال سفارة اليونان السفير نيكولاس بازاس.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية السفير جعفر معاوي القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون.

واستقبل مدير المراسم السفير رياض القنطار القنصل العام لفرنسا السيد جان مارك سيمون الذي اوضح لدى انصرافه "ان الحصول على التأشيرات بات اقل صعوبة من الماضي".

لجنة التضامن الافرو - آسيوي زارت جنبلاط

المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في المختارة وفد لجنة التضامن الافرو - آسيوي برئاسة امينها العام السيد نوري عبد الرزاق.

والتقى الوفد لاحقا نائب رئيس الحزب المحامي دريد ياغي الذي استقبل ايضا سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف.

برقيتان من الاسد الى الوزان و"اللجان"

تلقى امس الرئيس شفيق الوزان برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد فيها: "اشكركم على تهنئتكم في ذكرى الثامن من آذار واتمنى لكم دوام الصحة والسعادة".

وتلقى عضوا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيدان معن بشور وبشارة مرهج برقية مماثلة.

الاسد يؤكد لسعد استمرار مساندة لبنان

صيدا - "النهار":

تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد يشكر له تهنئته اياه بالذكرى الـ٢٨ للثامن من آذار.

واكدت البرقية "ان سوريا ستظل السند والعون للبنان الشقيق في مسيرة اكمال تطبيق وثيقة الوفاق الوطني وتحرير الارض اللبنانية التي تحتلها اسرائيل".

وزير الدولة الامين

استقبل امس وزير الدولة السيد عبدالله الامين وزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق.

خوام اكد للبعلبكي التمسك بحرية الصحافة

التقى امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام. واوضح بيان للنقابة "ان المدعي العام التمييزي اكد في المناسبة تمسكه بمبدأ حرية الصحافة والنشر وحرية ابداء الرأي قولا وكتابة ضمن نطاق القانون والانظمة المرعية الاجراء ضمانا لعدم اساءة استعمال هذه الحرية التي تنتهي عند حدود حرية الآخرين، ولاسيما حين يتعرض نشر الخبر او ابداء الرأي للسلامة العامة والنظام العام ولما قد يثير النعرات الطائفية ويزعزع اسس الوحدة الوطنية (...)".

"المجلس الثوري" زارت المثنى وباز

زار وفد من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد وليد خالد القائم بأعمال سفارة اليمن في بيروت السيد عبدالله ناصر المثنى ثم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز.

واستقبل خالد وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" برئاسة "ابو عدنان" ومسؤول منظمة "الصاعقة" في بيروت "ابو حسن".

شعبان: لاعادة النظر في سياستنا المخالفة لأمر الله

طرابلس - "النهار":

دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الى اعادة النظر في "سياستنا التي تخالف في اكثرها امر الله تعالى اذ لا يعقل ان نطيع السياسة الاميركية التي تمثل اليوم سياسة فرعون في العصر الحديث".

وقال: "كان من واجب المسلمين وهم يستقبلون وزير الخارجية الاميركي ان يعلنوا له ان اميركا ليست صاحبة القرار في بلادنا وان القهر الذي تمارسه ضد امتنا لا يجوز ان يتحول الى واقع تعترف به الامة كما يعترف البعض باسرائيل".

ودعا كل الدول العربية الى اللقاء "لا لندرس مشروع بوش - بايكر لحل القضايا المصيرية للمصالح الاميركية، بل لندرس القضايا المصيرية لحل قضيتنا العربية والاسلامية. فالعداء كما يجب ان يكون للعراق المعتدي على الكويت يجب ان يكون لاسرائيل وبصورة اقوى (...)".

"الجماعة" ترفض مبدأ تعيين النواب

عقدت اللجنة السياسية المركزية لـ"الجماعة الاسلامية" اجتماعا برئاسة الدكتور علي الشيخ عمار واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان "الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على القرى والبلدات اللبنانية اضافة الى مواقف العدو المعلنة من مشاريع الحلول المطروحة، تفضح جميعها نيات اسرائيل المبيتة تجاه لبنان والمنطقة وتقضي على آمال اولئك الذين ينتظرون الخير من الشيطان". وابدت استغرابها "لهذه الحفاوة التي يستقبل بها وزير خارجية اميركا على رغم مواقفه المشينة وحرصه على العصابة اليهودية وتبنيه وجهة نظرها كاملة وتبريره اعتداءاتها الاجرامية".

ولاحظت جو البيان الختامي لمؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد في بيروت "من اي اشارة الى القوات الاميركية التي تحتل جزءا من العراق". ورأت في العملية اطلاق المعتقلين الفلسطينيين في سوريا مبادرة كريمة طيبة من الاخوة المسؤولين في هذا البلد العربي المسلم". واكدت موقفها الرافض لمبدأ تعيين النواب.

منى الهراوي مع زوجات مسؤولين وشخصيات جالت في الجنوب وأكدت بدء مسيرة السلام والاعمار



السيدة الهراوي والنائب الزين بين حشد من المستقبلين في كفررمان.

جولة على اضرار البلدة.

في بلدة مليخ. (ادمون شديد)

تضع اكليلا من الورد على نصب الشهداء في صور. (محمد درويش)

تفقدت امس السيدة منى الهراوي مع زوجات عدد من الوزراء والشخصيات بلدة كفررمان وقرى في اقليم التفاح. ورافقها رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف والسيدات: سيلفيا ميشال المر، ناديا علي الخليل، لينا مروان حمادة، نجلاء محمد يوسف بيضون، ناديا زاهر الخطيب، المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الزميلة مي كحالة، نور فؤاد الطحيني، اليس عبد اللطيف الزين، ماغي محمد البعلبكي. الى ممثلين لهيئات انسانية واجتماعية.

وانطلق موكبها من بيروت صباحا. وافاد مراسل "النهار" في صيدا انه وصل الى المدينة في التاسعة الا ربعا وكان في استقباله قائد منطقة الجنوب العسكرية في الجيش اللبناني العميد الركن قاسم سبليني وقائد سرية درك الجنوب العقيد محمود الحاج وعدد من الضباط والجنود في الجيش وقوى الامن الداخلي.

كفررمان

وكانت المحطة الاولى في بلدة كفررمان. ومن مراسل "النهار" في النبطية ان نائب المنطقة المحامي عبد اللطيف الزين كان في استقبال السيدة الهراوي ومرافقيها، وشارك في الاستقبال كل من محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج وآمر فصيلة درك النبطية النقيب محمود ابرهيم وضابط الطوارىء الملازم اول خليل كمونة ورئيسة ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية الاخت ليلى اسكندر والمسؤول الاعلامي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد محمد فخر الدين ووفد من جمعية البر والاحسان لابناء جباع وجمهور حاشد من الشخصيات".

وبين تصفيق الرجال وزغردة النساء ونثر الارز والزهور، انتقلت قرينة رئيس الجمهورية الى الطبقة العليا في منزل النائب الزين حيث صالون الاستقبال. وفي هذه الاثناء وصلت السيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة مؤسسات الامام موسى الصدر. ثم انتقلت السيدة الهراوي ومعها السيدة الصدر والوفد الى الحي الشرقي للبلدة حيث عاينت الاضرار في المنازل التي هدمها الاسرائيليون. وفي حسينية كفررمان اقيم مهرجان خطابي. والقى الدكتور حسين علي ضامر كلمة رحب فيها بالوفد الزائر مشيرا الى الخسائر البشرية والمادية التي دفعتها بلدة كفررمان في صمودها. وقال: "ان قدومكم اليوم يبعث في شعبنا مزيدا من الامل الذي بدأ يندو ويكبر مع قدوم الجيش اللبناني الى الجنوب".

وتلاه الدكتور حسن يوسف فأوضح ان الزيارة تهدف الى "الاطلاع على وضع القرى. قرى الصمود والتحدي. فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي صاحب القرار الوطني الكبير الاول القاضي بانهاء حال التمرد في ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) وصاحب القرار الوطني الكبير القاضي بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي، يرغب في ان يأتيكم في اسرع وقت، فكيف لا وهو الذي بكى عندما كان ينظر الى شاشة التلفزيون ويراكم تبكون وترحبون بالجيش اللبناني. لكن الظروف التي تعرفونها جميعا تحول في الوقت الحالي دون ان يأتي فخامته الى هذه القرى، لكن هذه الظروف ستزول قريبا. فابى الا ان يرسل السيدة الاولى".

وتكلمت السيدة الهراوي، ومما قالت: "من ارضكم الطيبة يطلع الخير، من الجنوب الغالي سيادة لبنان آتية، فكرامتنا الوطنية تبدأ من استعادة الجنوب لطهره الوطني فيظلل جيشنا اللبناني حضن الجنوب. جيش الانفتاح والتلاقي. جيش الاخاء والسلام. جيشكم، جيش كل لبنان. سنوات طويلة وانتم مقهورون. القصف دمر منازلكم والمؤسسات، الخراب هجر الناس، التقاتل البسنا الحداد والالم، لكن قلوبكم بقيت تنبض بالايمان، الايمان بالله والوطن والارض والحرية. يا ابناء الجنوب. انتهى زمن الكلام، هذا زمن العمل في هذا العهد، كلنا للدولة، كلنا مسؤولون، كلنا في خدمة الوطن".

عربصاليم

وتوجهت السيدة الهراوي وصحبها على الاثر في موكب كبير تقدمه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام الى بلدة عربصاليم مرورا ببلدة حبوش. واستقبلت في مدرسة عربصاليم الرسمية التي تهجر طلابها منذ سنوات لموقعها في مواجهة المراكز الاسرائيلية. والقى مدير المدرسة السيد عبد الرحمن نور الدين كلمة تحدث فيها عن وضع اقليم التفاح قائلا: "ان هذه المنطقة التي كانت تعاني الحرمان والاهمال والنسيان اصبحت تعاني الخراب ايضا. وهي الان تتطلع الى من يساعدها ويخفف الامها. وقد فيض الله للبلاد رئيسا لا يفرق بين منطقة ومنطقة وبين طائفة وطائفة، همه الوحيد خدمة شعبه ورفع مستواه".

واعلن رئيس النادي الثقافي لبلدة عربصاليم انشاء مركز وقاعة للنادي تحمل اسم السيدة منى الهراوي لانها اول لبنانية اولى تزور الجنوب وبلدة عربصاليم بالذات. وردت السيدة بكلمة شكر وتقدير.

جرجوع

واتجه الموكب الى بلدة جرجوع فوصل اليها في الحادية عشرة والربع. وقد نحرت الخراف وعلت الزغاريد ورقصت النساء امام السيدة الهراوي التي قامت بجولة في احيائها المدمرة وصولا الى المدرسة الرسمية المهجورة منذ بضع سنوات لوقوعها في مواجهة المواقع الاسرائيلية واللحدية".

والقيت كلمة باسم سيدات جرجوع رحبت بالسيدة الهراوي والوفد المرافق لها. والقى عضو "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" السيد محمد عقلد كلمة عرض فيها لاوضاع قرى الاقليم ولاسيما منها جرجوع التي تعاني الدمار وانقطاع المياه والكهرباء. ورد رئيس مجلس الجنوب مؤكدا اهتمام المسؤولين باوضاع المنطقة. كذلك اكدت السيدة الهراوي ان الدوله "لن تنسى هذه المنطقة ابدا".

اللويزة ومليخ

وتابع الموكب طريقه الى بلدة اللويزة التي اقيمت فيها اقواس النصر، فاستقبل بالزغاريد والتصفيق.

وبعدما جالت السيدة الهراوي على احياء البلدة معاينة الاضرار والدمار قصدت بمواكبة عسكرية بلدة مليخ وتوقفت عند اخر نقطة وصلت اليها قوات الجيش اللبناني واستمعت الى شرح من العميد سبليني لاعمال ازالة الالغام وفتح الطرق في البلدة. وعاد الموكب الى اللويزة حيث اقيم احتفال خطابي. ومضى في جولته على بلدات جباع وكفرملكي وجرنايا وكفرحتى وعفدوشة، وانتهى في صور.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان السيدتين رباب الصدر شرف الدين وناديا علي الخليل سبقتا الموكب الى المدينة وكانتا في استقباله في المجمع الثقافي التابع لمؤسسات الامام الصدر في حضور جمع من الشخصيات والفاعليات يتقدمهم قائمقام صور السيد حسين قبلان ورئيس لجنة انماء صور "ابو ظافر" الحسيني وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي.

بعد كلمة ترحيب للسيدة الصدر شرف الدين، تكلمت السيدة الهراوي فأكدت "ان مسيرة ورشة الاعمار والبناء والسلام قد بدأت في لبنان وان الجنوب وصور واقليم التفاح وسائر مناطق لبنان ستنال حصتها ونصيبها من هذه الورشة".

وفي ساحة المدينة وضعت السيدة الهراوي اكليلا من الورد على نصب "شهداء الجنوب".

وتناول الجميع طعام الغداء في مجمع الامام الصدر في حضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض وعدد من الشخصيات

والقت السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة رحبت فيها بالسيدة الهراوي في "مؤسسة ترعى الايتام وتحفظ للجنوب كرامته. وقد ارسى قواعدها الامام المغيب السيد موسى الصدر". وردت عليها قرينة رئيس الجمهورية معربة عن "اعتزاز الرئيس الهراوي الكبير بالمواطن الجنوبي الصامد في ارضه". وحيت الجيش اللبناني الذي "انتشر جنوبا بقرار تاريخي"، وعاهدت اللبنانيين على ان لبنان رئيسا وحكومة وشعبا "يعملون على عودة الجنوب الى الوطن الواحد الموحد الناهض من بين انقاض الحروب ليسير في مسيرة الاعمار والبناء". وقالت: "من الجنوب ينطلق الحل اللبناني للازمة. لقد سالت فيه دماء زكية. واننا نؤكد ضرورة توفير مستلزمات الصمود لابنائه بما يكفل تحرير شريطه الحدودي وتنفيذ القرار ٤٢٥". واضافت: "ان الدولة لكم ومنكم ومعكم، وستبقى الراعية لشؤونكم. وان لبنان لا يموت ما دامت صور صامدة في وجه كل طغيان".

وزارت السيدة الهراوي منزل وزير المال في صور الدكتور علي الخليل حيث استقبلتها السيدة ناديا الخليل وحشد من ابناء المدينة وقدمت اليها الآنسة لينا جشي باقة ورد والقت كلمة ترحيبية باسم اصدقاء الوزير. والقى مدير فرع الانعاش الاجتماعي في صور السيد رياض زيد كلمة شدد فيها على اهمية الزيارة.

القومي - المجلس الاعلى: المقاطعة عقبة أمام تطور مسيرة الدولة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الى أن يؤخذ استحقاق حل الميليشيات بكثير من الجدية نظرا الى ما سيعكسه على الوف الشباب معيشيا واجتماعيا.

وبعد اجتماع لمجلس العمد في الحزب اصدر بيانا تضمن الاتي:

"١ - ينظر الحزب بكثير من الاهتمام الى الحركة المشاركة لاعادة بناء الدولة اللبنانية، وابدى استعداده للتعاون في كل ما من شأنه توفير قيام الدولة العادلة.

وفي هذا الاطار يرى الحزب ان استحقاق حل الميليشيات يجب ان يؤخذ بكثير من الجدية نظرا الى ما سيعكسه هذا القرار على الوف الشباب معيشيا واجتماعيا. والحزب يدعو الدولة الى ايلاء هذا الامر الاهمية القصوى حتى لا يتحول هؤلاء الشباب مجموعات تفتش بعناء عن لقمة العيش او الى مشاريع مهاجرين (...)

٢ - رحب مجلس العمد بعودة الوزير وليد جنبلاط الى ممارسة عمله في الحكومة باعتبارها دعما للوجود الوطني وسندا رئيسيا له. داعيا المعنيين الى بت مسألة المقاطعين بما تستوجبه مصلحة البلاد على قاعدة رفض ابتزاز (قائد "القوات اللبنانية" وزير الدولة الدكتور سمير) جعجع وجماعته.

ورأى ان المراهنات على ظروف خارجية لتحسين المواقع وفرض الشروط من شأنه تعميق الشرخ الداخلي في البلاد وابقاء فتيل التفجير قائما. ويعتبر ان دعوات قيادة "القوات اللبنانية" الى اخراج القوات السورية عن بيروت الكبرى والمترافقة مع تصريحات لوبراني الرافضة لانتشار الجيش اللبناني في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية. تمثل التفافا على مشروع السلام الاهلي وعلى الوفاق الوطني وقيام الدولة وبسط سلطتها الشرعية على كل المناطق اللبنانية. ويدعو الحزب في هذا السياق الى انتهاج سلوك حازم حيال الوزراء المقاطعين لان مقاطعتهم تشكل عقبة امام تطور مسيرة الدولة في بسط سلطتها وتسلم مقدراتها في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة "القوات".

وتطرق مجلس العمد الى الوضع المعيشي، ورأى ان الزيادات المقرة على الرواتب تصبح لا معنى لها وعديمة الفائدة اذا لم تواكبها خطوات حازمة بلجم التضخم ووقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية امام وحش الغلاء (...)".

رئيس المجلس

تلقى منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في عين التينة اتصالات اطمئنان الى صحته ابرزها من الرئيس الدكتور سليم الحص والنائبين حبيب كيروز ورفيق شاهين ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نزيه طربيه.

رسالتان إلى تيري اندرسون في الذكرى السادسة لخطفه



زوجة تيري اندرسون مادلين وابنته سولومي.

في الذكرى السنوية السادسة لخطف المدير الاقليمي لوكالة "الاسوشيتدبرس" تيري اندرسون الذي يصادف اليوم السادس عشر من آذار، وجهت اليه زوجته وابنته مادلين وسولومي وشقيقته بيغي ساي رسالتين هنا تعريبهما:

● حياتي تيري.

لو قيل لي في حينه انني سأستمر في مراسلتك عبر الصحف بعد مرور ست سنوات على خطفك لكنت حتما اصبت بالجنون. الابرياء لا يكافأون هكذا فالله لا يسمح بذلك.

ولكن ها نحن اليوم وبعون الله نقوى على تحمل السنوات الست الطوال. ما زلنا نفتقدك كزوج وكأب. ست سنوات طويلة من الفراق مضت ولكن فقط كي تقربك الاقرب الى قلبي وفكري وكي تحبك ابنتك الحب نفسه الذي تكنه طفلة لوالد عاش معها طوال هذه الفترة.

هذه السنوات الست اصبحت مفتاحنا الى رابط ابدي من السعادة.

فليباركم الله جميعا.

نحن نحبك كثيرا ولن يستطيع الزمن ان يغير ذلك.

المخلصتان الى الابد
مادلين وسولومي".

● عزيزي تيري.

امل لدى قراءتك هذه الرسالة ان تكون على علم بالاحتفال الجميل الذي اقمناه على شرفكم يوم الجمعة ١٥ آذار.

ان جمعية "ما من حب اكبر" كرست احتفالها هذه السنة لك ولبقية الرهائن. لقد اتفقنا على تسمية الاحتفال "اجلالا للشجاعة" وذلك لنعلمكم جميعا مدى اعجابنا بالايمان والقوة والكرامة التي بها تحملتم هذه السنوات الطوال المؤلمة في الحجز

وكانت مناسبة خاصة وجميلة لاننا لم نحتفل فقط بذكرى خطفك بل نقلنا الى العالم فخرنا بكم جميعا

باذن الله، قريبا ستكون حرا. ولكن حتى يتحقق ذلك يجب ان تكون على يقين ان مواطنيك الاميركيين يحيونك ويصلون لاجلك كل يوم سائلين الله ان تبقى قويا وشجاعا.

نحبك كثيرا
بيغي والعائلة".

وطلب من "النهار" نشر النص الاصلي للرسالتين بالانكليزية عل تيري وأيت يقرأهما في مكان احتجازه

– ١ –

«Terry my life,

If anyone had told me six years ago that I would still be writing you letters through newspapers after six years of your captivity I would certainly have gone crazy. Good innocent men would not be rewarded this way. God would never allow it.

But here we are today, with god's help able to withstand anything thant even six long years have brought. We continue to miss you just as much as a husband and as a father. Six long, separating years have gone by only to bring you closer to my heart and mind and to have your daughter love you as much as any girl who has had her father all along.

These six years have become our key to an ever lasting bond and happiness.

God bless you all.

We do love you very much. No time could ever take that away.

Yours for ever,
Madeleine and Sulome».

– ٢ –

«Dear Terry,

I hope that as you are reading this letter, you and your fellow hostages are also hearing about the beautiful ceremony we are holding in your honor on friday, march 15th.

No greater love is sponsoring their 25th event on behalf of you and the other hostages in Lebanon. This year we're calling it tribute to courage and it is our way of letting all of you know how much we admire the faith, strength and dignity with which you have survived these long, painful years in captivity.

Virginia Steen, Jean Sutherland, the Cicipio family, Elaine Collett, Badr Turner and hundreds of loyal supporters will be there to take part in the tribute.

The list of speakers includes: Katharine Graham of the Washington Post, Phil Donahue, Mike Wallace, Walter Mears, senators Moynihan and Dole, Burl *Osborne, father Jenco*, Nick Daniloff, and Bill Toley.

It's going to be a beautiful and special event, Terry, because not only will we be marking your anniversary in captivity on march 16th, but we will be telling the world how proud we are of all of you. Soon, god willing, you will all be free, but until then, know that your fellow americans salute you and pray everyday for your continued strength and courage.

We love you very much.
Peg and the family».

الجيش دهم مباني في الاشرفية

دهمت امس قوة من الجيش عددا من المباني في الاشرفية بحثا عن السلاح.

وشملت اعمال الدهم محلة السيوفي وملحقا لاحد المباني على مقربة من مركز حزب الكتائب في الاشرفية

"الشرطة" في صيدا قبضت على فار من سجن بيروت

افاد مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "الشرطة الامنية" التابعة للتنظيم في صيدا "قبضت في ١٩٩١/٣/١٣ على المدعو عبد السلام الاسود بجرم سرقة، ولدى التحقيق معه اعترف بانه اقدم ورفيق له في الاشهر الاربعة الاخيرة على سرقة مجوهرات واموال بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانية".

واوضح ان الاسود فر من سجن بيروت ليل ١٩٨٩/١٠/٩.

ذكرى ضحايا مجزرة الزرارية

النبطية - "النهار":

في الذكرى السنوية السادسة لضحايا مجزرة الزرارية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية، اقامت حركة "امل" احتفالا خطابيا في النادي الحسيني للبلدة حضره ضباط من الجيش وعلماء وممثلون لاحزاب.

والقى العلامة السيد علي الامين كلمة شدد فيها على دعم الجيش "لانه من دون الجيش لا دولة". واعتبر ان "عدم انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية يجعل الجيش بين فكي كماشة ويجعل خطة الانتشار في موضع اهتزاز".

ثم تحدث الامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد رائف صوفان فدعا الحكومة الى الافادة من الظروف الدولية والاقليمية المواتية وبالذات حجم المساعدة الاخوية التي تقدمها الشقيقة سوريا". وطالب باستعجال "تنفيذ ما تبقى من بنود الوفاق الوطني وحسم قضية المقاطعين هؤلاء الذين يراهنون على متغيرات تخدم مصالحهم الفئوية ضاربين عرض الحائط بارادة الشعب بأكمله المتعطش الى السلام".

وختاما تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة فاعتبر ان لبنان "يستعيد عافيته. فالدعم الدولي والعربي ليس بالسهل ايجاده في كل وقت وليس بالسهل توافق هذين القرارين على ايجاد حل للقضية اللبنانية". ورأى ان "وجود الجيش اللبناني على ارض الجنوب هو المقدمة لتنفيذ القرار ٤٢٥". واكد ان "وجود هذا الجيش لا يتعارض ابدا مع وجود المقاومة بل هو سند لها ومدافع عنها".

قرارات خلوة "الكتلة الديموقراطية" الى الاثنين

ارجأت "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" اصدار بيانها عن الخلوة التي عقدتها واستمرت يومين، الخميس وامس، الى قبل ظهر الاثنين بعدما ارتأت تمديد مناقشاتها.

واجتمعت الكتلة امس من الرابعة بعد الظهر الى المساء في حضور النواب السادة: ميشال معلولي، اوغست باخوس، حبيب كيروز، عثمان الدنا، عبد المولى امهز، عبد اللطيف الزين، زكي مزبودي، طلال المرعبي، محمود عمار، رفيق شاهين، رشيد الصلح.

اتصالات لسحب المقاتلين الفلسطينيين من رومين

علم ان اتصالات اجريت اخيرا لسحب المقاتلين الفلسطينيين الذين ما زالوا يتمركزون في محيط بلدة رومين في الجنوب.

وتبلغت قيادة حركة "امل" ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابلغ الى احد الوسطاء اللبنانيين انه اعطى اوامره للمسؤولين الفلسطينيين بسحب هؤلاء المقاتلين.

عودة مختار كفرحمام بعد ابعاده ستة أشهر

غارة خاطفة على قاعدة عسكرية لـ"جبهة النضال" قرب ضهر البيدر





مقاتل يشير الى القاعة التي استهدفتها الغارة الاسرائيلية.

بقايا آلية وحفر احدثتها الصواريخ الثقيلة. (سعيد معلاوي)





الجنرال بيليد يقص الشريط في موقع جديد لـ"الجنوبي" ومعه قائد وحدة الارتباط الجديد. الجنرال تامير والعقيد مرعي والرائد هاشم (تصوير ت حرمش)

شنت امس طائرات اسرائيلية غارة خاطفة على قاعدة لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في واد بين ضهر البيدر والمريجات، فدمرتها واوقعت سبع اصابات.

وافاد مراسل "النهار" سعيد معلاوي ان اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز "ف - ١٦" اغارت على قاعدة من مبنيين متجاورين لـ"جبهة النضال" في محلة وادي الدلم الذي يربط ضهر البيدر بقب الياس، وقصفتها بـ١٢ صاروخا جو - ارض، فدمرت المبنيين واحدثت حفرا عميقة في محيطهما واحرقت الاشجار امامهما ودمرت سيارة عسكرية. وفي حصيلة اولية تبين ان اربعة من اعضاء الجبهة اصيبوا بجروح طفيفة ومتوسطة ونقلوا الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في بر الياس، في حين روى شهود عيان ان ثلاثة آخرين اصيبوا ويعتقد ان بينهم رعاة.

وصرح قائد القاعدة الرائد "سالم" للصحافيين: "كنا نتوقع مثل هذه الغارات على مواقعنا، مما حال دون وقوع اصابات كبيرة في صفوفنا، وان هذه الغارات لن ترهبنا وسنرد عليها في الوقت المناسب".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد مسؤولي الجبهة في بيروت ان المقاتلين غادروا مواقعهم لدى ظهور الطائرات وتمكنوا من التفرق قبل الغارة. واشار الى ان سبعة مقاتلين جرحوا بسبب تطاير الحجارة من جراء الانفجارات.

ورأى عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال" المسؤول عنها في لبنان السيد جمال خليل "ان هذا العدوان الذي يترافق مع جولة (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر، ما هو الا دليل على التعنت والعسف الصهيونيين. وامعانه في استعمال اساليب الدمار والقتل ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها. ويؤكد تأكيدا ملموسا نيته عدم التعاطي مع الشرعية الدولية برفضه الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني". واكد ان هذه الهجمات "لن تزيدنا الا تمسكا بمواصلة النضال على اختلاف اشكاله، حتى تحقيق اماني شعبنا وطموحاته وفي مقدمها الكفاح المسلح". وقال "اننا نضع هذه الاعتداءات الجديدة برسم الامم المتحدة". ودعا الى "ترتيب الوضع الفلسطيني والعربي وتوحيد الجهد لمواجهة تحديات المرحلة".

وفي القدس (و ص ف) صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارة صباح امس في منطقة طريق بيروت - دمشق، استهدفت "قاعدة لانطلاق عمليات" مناهضة لاسرائيل وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

بيليد وتامير

على صعيد آخر افاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد والقائد الجديد لوحدة الارتباط الاسرائيلية مع لبنان الجنرال عيخا تامير انميا امس جولة على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في اللواء الغربي في "الحزام الامني". وكانا دشنا بعد ظهر الخميس موقعا جديدا لـ"الجنوبي" في هذا اللواء، في حضور قائده الرائد عقل هاشم وقائد وحدة ارتباط بنت جبيل العقيد نبيه مرعي وضباط من "الجنوبي" والاسرائيليين. وناقش هؤلاء الضباط في الجولة عملية "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في وادي الصالحاني (صور) والتي قتل فيها "الجنوبي" خمسة مقاومين الاسبوع الماضي، فضلا عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" من وادي السلوقي في اتجاه شمال اسرائيل ومنطقة العديسة (مرجعيون) قبل يومين. كذلك ناقشوا اهمية الدورات العسكرية التي اكملها عدد من آمري الفصائل في معهد التدريب التابع لـ"الجنوبي" في المجيدية وتخرجت دفعة حديثة منها امس ووزعت على افواجها في حاصبيا وجزين ومرجعيون والعيشية وبنت جبيل والناقورة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مختار كفرحمام المبعد السيد عبده عبد الحميد تمكن من العودة الى بلدته في العرقوب، عقب اتصالات حثيثة اجرتها السلطات اللبنانية مع الامم المتحدة وقيادة القوة الدولية. وكان المختار ابعد قبل نحو ستة اشهر.

"هيئة ابناء العرقوب"

دعت "هيئة ابناء العرقوب" الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه لدعم صمود منطقة العرقوب وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب الى جانب القوة الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦، العاشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة الاحتفالات في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

وفي البرنامج كلمات للقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، وزير السياحة الامير طلال ارسلان، رئيس "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" السيد كمال شاتيلا، قصيدة للشاعر طارق آل ناصر الدين، "هيئة ابناء العرقوب".

احياء اللواء الثالث

من المتوقع ان يصدر قريبا قرار من المجلس العسكري يحال على مجلس الوزراء لاصداره بمرسوم، يقضي بتعيين العقيد عادل خليل قائدا للواء الثالث الموجود في الجنوب، والمقدم زين خليفة رئيسا لاركان اللواء الذي اعيد احياؤه.

تزفيت الطرق بين السردوك وسماحة

طلب رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك في كتاب الى محافظ بيروت المهندس جورج سماحة تزفيت الحفر في شوارع العاصمة، بعد تكاثر شكاوى المواطنين منها و"الايعاز الى الدائرة المختصة للشروع فورا في عمليات ترقيع الحفر وتأمين السيولة اللازمة لشراء الزفت من دون التقيد بعرض عملية الشراء على لجنة استقصاء الاسعار".

جملة انتقادات ليوسف حمود

انتقد امس النائب يوسف حمود "العادات القديمة لبعض الوزراء" وحمل على ما يجري "في هذا البلد الغريب العجيب". وشن حملة على الاسعار التصاعدية للدواء. وتناول موضوع الانارة بالتيار الكهربائي حيث "تضاء احياء ٢٤ ساعة واحياء تبقى من دون كهرباء". وانتقد عمل الهاتف ووصف حال مطار بيروت وتساءل "متى يتم تجهيزه ولا نطلب اكثر من كرسي للجلوس عليه في الوقت الحاضر".

"جمعية المالكين القدامى"

تحدث رئيس "جمعية المالكين القدامى" السيد جورج رباحية عن مطالب الجمعية في مؤتمر صحافي، ومنها حماية الملكية الفردية ودور وزارة الاسكان في حل ازمة السكن وسأل عن مصير التشريعات العادلة".

التنظيم المدني في زحلة

من "هيئة العمل الاجتماعي - زحلة والبقاع" انه، بناء على توجيهات رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي، زار رئيس مصلحة الدروس في التنظيم المدني المهندس جورج عيد الاحد مدينة زحلة من اجل درس الواقع ميدانيا. وعقد اجتماعا في بلدية زحلة في حضور رئيسها ومهندسيها ونوقشت الدراسة النظرية على الخرائط ثم كانت زيارة ميدانية. وسيعقد اجتماع آخر في ٢٣ من الجاري.

كرامي للتعاون بين القطاعين العام والخاص

رؤساء الغرف بحثوا مع دلول في تعزيز الزراعة وشهادات المنشأ

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وافادت الغرفة في بيان لها ان رئيسها نقل الى الرئيس كرامي "تقدير الغرفة ودعمها للتحرك الذي تقوم به الحكومة لجهة المطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ لتحرير الشريط الحدودي وللجرأة التي ترافق قرارات بسط سلطة الدولة على المرافق والمرافىء". واشار الى ان صدقية الاجراءات الامنية ستحقق الاستقرار وتستقطب تاليا الرساميل العربية والاجنبية وتعيد اللبنانيين من الخارج. ونقلت عن رئيس الحكومة ارتياحه الى "النتائج المحققة على الارض واستعداد الحكومة لتعزيز خطواتها في المجالات الاقتصادية والامنية والاجتماعية بما يكفل عودة النشاط الى كل القطاعات ويحرك خدمات الدولة في صورة فاعلة". وشدد على "ضرورة استمرار التعاون بين القطاعين العام والخاص في الداخل والخارج، من اجل الحصول على الدعم الدولي والاقليمي لخطوات الوفاق ومسيرة اعادة البناء واستقطاب الرساميل".

تنشيط الزراعة

من جهة اخرى، زار وفد من الغرف اللبنانية وزير الزراعة السيد محسن دلول وبحث معه في اوضاع القطاع الزراعي وسبل تنشيطه، في حضور المدير العام للزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر والمهندس رشيد ادريس.

وضم الوفد، الى السيد القصار، رئيس غرفة طرابلس الدكتور حسن منلا، رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري، رئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف والسادة: غبريال بدارو، الدكتور محيي الدين القيسي ومحمد لمع.

وعرض المجتمعون واقع القطاع في ضوء تاثيرات الاحداث عليه وضرورة تعزيزه وسبل التنسيق بين الوزراء والغرف. وتطرقوا الى وسائل ضبط شهادات المنشأ وتعزيز رقابة الوزارة والغرف لمنع اي تلاعب في هذا المجال. وتقرر ان تعد الغرف مذكرة بمقترحاتها عن وسائل تعزيز القطاع ووضع حد للمخالفات في اعطاء شهادات المنشأ.

وسيعقد اجتماع ثان في مكتب الوزير دلول الاثنين لوضع تصور اولي لنظرة لبنان الى التعاون الزراعي مع سوريا لاعتماده في المحادثات التي ستجرى بين الجانبين قريبا.

الزام تجار الخضر والفواكه التقيد بنسب الارباح القانونية

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة مع نقيب تجار الخضر والفاكهة بالجملة السيد سعد سمعون ونائبه السيد محمد القيسي في حضور رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد في موضوع اسعار الخضر ودور المصلحة في تطبيق القرار الرقم ١/٥٣، ت تاريخ ١٤ ايار ١٩٨١، القاضي بتحديد النسب القصوى للارباح التجارية للخضر والفاكهة. واتفق على اعطاء فواتير شراء لتجار المفرق لتحتسب في ضوئها نسب الارباح القانونية.

وستتشدد المصلحة في مراقبة الاسعار مع حلول شهر رمضان منعا لاي استغلال.

وتطرق البحث الى تسرب كميات من الفاكهة ذات المنشأ الاسرائيلي الى السوق اللبنانية، فأكدت النقابة مؤازرتها للدور الذي يضطلع به الوزير حمادة على هذا الصعيد، وابدت استعدادا للتعاون من اجل استبعاد هذه البضائع ورفض طرحها في السوق.

من جهة اخرى، اطلع الوزير حمادة على نتائج اعمال دوريات المصلحة، وفي احد التقارير تنظيم محاضر ضبط في حق اصحاب محلات وبسطات لبيع الخضر تبين انهم يبيعون من دون فواتير او اعلان اسعارهم بالعملة اللبنانية.

الى ذلك، وافقت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على اتلاف كميات من الجبنة ماركة "بوك" بعدما ثبت فسادها مخبريا وعدم صلاحيتها للاستهلاك. وتلقت المصلحة موافقة النيابة في جبل لبنان على اتلاف كمية من ماء الزهر الطبيعي ثبت غشها.

وتشاور الوزير حمادة هاتفيا مع وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان في قضية السبيرتو المصري المهرب، ومع وزير العمل السيد ميشال ساسين في تفاصيل تنفيذ قرار تصحيح الاجور.

وكان مفوض الحكومة المعاون السيد جميل بيروم تسلم كتاب الوزير حمادة الرقم ٢٨٧ تاريخ ١٢ آذار المتعلق بالبضاعة الاسرائيلية من نوع افوكاتو التي تباع في بيروت والتي تحمل علامة "كارمل" الاسرائيلية. وادعى القاضي بيرم على مجهول سندا الى المادة ٣ من قانون ١٩٥٥/٦/٢٣ والمواد ١ و٢ و٦ و٧ من قانون ١٩٥٥/٦/٢٣، وتنص عقوبتها على الاشغال الشاقة الموقتة من ثلاث الى عشر سنين والغرامة من خمسة الاف الى ٤٠ الف ليرة ويمكن ان يحكم بالمنع عن مزاولة العمل وفقا للمادة ٩٤ من قانون العقوبات. واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود.

مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين في بيروت ١٩٩٢

الجمعية العمومية لشركات الضمان أقرت تجمع اخطار النقل البري

انعقدت امس الجمعية العمومية لشركات الضمان في لبنان في مقرها برئاسة السيد جوزف زخور وفي حضور ٥٠ عضوا والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة.

وتلا السيد زخور تقريرا اعلن فيه موافقة الاتحاد العام العربي للتأمين على عقد مؤتمره العام المقبل في لبنان في الفصل الاول من ١٩٩٢ تحت شعار "دورة العنف انتهت، بيروت تستعيد دورها كسوق اقليمية للتأمين". وقال ان الجمعية ستؤلف لجنة من الشركات اللبنانية لتنظيم اعمال المؤتمر الذي ينتظر ان يحضره اكثر من ٦٠٠ شخص اجنبي. وتمنى على الدولة "ان ترعى هذا الحدث التاريخي".

ثم اعلن انشاء تجمع ضمان اخطار النقل البري وتوقيع وثيقة تأسيسه، مشيرا الى انه سيكون عاملا فاعلا في تنمية الروابط الاقتصادية مع الدول العربية.

واشاد بموقف وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده من اصدار تعميم يحذر فيه المواطنين والاطباء والمستشفيات من مغبة التعامل مع الهيئات التي تزاول اعمال الضمان خلافا للقانون، ووجه المجتمعون برقية شكر الى الوزير حماده.

وقد وافقت الجمعية العمومية على انشاء تجمع ضمان اخطار النقل البري لضمان الاموال والبضائع لاصحاب الشاحنات اللبنانية والمنتجات الزراعية المصدرة. وحددت الطاقة الاستيعابية للتجمع بـ١٥٠ الف دولار اميركي، توزع بين الشاحنة الناقلة والبضائع المنقولة.

جمعية المصارف و"بنك المشرق"

عممت امس جمعية مصارف لبنان على كل المصارف العاملة، صورة عن تنفيذ قرار الحجز الصادر في قضية توقف "بنك المشرق" عن الدفع، بموجب التعميم الصادر عنها الرقم ٩١/١٥، لاخذ العلم واجراء المقتضى.

ونشرت اسماء الاشخاص الذين زادوا عن المئة والذين اعتبرتهم متنازلين عن التذرع بقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف بمجرد قبولهم الوظائف المسندة اليهم، وذلك فور توقف المصرف عن الدفع.

اتحاد موظفي المصارف والعقد الجماعي

اصدر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بيانا بعد اجتماع عقده امس جاء فيه ان جمعية مصارف لبنان لا تزال "تتجاهل واقع الازمة المعيشية وتتبع سياسة الرفض والتصلب في ردها على مشروع الاتحاد لتعديل عقد العمل الجماعي".

واعتبر ان ديمومة القطاع المصرفي واستمراره طوال السنوات الاخيرة "مرده الى اخلاص الموظف المصرفي وتفانيه في تحمل مسؤولياته المهنية وتكيفه مع الواقع المعيشي المتردي (...)".

ودعا جميع المندوبين الى حضور الجمعيات العمومية التي ستعقد الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في مقر الاتحاد ومقرات النقابات في المناطق "لتحديد الخطوات الواجب سلوكها في مواجهة تصلب الجمعية".

اللقاء الدوري للتجمعات الصناعية

عقد امس اللقاء الدوري الثاني للتجمعات الصناعية، بدعوة من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية الذي يرئس اللقاء الثاني، في مقر تجمع صناعيي الجنوب وفي حضور اركان التجمعات الصناعية في مناطق كسروان، المتن، الشويفات، حارة الناعمة، الشوف، المكلس، الضاحية الجنوبية والجنوب.

واقر المجتمعون الدعوة الى مؤتمر صناعي عام يقام بالتعاون بين جمعية الصناعيين اللبنانيين والتجمعات والنقابات الصناعية، ودعوة التجمعات الى تقديم اقتراحاتها لصوغ ورقة عمل مشتركة تطرح في نهاية اللقاء الدوري في نيسان. ودعوا الى المشاركة في معرض الجنوب للصناعات اللبنانية والعمل على انجاحه والفوا لجنة للمعارض الصناعية المحلية.

بشارة يشكر لساسين زيادة الاجور

بحث وزير العمل السيد ميشال ساسين مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في قرار تصحيح الاجور والتقديمات الاجتماعية. وشكر له السيد بشارة جهوده التي اثمرت هذا القرار، مرحبا بالتقديمات الاجتماعية التي تحققت للمرة الاولى بفضل اصرار الوزير ساسين عليها، وتمنى ان تتبع ذلك عطاءات اخرى قريبا.

مدير ضمان المرض وتعريفات المستشفيات

بعد الانذارات التي وجهها مدير فرع ضمان المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد فارس بركات الى بعض المستشفيات لالتزام تعريفة الصندوق مع المضمونين، عقد اجتماع مع وفد من نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وابلغ اليه ضرورة التزام التعريفات المعتمدة منذ ١٧ ايلول الماضي بدفع المضمون حصته البالغة ١٠ في المئة فقط تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين. واكد الوفد تقيد المستشفيات بالتعريفات.

وكان ورد في "نهار" امس ان وفد النقابة اجتمع مع رئيس مصلحة المراقبة الادارية على المستشفيات في الصندوق السيد مهدي شحادة، والصحيح انه اجتمع مع مدير الفرع في حضور الاخير.

الكهرباء ٤ ساعات في زحلة والبقاع

من "هيئة العمل الاجتماعي - زحلة والبقاع" انه بعد المراجعات التي شاركت فيها الهيئة، بدأت محطة كسارة بسحب نحو ١٨ ميغاوات وارتفع بذلك معدل التغذية الى ٤ ساعات كل ١٢ ساعة حسب البرنامج الآتي:

١ - مدينة زحلة ٨،٠٠ صباحا - ١٢،٠٠ ظهرا.

٢ - الفرزل - قب الياس - شتورة - تربل ١٢،٠٠ ظهرا - ٤،٠٠ بعد الظهر.

٣ - منطقة بعلبك ٤،٠٠ بعد الظهر - ٨،٠٠ مساء.

٤ - منطقة اللبوة ٨،٠٠ مساء - منتصف الليل.

ثم الفئة ١ من منتصف الليل الى الرابعة صباحا، والفئة ٢ من الرابعة الى الثامنة صباحا، والفئة ٣ من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا، والفئة ٤ من الظهر الى الرابعة بعد الظهر.

مرفأ بيروت فتح رسمياً وعلى أرصفته ١٢ باخرة
وغرفة العمليات البحرية المشتركة راقبت جواً وبحراً


لجنة الوزيرين بيضون وفاخوري يتفقدان المرفأ.

مع السيدين انطوان بشارة وعلي حوماني.

باخرة ترحل المرفأ.

امس كان "اليوم الكبير" بالنسبة الى اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته واستثماره موقتا والتي مضى على مباشرتها العمل ٧١ يوما.

فقد اعيد فتح المرفأ رسميا وشرعيا بعد توقف استمر ٤٠٨ ايام، وباتت الاحواض والارصفة المجهزة مهيأة للعمل في ظل شرعية بسطت سيطرتها من حدود ميناء الخشب في الزيتونة الى حدود المرفأ مع مصب نهر بيروت حيث حوض الخدمة والمتوقع ان يكون الحوض الخامس فنيا بعد الانتهاء من توسيع المرفأ. وامتدت مساحة حرم المرفأ العاملة الى الحوض الرابع وباحة المستوعبات فيه (وهو المعروف بالحوض الخامس) حيث تحركت قوة من فوج التدخل الاول في الجيش للمرة الاولى منهية بذلك كل التباس في شأن الواقع الامني في حرم المرفأ وخارجه. ورافق عودة المرفأ الى العمل تسيير دوريات مؤللة خارج المرفأ وعلى الطرق المؤدية اليه.

العاشرة والنصف قبل الظهر، جال عضوا اللجنة الوزارية محمد يوسف بيضون وشوقي فاخوري داخل المرفأ وتفقدا مباني الادارة والحركة وتخليص البضائع والارصفة والعنابر والبواخر وصولا الى الحوض الرابع وحوض الخدمة، تأكيدا لبسط سلطة الشرعية عليهما، وانتهاء بغرفة العمليات البحرية المشتركة حيث استقبلهما رئيس الغرفة العميد الركن البرتو غريب. ورافقهما في الجولة: قائد سلاح فوج التدخل الاول الرائد محمود الجمل، المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال، مدير ادارة المرفأ المهندس جوزف الخازن، المدير العام للنقل السيد علي خنافر، مدير النقل البحري السيد ريمون فرحات، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعدد من اعضاء لجنة المعاونين والموظفين والعمال في المرفأ.

الباخرة الاولى

المحطة الاولى للوزيرين كانت على الرصيف الرقم ٧ امام الباخرة "ميسترال" التي تفرغ حمولتها من السكر للنقل المباشر. ثم صعدا الى الباخرة "هوك" وهي الاولى دخلت المرفأ في اليوم الاول لفتحه رسمياً، وتنقل ٣٢ الف طن قمحا.

ووصف الوزير فاخوري تفقد الباخرة بأنه "رمز لاستقبالنا لها شرعيا، فهي اول باخرة يستقبلها المرفأ وان شاء الله تتبعها بواخر اخرى".

وفي وقفاتهما المتعددة، كان للوزيرين اكثر من تصريح مجملها الاتي:

فاخوري

"هناك مغزيان لفتح مرفأ بيروت، مغزى اقتصادي ومغزى سياسي. المغزى الاقتصادي هو في فتح بوابة لبنان الاقتصادية وهذا دعم كبير للاقتصاد الوطني ولحركة التبادل التجاري. ومع كل الامكانات المحدودة والضيقة للمرفأ، تمكنت اللجنة الوزارية في انجاز كل التحضيرات العملانية وتأمين تشغيل المرفأ وتوفير آلية العمل فيه. اما المغزى السياسي لفتح المرفأ، فهو في بسط الدولة يدها على هذا المرفق الاساسي وسيمتد بسط يد الدولة الى مرافىء ومرافق اخرى، من هنا ان هذا اليوم رمز كبير لوضع الشرعية يدها على المرفأ وهذا نصر كبير لها وللقانون والنظام وللشعب اللبناني".

وعن جهوز المرفأ وتأمين آلة العمل قال: "ان المرفأ اصبح جاهزا واليوم تبلغت اللجنة الوزارية ان احدى عشرة باخرة ينتظر وصولها اليه وسترون قريبا ان المرفأ سيعود الى حركته الطبيعية".

وعن تأثير فتح المرفأ على النقد الوطني: "ان فتح المرفأ يشكل خطوة ايجابية جدا بالنسبة الى النقد الوطني لانه سيعزز حركة التبادل التجاري وسيكون دعما للاقتصاد الوطني وسيعزز في الدرجة الاولى واردات الدولة مما يعزز سعر النقد الوطني الذي تأثر سلبا بالنقص في المداخيل. لذلك اعتبرنا ان فتح المرفأ سيكون فاتحة خير على صعيد الواردات. وهناك احصاءات قد تكون بالحد الادنى الذي عمل فيه المرفأ تشير الى ان الرسوم المرفئية والرسوم الجمركية في اخر شهر عمل للمرفأ (كانون الثاني ١٩٩٠) بلغت نحو مليار ليرة مع اخذ تدني قيمة الدولار الجمركي في الاعتبار. ومع عمل المرفأ طبيعيا واعادة النظر في السياسة الجمركية، ستبلغ قيمة الواردات اضعاف هذا المبلغ، خصوصا بعد انشاء غرفة العمليات البحرية التي بدأت عملها اليوم (امس) وستعمل على وقف القرصنة والتهريب والتهرب من دفع الضرائب. من غير ان ننسى ان الواردات الجمركية تشكل نسبة مرتفعة جدا من واردات الدولة، فاذا امنا واردات جمركية ولاسيما في مرفأ بيروت الذي يستوفى فيه اكبر مقدار من الرسوم، نكون غطينا عجزا في موازنة الدولة".

بيضون

"انه يوم كبير من ايام لبنان الحبيب، انه محطة لها ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية. وقبل ان اتناول هذه الابعاد، لا بد لي ان احيي المعاونين الذين عملوا معنا خلال شهرين لتأمين كل تحضيرات اعادة العمل في مرفأ بيروت. واحيي جيشنا الباسل على الطريقة التي امسك بها المرفأ ومكن الدولة من وضع يدها عليه، وتحية ايضا للمستخدمين والعمال في ادارة المرفأ الذين صبروا طويلا ليأتي هذا اليوم الذي هو يوم عيد بالنسبة اليهم. وكما قلت ان هذا اليوم هو دليل على ان مسيرة الوفاق الوطني سائرة نحو اهدافها في المصالحة والانقاذ وله بعد سياسي لا يمكن ان يوصف. اما البعد الاقتصادي لاعادة فتح المرفأ فهو كبير للغاية. فلبنان ومرفأ بيروت فيه هو بوابة الغرب الى الشرق وبوابة الشرق الى الغرب وصلة الوصل بينهما وهو سيمكن الدولة من جباية الضرائب والرسوم لتستعيد الخزينة صحتها وعافيتها وتتمكن تاليا من مواجهة النفقات العادية وغير العادية ونفقات الاعمار والبناء. واما البعد الاجتماعي، فالمرفأ بما يمثل ومن يعمل فيه هو ملتقى واذا كان سباق الخيل ملتقى اللاعبين، فان مرفأ بيروت هو سباق الخير للبنان واللبنانيين".

وعن وضع الحوض الرابع (الخامس) قال: "ان زيارة اللجنة له هي لتأكيد وجود الدولة على مساحة حرم المرفأ كاملة. ونحن الان وضعنا يدنا على كل احواضه وتبعا لتطور حركة الملاحة وحركة تفريغ البضائع، ستضع البضائع في كل الاراضي التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المرفأ (...) ان الحوض الرابع هو جزء من خطة تطوير المرفأ وكما تعلمون هناك لجنة لا تزال قائمة - وان توقفت عن العمل - مهمتها تطوير المرفأ. وهذا الحوض انشىء في اشرافها وبالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وستستأنف الاشغال وتنفذ وفقا للتصاميم المعدة لذلك (...) هذا الحوض هو ارض فقط من دون تجهيزات وهو ارض نموذجية لانشاء ما يسمى محطة مستوعبات. والملاحة البحرية الان تعتمد على المستوعبات لنقل البضائع. وان شاء الله سيكون هذا الحوض محطة للمستوعبات مصممة وفقا لاحدث الطرق وتستمر وفقا لاحدث وسائل الادارة".

بشارة

ثم قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة انه "انطلاقا من الشعار الذي طرحه الاتحاد بوحدة الارض والشعب والمؤسسات نكون اليوم حققنا حلما باحياء المرفأ وبوحدة المرفأ كمؤسسة نرحب بها ونؤيدها. ومن موقعي كرئيس نقابة مرفأ بيروت وزميلي علي حوماني رئيس نقابة العمال نقول اننا اليوم في عيد كبير، ان المرفأ يعيد نشاطه. واهم شيء يحققه المرفأ هو انه يجمع عمالا من كل طوائف لبنان ومناطقه في عائلة واحدة نموذجية وستبقى كذلك. نحن كعمال سقط لنا رفاق شهداء ومقعدون وما زلنا مصممين على ان نبقى على عزمنا على متابعة العمل".

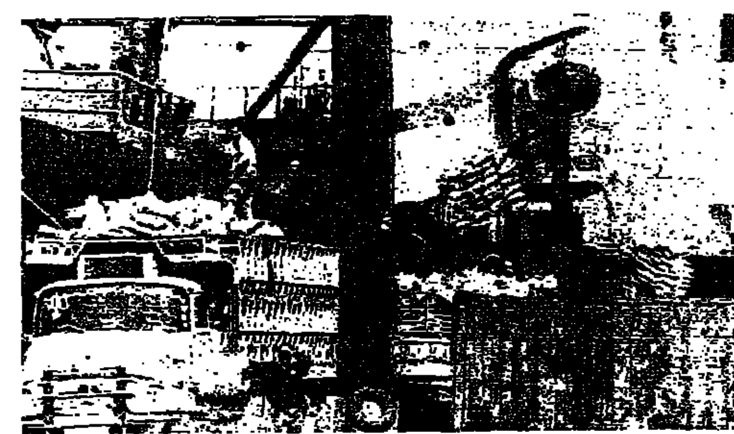
غريب

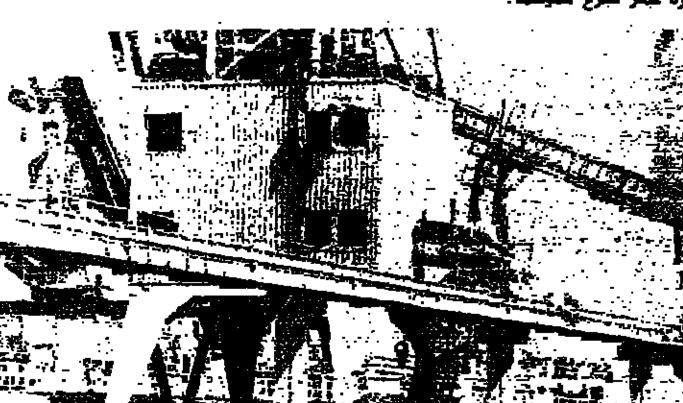
وقال رئيس غرفة العمليات البحرية العميد الركن البرتو غريب ان "الغرفة بدأت عملها بالوسائل التي وضعتها في تصرفها قيادة الجيش والوسائل التي ستضعها اللجنة الوزارية في تصرفها. وان شاء الله تعطي النتائج المرجوة منها. وقد حلقت اليوم طائرة مروحية فوق المياه الاقليمية وهناك مركب يجوب الشاطىء وسيزيد عدد المراكب قريبا الى ثلاثة مراكب ثم الى خمسة مراكب. وان شاء الله تتمكن الدولة بعد اشهر من تثبيت سلطتها على كل المياه الاقليمية في شكل فاعل ودائم على مدار اليوم".

بعد الجولة اجتمعت اللجنة لمتابعة عرض موضوع استئجار الاليات وامور تفصيلية تتعلق بسير العمل في المرفأ.

وقدمت شركات عددا من الرافعات المختلفة الاحجام بالاسعار التي حددتها اللجنة.

ووجدت على الارصفة امس ١٢ باخرة.


باخرة سكر تفرغ حمولتها.


باخرة قمح. (ابرهيم الطويل)

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "هوك" وهي تنقل ٣٢ الف طن قمحا. وغادرته الباخرة "س. شامبيون".

وبقيت على الارصفة ١٢ باخرة. وخارج المرفأ ٣ بواخر. وينتظر وصول ١٨ باخرة الى جميع المرافىء حسب لائحة رئاسة الميناء والغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف ٦: "انجي وب" و"جيتاس".
الرصيف ٧: "هابي - م" و"جيبسكا" و"ميسترال".
الرصيف ٨: "هوك".
الرصيف ٩: "امين" و"ضيافيا دي لونا".
الرصيف ١٠: لا شيء.
الرصيف ١١: "بخترما" و"لورا - م" و"ليبفاز".
الرصيف ١٢: "ايفوري".
خارج الاحواض: "اومينا" و"جيفو - ٢" و"جيفو - ١".

٢ - البواخر المنتظرة

مرفأ بيروت:

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جورج - ١	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
لينا	بورسودان	١٠٠٠ سمسما	ن. ابو رجيلي
سمان - ١	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ساشكين	مرسين	٤٥ ماشية	ي. برجاوي
بريم - ١	الاسكندرية	٦٧ مختلفا	ك. بيطار
بيتر - م	لارنكا	٨٠٠ مختلفا	اورابيا
غاز جبرالتار	اليونان	١٢٠٠ غازا سائلا	يونايتد نافيغايشن
السلام - ٣	راشا	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
كاروليتا - ف	كونستانزا	للشحن	غلوب شيبينغ
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
تومار - ت	كوبر	١٠٠ مواد غذائية	ا. جارودي
٢ - مرفأ طرابلس:			
بلتنر	البيريه	١١٠٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
كارول - هـ	مارينا دو كارارا	٣١١ ورقا	غلوب شيبينغ
نيكولاي يانسن	الفير	٢٥٠ مختلفا	مارينرز ترايدر
ماري تجليو	الاسكندرية	١٢٥٠ ورقا	هـ. هيلد
فليست فيدر	ليماسول	٢٧٠ مختلفا	نصار شيبينغ
٣ - مرفأ صيدا:			
ندى	الاسكندرية	١٧٢ خضرا	ن. ابو رجيلي
٤ - مرفأ جونيه:			
فيكتوري - وان	لارنكا	ركاب	سوكومار

طلعات لسلاح الطيران

اصدرت الدائرة الاعلامية لوزارة الدفاع الوطني البيان الاتي:

"في اطار مراقبة الشواطىء وعمل غرفة العمليات المشتركة، يقوم سلاح الطيران اللبناني يوم الاحد المقبل ١٧ اذار الجاري بين الساعة الثامنة صباحا والخامسة من بعد الظهر بطلعات فوق المياه الاقليمية على امتداد الشاطىء اللبناني".

إكتتابات المصارف في السندات فاضت للاسبوع الثاني ٥،٢٨ مليارا

فاضت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة للاسبوع الثاني عن دون مساهمة مصرف لبنان بسوى ٣٤٢ مليون ليرة، وبلغ الفائض ٢٨.٥ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٣/١٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣٥٩ مليونا و٣٢٥ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٥٨٨ مليونا و٤٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١ مليارا و٢٢١ مليونا و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٢ مليارا و١٦٨ مليونا و٧٧٠ الف ليرة، في مقابل ٥٨ مليارا و٩٩٤ مليونا و١٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٣.٦٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦.٤٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٩.٨٤ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٢٨ مليارا و٥٩٣ مليونا و٦٢٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة ٣٤٢ مليونا و١٩٥ الف ليرة، يبلغ الفائض ٢٨ مليارا و٢٥١ مليونا و٤٢٥ الف ليرة.

واستحق ٢٣ مليارا و٥٧٥ مليونا و١٥٠ الف ليرة. توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٢٥٨ مليونا و٤٤٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: مليارات و٨٧٩ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.
- سنة: ١١ مليارا و٤٣٧ مليونا و٤٧٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية، بلغ مجموع الاكتتابات ٤٣ مليارا و٧٩١ مليونا و٤١٩ الفا و١٥٨ ليرة و٢٩ قرشا توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٧٧٣ مليونا و٨٠٢ الف و٧٥٦ ليرة و٥٢ قرشا.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٦٤٦ مليونا و٣٠٠ الف و٨٥٧ ليرة و٣٧ قرشا.
- سنة: ٢٤ مليارا و٣٧١ مليونا و٣١٥ الفا و٥٤٤ ليرة و٤٠ قرشا.

وعليه يكون الفائض الشرائي الصافي ١٩ مليارا و٨٧٤ مليونا و٧٤ الف ليرة.

هبة فرنسية لمعامل الكهرباء

تقيم مؤسسة كهرباء لبنان في معمل الجية الحراري، العاشرة قبل ظهر اليوم، احتفالا بحضرة وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وسفير فرنسا السيد رينه الا في مناسبة تسلم هبة من الحكومة الفرنسية مكونة من معدات ١٥٠ و٦٦ ك.ف لزوم تأهيل المحطات الرئيسية في الجمهور وحاليم والزوق.

من جهة اخرى، شكرت اللجنة العمالية الموحدة في مؤسسة كهرباء لبنان، في بيان اصدرته بعد تجمعات عمومية في المبنى المركزي للمؤسسة ومعملي الزوق والجية الحراريين، مجلس الوزراء والوزراء وخصوصا وزير الموارد المائية والكهربائية والمسؤولين في المؤسسة على "تفهمهم وتبنيهم" المطالب العمالية وموافقتهم عليها وقالت ان التجمعات العمومية تخطت عن مطلبي بدل النقل وعدم كفايته والواحد في المئة اقدمية من حيث قيمته، وكررت ثقتها باللجنة واعتبارها الممثل الوحيد للعمال و"كان الرأي موحدا لجهة رفع الاضراب والعودة الطبيعية الى العمل".

معاودة الرحلات الى جدة والخليج

اعلن المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد يوسف لحود نجاح الاتصالات مع المسؤولين في السعودية لمعاودة الرحلات الجوية بين بيروت وجدة بمعدل رحلتين اسبوعيا الاثنين والخميس، على ان تعود الطائرة الى بيروت في اليوم نفسه.

وقال ان الرحلات الى الظهران والدوحة والبحرين ستعاود الاسبوع المقبل. وستعلن الشركة جدولا مفصلا بذلك.

واشار الى ان طائرة "الجمبو" التي اوقفت في باريس بسبب حرب الخليج ستشغل مجددا مرتين اسبوعيا في فترة لا تتعدى اسبوعين الى باريس ولندن.

بورصة بيروت

الدولار إلى ٩٧٧،٥٠ ليرة والليرة تحسنت ١،٧٩٪ في إسبوع

تلقت سوق القطع في بيروت بارتياح نتائج المحادثات اللبنانية - الاميركية وخصوصا لجهة دعم واشنطن تطبيق اتفاق الطائف واعلانها رغبتها في السعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ واستعدادها للابتداء الى بعض المحافل الدولية باعادة تحريك صندوق البنك الدولي والصندوق الدولي لمساعدة لبنان عن اهل اعادة بناء بنيته التحتية مما يمكن الدولة من بسط سلطتها على كل اراضيها واستعادة مرافقها العامة وتنمية مواردها. فاقفل الدولار اخر ايام الاسبوع بحسب مصرف لبنان بـ٩٧٧.٥٠ ليرة في مقابل ٩٩٢.٥٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ١٥ ليرة ونسبته ١.٥١ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ٩٩٥.٠٠ الى ٩٧٧.٥٠ ليرة اي ما مقداره ١٧.٥٠ ليرة ونسبته ١.٧٦ في المئة فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ١.٧٩ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح ضعيفا ما بين ٩٩٠.٠٠ و٩٩٥.٠٠ ليرة وسرعان ما عرضه بعض "المراكز" في غياب اي طلب عليه، فتراجع الى ٩٧٥.٠٠ - ٩٨٥.٠٠ ليرة، مما استدعى تدخلا سريعا من مصرف لبنان الذي ابدى استعداده للشراء الا انه، نظرا الى وفرة العروض، عاد وخفض سقف تدخله الى ٩٨٠.٠٠ ليرة بعدما اخذت اسعاره تتراوح بين ٩٧٥.٠٠ و٩٨٠.٠٠ ليرة الى ان اقفله في اخر التعاملات بـ٩٧٧.٥٠ ليرة في سوق نشطة تجاوز حجم التداول فيها ١٠ ملايين دولار كان معظمها من ...

تزايد الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج وخلافا للتوقعات، لم يكن لصدور مؤشرات اقتصادية اميركية غير مؤاتية امس على حسابها، اي تأثير على الدولار الذي مضى في الارتفاع الشديد ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، وذلك على رغم معاودة المصارف المركزية الاوروبية تدخلها للحد من الاقبال عليه. وبدا من التداول ان المتعاملين لا يزالون يسقطون من حساباتهم احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية ليقينهم ان حوافز تنشيط الاقتصاد تكمن اكثر في مجالات النمو التي تتيحها فترة ما بعد الحرب في الخليج معها في تخفيف قيود التسليف.

الى ذلك كان لتردي الاوضاع في بعض دول الكتلة الشرقية، خصوصا في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والبانيا، اثره في الضغط على المارك الالماني. كذلك الامر بالنسبة الى اقدام "بنك اسبانيا" على خفض الفائدة الاساس لديه بنسبة واحد في المئة، في اول اشارة الى تخفيف قيود التسليف في اوروبا. فيما عرفت سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة ارتفع عن ٨.٢٠ في المئة الى ٨.٢٤ في المئة، الامر الذي شجع كثيرا الاقبال على الدولار.

لذا، لم يتفاعل المتعاملون امس مع صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠.٦ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠.١ في المئة في كانون الثاني و٠.٦ في المئة في كانون الاول ١٩٩٠، مما يعكس استمرارا في مظاهر التضخم ... معدلات الفائدة الاميركية امرا ميسورا ولاسيما بعدما تبين ان الانتاج الصناعي بقي ضعيفا اذ تراجع بنسبة ٠.٨ في المئة في مقابل ٠.٦ في المئة في الفترة نفسها وكذلك معدل تشغيل المصانع الذي لم يتعد ٧٩.٠١ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٩.٤٩ في المئة.

وعليه، اقفل الدولار بمزيد من الارتفاع في سوق لندن كالآتي:

- ١.٨٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٨٥٦٠ اول من امس
- ١.٦٩٧٥ مارك الماني في مقابل ١.٥٧٩٠
- ١.٣٨٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٦٨٥.
- ٥.٤٣٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٣٧٦٥
- ١٣٧.١٠ ين ياباني في مقابل ١٣٥.٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٦ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٤ في المئة لشهرين، ٦ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٦ ١١/١٦ في المئة لسنة

تحسن طفيف للذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التماسك بفعل عمليات تغطية المراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٦.٢٥ دولارا في مقابل ٣٦٤.٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦٣.٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٦.٠٠ دولارا بعد الظهر

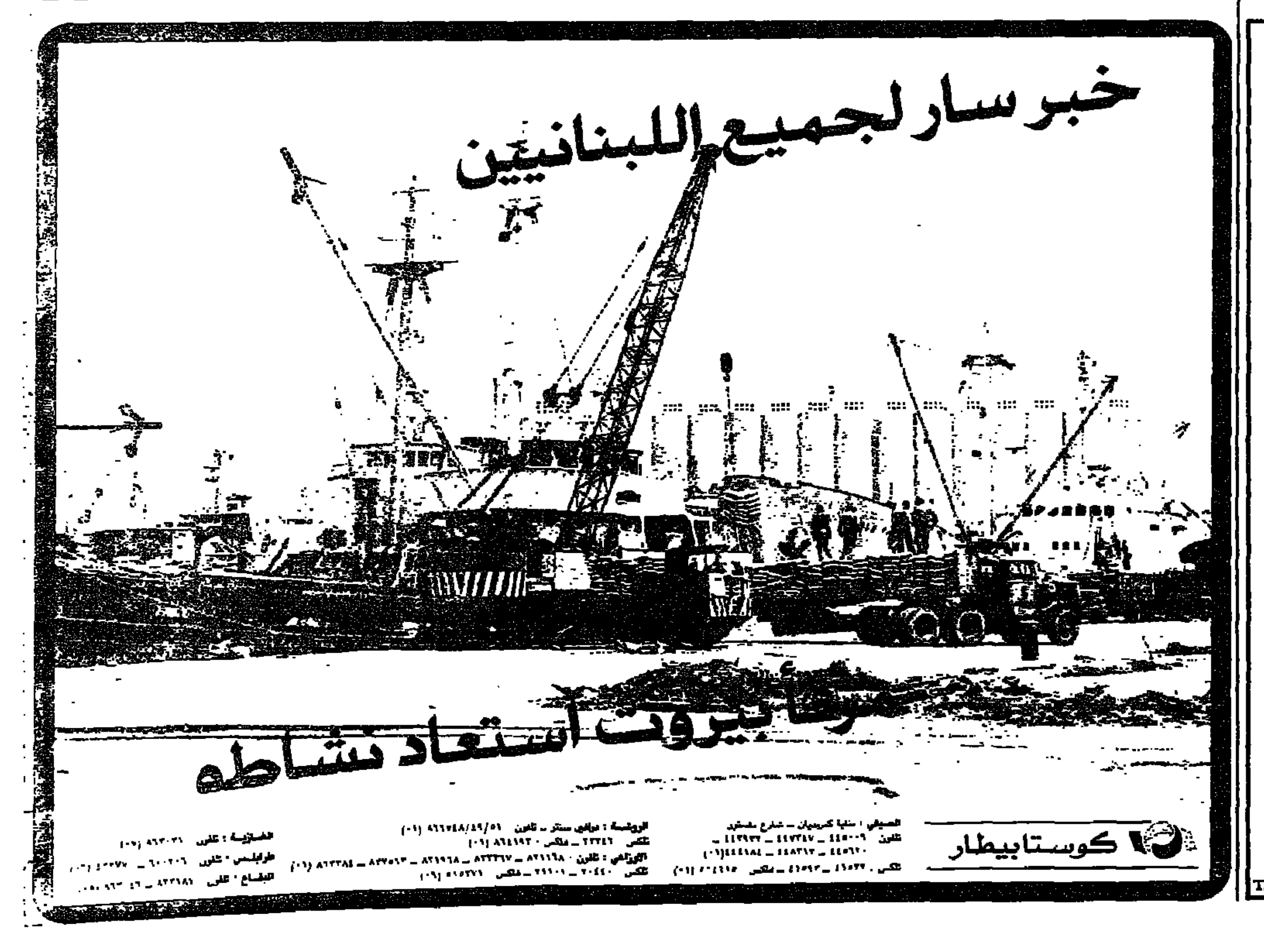
وتحسنت اسعار الفضة قليلا اذ اقفلت الاونصة بها في سوق لندن بـ٤.١٠ دولارات في مقابل ٤.٠٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٠٣٢٥ دولارات

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٥ اذار ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٠.٠٠	٢١.٠٠
الدينار العراقي	١٢٩.٠٠	١٣٠.٠٠
الدينار الكويتي	٩٢٥.٠٠	٩٣٥.٠٠
الدينار الاردني	١٤٢٠.٠٠	١٤٣٠.٠٠
الدينار البحراني	٢٨٢١.٠٠	٢٨٣٢.٠٠
الدينار الليبي	٥٥٠.٠٠	٥٥٥.٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٦.٠٠	٢٤٩.٠٠
الريال السعودي	٢٤٥.٠٠	٢٥٦.٠٠
الريال القطري	٢٤٤.٠٠	٢٤٧.٠٠
الريال العماني	٢٥٠٥.٠٠	٢٥٠٧.٠٠
الجنيه المصري	٢٤٠.٠٠	٢٤٣.٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٠١.٠٠	١٨١١.٠٠
المارك الالماني	٦١٤.٠٠	٦١٨.٠٠
الفلوران الهولندي	٥٤٥.٠٠	٥٤٩.٠٠
الدراخما اليونانية	٥.٥٠	٥.٦٠
الفرنك الفرنسي	١٨٠.٠٠	١٨٤.٠٠
الفرنك السويسري	٧٠٨.٥٠	٧١٣.٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٨.٦٠	٢٩.٦٠
الكورون الدانماركي	١٥٩.٠٠	١٦٠.٠٠

الكورون الاسوجي	١٦٣.٠٠	١٦٥.٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩.٤٨	٩.٥٠
الليرة التركية	٠.٢٠	٠.٢٣
الليرة القبرصية	٢٠٤٧.٠٠	٢٠٥٧.٠٠
الالف لير ايطالي	٨٢٤.٠٠	٨٢٩.٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٥١٠.٠٠	٣٥٢٠.٠٠
الالف ين ياباني	٧١٤٥.٠٠	٧١٩٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٧٥.٠٠	٩٨٠.٠٠
الدولار الاميركي مكنوط	٩٧٥.٠٠	٩٨٠.٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٢٠.٠٠	٧٤٤.٠٠
الدولار الكندي	٨٣٠.٠٠	٨٤٣.٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٣٩٠٠	٨٤٩٠٠
الليرة الايرانية	٨٣٣٣٥	٨٤٣٣٥
الليرة العثمانية	٧٣٨١٠	٧٥٨١٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٤٥١٠	٤٣٨٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٣٣٥٠٦٧٥	١١٠٤٣٥٠٧٥
اونصة الذهب	٣٦٣.٣٥ د	٣٦٧.٣٥ د
كيلو الفضة	١٢٥٥٠٠	١٢٧٥٠٠
اونصة الفضة	٤.٠٣ د	٤.١٣ د



الدورات الدولية في كرة المضرب
ستيفان ادبرغ أفضل لاعب ١٩٩٠

اختارت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الاسوجي ستيفان ادبرغ، الذي احرز بطولة سبع دورات كبرى بينها بطولة ويمبلدون، افضل لاعب لعام ١٩٩٠ في احتفال بتوزيع جوائز الجمعية.

وكان ادبرغ (٢٥ عاما)، الذي بات اللاعب الرقم واحد في العالم العام الماضي وفقد الصدارة اوائل السنة الحالية ٢٠ يوما لمصلحة الالماني بوريس بيكر قبل ان يستعيدها، وصل العام الماضي الى نهائي بطولة اوستراليا ودورة الماسترز واحرز بطولة ويمبلدون.

كذلك تسلم الاميركي بيت سامبراس والسوفياتي بوياس بوستر والافريقيان الجنوبيان بيتر الدريتش وداني فيسر جوائز.

سامبراس (١٩ عاما)، اعتبر افضل لاعب متطور. فهو قفز من المركز الـ٨١ في الترتيب العالمي الى المركز الخامس وبات اصغر لاعب يحرز بطولة الولايات المتحدة.

اما بوستر، الذي اصيب اصابة خطرة في حادث سيارة ابعده عن الملاعب معظم موسم ١٩٨٩، فسمي افضل لاعب عائد. وهو وصل العام الماضي الى الدور النهائي من بطولة فرنسا واحرز بطولة ثلاث دورات واحتل السابع في المركز السابع في الترتيب العالمي.

وبين فرق الزوجي، اعتبر الدريتش وفيسر بطلا دورة الولايات المتحدة، افضل فريق للزوجي.

واختير الفرنسي فابريس سانتورو (١٨ عاما) افضل لاعب ناشىء بعدما صعد من المركز الـ٢٣٥ الى المركز الـ٦٣ في الترتيب العالمي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي بكس على نيو جيرسي نتس ١٢٥-١٢١ وكليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكس ١٠٣-١٠١، وبورتلاند تريل بلايزرز على ديترويت بيستونز ١١٨-١١٠، وهيوستن روكتس على اورلاندو ماجيك ١١٩-٩٥، ودنفر ناغتس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٢-١٠٥، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريرز ١٠١-٩٩، واتلانتا هوكس على ساكرامنتو كينغز ١٠٧-١٠٣.

المجلس العالمي للملاكمة لا يعترف بمباراة هوليفيلد - فورمان

اعلن المجلس العالمي للملاكمة انه لن يعترف بمباراة الوزن الثقيل المقرره في ١٩ نيسان في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة) بين الاميركيين ايفاندر هوليفيلد وجورج فورمان، مشيرا الى انه سيبقى معترفا بهوليفيلد بطلا للعالم.

وكان المجلس اعتبر ان بطل العالم السابق للوزن الثقيل مايك تايسون هو الذي يجب ان يواجه هوليفيلد. غير ان اختيار فورمان دفعه الى اقامة دعوى على الاخير وعدم الاعتراف به بطلا واكد ان بطله سيكون الفائز في لقاء تايسون والكندي دونوفان راديك الذي يقام غدا.

وعلى رغم خسارته الدعوى، اكد المجلس ان الفائز في لقاء هوليفيلد وفورمان ستفرض عليه مواجهة الفائز في لقاء تايسون وراديك

شؤون البلد والناس

عيد مار يوسف

في مناسبة عيد مار يوسف يقام قداس احتفالي في كنيسة مار يوسف ... يحتفل المطران ... بالذبيحة الالهية يوم الثلثاء ١٩ آذار الساعة ... في كنيسة مار يوسف ... الدعوة عامة.

"اشغالنا"

من لجنة معارض مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية ان معرض "اشغالنا" في "الصنائع" في ... سيستمر في استقبال الزوار من التاسعة الى الرابعة حتى الخميس ٢١ آذار.

افراح حاطوم - حركة

احتفل في النادي العسكري بقران ... في الجيش اللبناني وانل حاطوم والآنسة ... حركة، في حضور عدد من الشخصيات والضباط والاهل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
فرنسا، انكلترا، المانيا، ايطاليا، اسبانيا

فاز مونبلييه على ليون ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها مدافع الخاسر ريمي غارد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٣، في مباراة متقدمة عن المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي لكرة القدم والتي اقيمت في مونبلييه وشهدها تسعة آلاف متفرج.

ويذكر ان مونبلييه سيستضيف مانشستر يونايتد الانكليزي الثلثاء في اياب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تعادلهما ١-١ في مانشستر.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - مرسيليا ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٣-٢٠).

٢ - اوكسير ٣٧ (٤٧ - ٢٨).

٣ - موناكو ٣٧ (٣٥ - ٢٣).

٤ - مونبلييه ٣٣ من ٣٠ (٤٢ - ٣٠).

٥ - كان ٣٣ (٣٦ - ٢٣).

وتتابع مباراة المرحلة اليوم كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوكسير - نيس.
موناكو - كان.
طولون - كان.
سانت اتيان - مرسيليا.
رين - ليل.
باريس سان جيرمان - بوردو.
نانسي - متز.
سوشو - تولوز.
برست - نانت.

انكلترا

يطمح ليدز يونايتد الى تحقيق اول فوز له على الارسنال في مباراتهما المقررة غدا على ملعب الثاني "الهايبري" في لندن في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي. وهي المباراة الخامسة بينهما في سبعة اسابيع. وكان الارسنال، الذي يتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن ليفربول، فاز على ليدز الرابع بفارق ١١ نقطة عنه. في الدور الاول من الدوري وفي مباراتهما الثالثة المعادة من الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي. اما ليدز الذي فاز في مباراتين فقط من مبارياته العشر الاخيرة، فيأمل في ان يصير ثاني فريق يفوز على ضيفه هذا الموسم في الدوري بعدما تعادل واياه مرتين على ارضه في الكأس

ويستضيف ليفربول اليوم سندرلاند المهدد في القسم الثاني من اللائحة. وقد طلب مدربه كيني دالغليش حماية دفاعية اضافية من مهاجميه لخطف نقطة ثمينة من غرين الاسد الذي لا يزال يحصد منذ استقالة مديره كيني دالغليش على رغم فوزه على مانشستر سيتي ٣-٠ الاسبوع الماضي. اما سندرلاند ففاز في مباراة واحدة فقط من مبارياته الست الاخيرة.

وهنا البرنامج:

استون فيلا - توتنهام هوتسبر.
كريستال بالاس - دربي كاونتي.
ليفربول - سندرلاند.
لوتون تاون - نوريتش سيتي.
مانشستر سيتي - ويمبلدون.
نوتنغهام فوريست - مانشستر يونايتد.
كوينز بارك رينجرز - كوفنتري سيتي.
شيفيلد يونايتد - تشلسي.
ساوثمبتون - افرتون.
ارسنال - ليدز يونايتد (الاحد)

المانيا الغربية

ابرز مباريات المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" تلك التي تجرى بين فيردربريمن متصدر اللائحة وهامبورغ اس. في. الخامس الذي احرز ١٣ نقطة في مبارياته الثماني الاخيرة ورأى مدافع هامبورغ ان النقاط الـ١٣ جعلت الفريق قويا خصوصا بعد فوزه الاسبوع الماضي على في اف ال. بوخوم ١ - ٠ في بوخوم.

ويستضيف بايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطة واحدة عن بريمن، كارلسروه في غياب توماس شترونتس والمهاجم الاسكوتلندي الان ماكينالي لاصابتهما، الى حارس المرمى ريمون اومان الذي يعاني الما في فخذه. وقد يحل محله سفين شور (٢٠ عاما). ويشار الى ان بايرن ميونيخ فاز في عشر مباريات وتعادل في اثنتين في مبارياته الـ١٢ مع كارلسروه الذي لم يخسر في مبارياته الخمس الاخيرة.

ويعود المهاجم بيمير هوتيتش وساعد الدفاع ماركوس كرانتس بعد ايقافهما مباراة واحدة، الى صفوف اف سي كايزرسلاوترن الثالث الذي يحل في ضيافة هرتا برلين

وهنا البرنامج:

بايرن ميونيخ - كارلسروه
اينتراخت فرانكفورت - في اف ال بوخوم.
هامبورغ اس في. - فيردربريمن.
هرتا برلين - اف. سي كايزرسلاوترن.
نورمبرغ - في. اف بي شتوتغارت.
باير اوردينغن - سانت باولي.
فانتنايد - باير ليفركوزن
اف سي. كولونيا - بوروسيا مونشنغلادباخ.
بوروسيا دورتموند - فورتونا دوسلدورف.

ايطاليا

يستقبل بارما في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الايطالي، انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه سمبدوريا والذي يغيب عنه مدافعه الالماني اندرياس بريمه لاصابته ومدافعه جوسيبي برغومي لايقافه. فيما يعود الى صفوف الفريق المضيف ماركو اوزيو الذي استبعد عن تشكيلته الاسبوع الماضي.

ويخوض سمبدوريا لقاء سهلا وضيفه بيرا رابع فرق الذيل. ويغيب عن سمبدوريا جناحه اليوغوسلافي سريكو كاتانيتش لاصابته الثلثاء الماضي في المباراة مع نابولي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا. ومدافعه بترو فيركوود الذي اوقفته لجنة النظام مباراة واحدة لخشونته

ويستضيف أ. سي ميلان الثالث اتالانتا الذي كان بين فرق الطليعة اوائل الموسم قبل ان يتقهقر بسبب اصابات لحقت بابرز لاعبيه ومنهم نجمه الاسوجي غلين سترومبرغ.

وهنا البرنامج:

تشيزينا - آ. اس روما
جنوى - فيورنتينا
جوفنتوس - بولونيا.
لازيو - كالياري
لتشي - تورينو
أ. سي. ميلان - اتالانتا
نابولي - باري
بارما - انترناسيونالي ميلانو.
بيزا - سمبدوريا

اسبانيا

يحتفل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني بعودة مهاجمه "الليبرو" الهولندي رونالد كومان عندما يستقبل اوساسونا في المرحلة الـ٢٦ وكان كومان ابتعد عن الملاعب خمسة اشهر لاصابته في عرقوبه. وهو ادى تدريبات خفيفة في شباط وعاد لائقا الاربعاء الماضي

ويستضيف اتلتيكو مدريد الثاني بفارق خمس نقاط عن برشلونة، سبورتنغ خيخون الذي تعادل في ست من مبارياته العشر الاخيرة على ملعب مضيفه "فيثنتي كالديرون" في مدريد.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - سبورتنغ خيخون.
برشلونة - اوساسونا.
قادش - فالنسيا.
كاستيلون - اتلتيكو بلباو.
مايوركا - فالادوليد.
اوفييدو - بورغوس.
سرقسطة - بيتيس.
اشبيلية - تينيريف.
لوغرونيس - ريال مدريد.
ريال سوسييداد - اسبانيول.

من جهة اخرى، اسفرت قرعة الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا المقرر في ١٢ حزيران ذهابا و١٦ ايابا عن الآتي

اشبيلية - برشلونة.
فالادوليد - اتلتيكو مدريد.
لوغرونيس - سبورتنغ خيخون.
فالنسيا - ريال مايوركا.

تصفيات
كأس "ليبرتادوريس"

فاز كولو كولو بطل الدوري التشيلي على وصيفه كونسبسيون ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سانتياغو وشهدها ٣٢ الف متفرج.

تتصدر بونيفر سيتاريا الاكوادوري ترتيب فرق المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات. يليه كولو كولو ٥ من ٣. ثم كونسبسيون ٤ من ٥. وبرشلونة الاكوادوري ٢ من ٥.

افقيا:

١ - شاعر اول من استعمل بحر الرجز قتل في وقعة نهاوند سنة ٦٤١ - عكسه دفع او القى

٢ - شاعر فرنسي رائد - مكان جرت فيه معركة حاسمة خلال الحرب العالمية الثانية

٣ - اديبة سورية - دفع - قبل اليوم

٤ - حرف نصب - عكسه واصل - حبل لقيادة بعض الحيوانات - شاعر لبناني راحل

٥ - خصومة شديدة - عمارات - وفي - طرد - امر مظلم

٦ - عكسه علم مذكر - احصى - علم مذكر - باحث كثيف - للنصب

٧ - شدة وضيق - بطل - تدريبات - نسبة الى دولة اوروبية

٨ - عكسه اغلق - آت - شرطية - غاب

٩ - احتقار وابتذال - كاتب وفيلسوف فرنسي من واضعي الانسيكلوبيديا - عكسه رشاقة

١٠ - بلدة لبنانية - علم مؤنث - بلدة لبنانية - سار شديدا وعدا

١١ - عفن ومرتع - دولة اميركية - عكسه من المعادن

١٢ - عكسه من اعضاء الجسم - يجازي - عكسه الحجة القانونية - سهولة وانقياد

١٣ - بلدة لبنانية - قرية فلسطينية - عائلة لبنانية - متشابهان

١٤ - في كل ثوب - قابل - حالي - نسبة الى حجر كريم

١٥ - عكسه من الحيوانات - قلب - عكسه راقود عظيم يحفر له ليستقيم - عكسه فاعل - رئيس سابق للجمهورية الايطالية

١٦ - قتل نفس - لقب حاكم - عاصمة اميركية - بدون ملح

١٧ - عكسه بكى - مقدام - عكسه عنزة عال - من الحشرات المؤذية - لعب

١٨ - متشابهان - عائلة وزير لبناني - عكسه ازال - بلدة لبنانية

١٩ - سهرات - حرف جر - ابناء - في الفم

٢٠ - البلدة التي حدث فيها التحكيم بين انصار علي وانصار معاوية - عقيدة روحية - مدينتان في مصر والعراق

عموديا:

١ - طبيب في القرن "١٤ الف" تعريف في الاشربة والمعجونات والمراهم والاكحال"

٢ - مدير شؤون الجيش الالماني في الحرب العالمية الاولى - عكسه جنرال فرنسي تعاون فترة مع الجنرال ديغول في الحرب العالمية الثانية - حرف عطف

٣ - حرف استفتاح - قد - انثى حيوان مفترس - دول

٤ - من اشهر الروايات الفرنسية عربها المنفلوطي - رفاقه للحماية

٥ - عكسه عائلة لبنانية - قرن - قبيلة مغولية كانت مناصرة جنكيز خان - للمنادى

٦ - عكسه من الحيوانات - علم مؤنث - عكسه الهية - خاطر

٧ - اسلحة حربية - وزير فرعوني - بلدة لبنانية

٨ - عكسه تهنئة - بلدة لبنانية - عائلة لبنانية

٩ - شاهد - فعل - في الطائرات - كبر - بسط

١٠ - سلس - طهر - عكسه اسم صحيفة لبنانية - عكسه نسبة الى عاصمة اوروبية

١١ - عكسه عائلة نقيب صحافة لبناني سابق - عكسه عائلة لبنانية - عكسه شأن

١٢ - من الاهل - من الحبوب - الاسم الاول لممثل عالمي - شهوة - زال

١٣ - علم مؤنث - حرف جر - نعت - نسبة الى دولة اوروبية

١٤ - عائلة موسيقار لبناني - جاهل - صار والما - ابيض - اصيب بمس

١٥ - عاصمة اسيوية - مدخل ومخرج معا - عائلة رئيس وزراء لبناني سابق - عكسه سعل

١٦ - متشابهة - اعلام - رئيس وزراء لبناني راحل

١٧ - عكسه غير ميت - منحنى ومنعرج - لقب حاكم - ضمير موصول

١٨ - عابس متكشر - رجاء - رئيس سابق لاندونيسيا

١٩ - مدينة قبرصية - حرث - مقابل مادي - متشابهة

٢٠ - عكسه قدة من جلد تشحذ الموسى - سلالة مغولية في فارس - نسبة الى اله روماني قديم

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري
تعادل المنصورة والاهلي ٠ - ٠

تعادل فريقا المنصورة والاهلي ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المنصورة في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم.

كانت السيطرة الكاملة على شوطي المباراة لفريق المنصورة حتى يمكن القول ان احمد شوبير حارس الاهلي والمنتخب القومي انقذ الاهلي من هزيمة محققة في محافظة الدقهلية. وتالق من المنصورة احمد فهمي واشرف الماحي وياسر ريان وهشام شوقي وعماد الزرق ووقفت العارضة والقائم حائلين امام غنائف المنصورة المتتالية، اذ سدد احمد فهمي مرتين واصاب القائم. كذلك سدد هشام شوقي قذيفة ارتدت من يدي احمد شوبير امام خالد الشرقاوي ليدخل فيما برأسه وترتد من العارضة. ثم ينفرد ياسر ريان باحمد شوبير اثر تمريرة من هشام شوقي ختم المباراة ويطيحها الى جوار القائم. ثم يطلق عماد الزرق الى جوار القائم. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة لاساءة عرابي خطف الكرة منه على اثرها علاء فرج. وعلى رغم اخراج علاء ميهوب وبروز طاهر ابو زيد بدلا منه، فان طاهر لم يفعل شيئا وظلت السيادة الميدانية لابناء المنصورة الذين كانوا كل شيء في الملعب، ولم يظهر الاهلي في صورته التي عاود بها المسابقة الاسبوع الماضي عندما اكتسح السكة الحديد ٥-١

وهنا هو التعادل الرقم ٤ للاهلي وبه استمر في الصدارة بـ٣٠ نقطة والرقم ٩ للمنصورة وبه صار رصيده ٢١ نقطة

وتتابع المرحلة ١٩ بعد ظهر اليوم السبت بخمس مباريات:

- الزمالك - المنيا (ملعب القاهرة).
- جمهورية شبين - اسوان (شبين).
- الاولمبي - المصري (الاسكندرية).
- الترسانة - المحلة (ميت عقبة).
- بور فؤاد - الاسماعيلي (بور سعيد).

وتختتم غدا الاحد بثلاث مباريات:

- الكروم - المقاولون العرب (الاسكندرية).
- المريخ - الاتحاد (بور سعيد)
- السكة الحديد - السويس (الجبل الاخضر).

المرحلة الـ١٦ من الدوري العام السوري
فاز الكرامة ١ - ٠ والفتوة ٢ - ٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الكرامة	١٦	١٠	٥	١	٢٠	٧	٣٥
٢ - الفتوة	١٦	١٠	٤	٢	٢١	٩	٣٤
٣ - الشرطة	١٦	٧	٦	٣	١٤	٩	٢٧
٤ - جبلة	١٦	٦	٨	٢	١٤	٩	٢٦
٥ - الاتحاد	١٦	٥	٨	٣	١٤	١١	٢٣
٦ - الوحدة	١٦	٥	٥	٦	١٤	١٧	٢٠
٧ - اليقظة	١٦	٤	٧	٥	١٦	١٧	١٩
٨ - الحرية	١٦	٤	٥	٧	١٠	١٦	١٧
٩ - تشرين	١٦	٦	٤	٦	١٣	٩	١٦
١٠ - الوثبة	١٦	٣	٦	٧	١٠	١٦	١٥
١١ - حطين	١٦	١	٥	١٠	٧	١٩	٨
١٢ - الجهاد	١٦	١	٥	١٠	١٠	٢٤	٨

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات وتعادل واحد وسجلت فيها سبع اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ١٦٣ اصابة. واحتفظ الكرامة بالصدارة بفوزه على الوحدة الدمشقي ١-٠ في حمص واستمر الفتوة لاحقا به "كالدعسة" بـ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة بفوزه على الوثبة الحمصي ٢-٠ في دير الزور. وظل الشرطة ثالثا بفوزه ١-٠ على اليقظة في دمشق

وهنا النتائج:

● في حمص فاز الكرامة الحمصي على الوحدة الدمشقي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وسجل اصابة المباراة التي قادها الحكم خالد دلو، عمار خانكان في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وهنا هو الفوز الرقم ١٠ للكرامة وبه استمر محتفظا بالصدارة بـ٣٥ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للوحدة وبه ظل سادسا بـ٢٠ نقطة.

● في دير الزور فاز الفتوة على الوثبة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في قيادة الحكم معتز بمعمور وسجل الاصابتين هشام حلف ومهند السالم في الدقيقتين ٢٦ من الشوط الاول و١٧ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للفتوة وبه احتفظ بمركز الوصيف. والتعثر الرقم ٧ للوثبة وبه ظل عاشرا بـ١٥ نقطة.

● في اللاذقية تعادل تشرين اللاذقي والحرية الحلبي ٠-٠ في قيادة الحكم حسن سويدان.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ لتشرين وبه ظل تاسعا بـ١٦ نقطة. والرقم ٥ للحرية وبه ظل ثامنا بـ١٧ نقطة.

● في حلب فاز الاتحاد الحلبي على الجهاد القامشلي ١-٠ (٠-٠) في قيادة الحكم سليمان ابو علي. وسجل الاصابة باسر السباعي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاتحاد وبه ظل خامسا بـ٢٣ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ للجهاد وبه ظل منفردا بالقاع بثماني نقاط

● في دمشق فاز الشرطة الدمشقي على اليقظة دير الزور ١-٠ (١-٠) في قيادة الحكم محمد الحسين: وسجل الاصابة محمد العطار برأسه في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للشرطة وبه ظل ثالثا بـ٢٧ نقطة. والتعثر الرقم ٥ لليقظة وبه ظل سابعا بـ١٩ نقطة.

● في جبلة فاز جبلة على حطين ٢-٠ (٢-٠) في قيادة الحكم الدولي معن كيالي. وسجل الاصابتين احمد رحمون وعلي موسى في الدقيقة ٧ و٢٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ لجبلة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٦ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ لحطين وبه ظل وصيفا للقاع بثماني نقاط.

وهذا برنامج المرحلة السابعة عشرة:

- حطين - الكرامة (اللاذقية).
- اليقظة - تشرين (دير الزور).
- الاتحاد - الوثبة (حلب).
- الجهاد - الفتوة (القامشلي).
- الوحدة - جبلة (دمشق).
- الحرية - الشرطة (حلب).

فوز المكسيك على كندا ٣-٠

حققت المكسيك فوزا سهلا على كندا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الثانية من دورة كأس الامم الاميركية الشمالية الثلاثية لكرة القدم. واقيمت المباراة في لوس انجلس.

افتتح المهاجم لويس روبرتو الفيس التسجيل في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة طويلة من حارس مرماه موغو بيبيدا. واضاف هو نفسه الثانية بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني اثر تمريرة من خوان هرنانديز. واختتم بدرو دوانا، الذي نزل في بداية الشوط الثاني، التسجيل في الدقيقة ٥٣ بتسديدة قوية من عشرة امتار.

وكانت المباراة الاولى في الدورة اسفرت عن تعادل الولايات المتحدة والمكسيك ٢-٢ وتقام المباراة الاخيرة بين الولايات المتحدة وكندا اليوم في تورنس، كاليفورنيا.

بفوزه في دورة ليناريس للشطرنج
ايفانتشوك أول لاعب منذ ١٩٨٥ يخطف بطولة دولية من كاسباروف



فاسيلي ايفانتشوك

احرز السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك بطولة دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج برصيد ٩.٥ نقاط من ١٣ ممكنة، متقدما مواطنه بطل العالم غاري كاسباروف بفارق نصف نقطة.

ففي الجولة الثالثة عشرة الاخيرة تعادل ايفانتشوك والهولندي يان تيمان. في حين لم يتمكن كاسباروف من تحقيق اكثر من التعادل في جولته ومواطنه آرثر يوسوبوف. فحافظ ايفانتشوك على فارق نصف النقطة مستعينا بذلك لقب بطولة الدورة التي فاز فيها عام ١٩٨٩ في غياب كاسباروف الذي احرز اللقب العام الماضي

والى احرازه بطولة الدورة، حقق ايفانتشوك، المصنف رابعا عالميا، انتصارا مزدوجا. فهو فاز على المصنفين الثلاثة الاول في العالم، كاسباروف وكاربوف وغلفاند. كذلك بات اول لاعب يخطف من كاسباروف المركز الاول في دورة دولية منذ تتويجه بطلا للعالم عام ١٩٨٥.

وهنا نتائج الجولة الثالثة عشرة الاخيرة:

فاز السوفياتي فاليري سالوف على الهندي فيسواناثان اناند. والاميركي غاتا كامسكي على السوفياتي يان ايلفست. والسوفياتي اناتولي كاربوف على مواطنه الكسندر بليافسكي. والسوفياتي ميخائيل غوريفيتش على مواطنه بوريس غلفاند. وتعادل السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه آرثر يوسوبوف. والهولندي يان تيمان والسوفياتي فاسيلي ايفانتشوك. والانكليزي جوناثان سبلمان واليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين. ونشير بين قوسين الى التصنيف الدولي والترتيب العالمي لكل لاعب حسب النشرة الاخيرة للاتحاد الدولي:

١ - ايفانتشوك (٤.٢٦٩٥) ٩.٥ نقاط.
٢ - كاسباروف (١.٢٨٠٠) ٩
٣ - بليافسكي (١٠.٢٦٤٠) ٨
٤ - سبلمان (٢٦.٢٦١٠)، يوسوبوف (٣٠.٢٦٠٥) ٧.٥
٦ - سالوف (٩.٢٦٤٥) ٧
٧ - كاربوف (٢.٢٧٢٥)، تيمان (١٦.٢٦٣٠) ٦.٥
٩ - اناند (١٤.٢٦٣٥)، غوريفيتش (٦.٢٦٥٠)، ليوبوييفيتش (٣٨.٢٥٩٠) ٦
١٢ - غلفاند (٣.٢٧٠٠) ٥.٥
١٣ - ايلفست (٧.٢٦٥٠) ٣.٥
١٤ - كامسكي (١٣.٢٦٤٠) ٢.٥

المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣١
تعادل الاهلي وشباب الساحل ١-١

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الاهلي وشباب الساحل ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا حفل بالكر والفر والفرص الضائعة ولم يخل من بطاقة حمراء في وجه حسين مراد لاعب الساحل في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بسبب الخشونة

فبينا كانت الكفة الاهلاوية هي الارجح للجهد السخي الذي بذله ضطح ووهبي ورفاقهما فبينما كان الساحليون يلعبون بلا خطة او من يخططون وقد نجح الاهلاويون في مستهل الشوط الثاني في افتتاح اصابة الغاها الحكم بدعوى التسلل نزولا على رأي احد الحكمين المساعدين والحقيقة ان اللعبة براء من التسلل "براءة الذئب من دم ابن يعقوب"

الاصابتان بعد ٢١ دقيقة من بداية الشوط الثاني ارسل فؤاد ليلا الكرة موازية اثر رمية ركنية فقاطها خالد خطاب برأسه فانفجرت عبر القفص الايسر لمرمى الحارس الساحلي علي الفقيه مسجلة، والدفاع يتفرج. اصابة السبق للاهلاويين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة على مشارف المنطقة الاهلاوية فانبرى محمد حير الدين للكرة واطلقها صاروخا مباشرا وبدل ان "يتجاهلها" الحارس الاهلاوي حبيب بشروش لتكون ضربة مرمى اذا به يلمسها خطأ فتكون الاصابة الساحلية التعادلية ١-١ وهي اجمل فنائف المباراة.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للاهلي وبه ظل عاشرا بـ١٨ نقطة. والرقم ٨ للساحل وبه ظل تاسعا بـ١٨ نقطة.

مثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون سمير ابو زيد وخالد خطاب وعلي بيطار وعامر بيضون وحسن شاسكية وفؤاد ليلا (نشيد معمة) وخالد بديع ووليد الاغا (معروف معاني) وحسن وهبي وحسن ضطح

ومثل شباب الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون محمود النويري وحسين مراد وخضر سلمي واحمد الرفاعي وجهاد الرفاعي (علي بيطار) ومحمود علامة وعامر فرحات وعلي الصبوري ومحمد حير الدين وعمر غندور (علي حرب).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه حمدي القادري وعلي الجاسم وبلغ دخلها ٤٤٤٠٠٠ ل.ل

اليوم وغدا

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

- التضامن صور - السلام (الصفاء).
- الارز - الصفاء (البلدي).
- حركة الشباب - الشبيبة (بلدية طرابلس).

وتختتم غدا الاحد بثلاث مباريات:

- الرياضة والادب - الانصار (بلدية طرابلس).
- النجمة - الفتيان (النجمة).
- الشعلة - التضامن بيروت (البلدي).

مضرب مون لاسال

اربع مباريات اجريت في اليوم السادس من دورة مون لاسال في كرة المضرب فاز فيها ريمون بردويل على راني اوهانسيان ٦-١، ٦-٢، وجورج الراعي على ميشال جبران ٦-١، ٦-٠، وكريم اسود على انطوان فرزلي ٦-٣، ٦-٠، وادوني ابو نعوم على كارلوس شاد ٦-١، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات السبت والاحد:

- السبت: الساعة ١٠: يوسف بلوط - جورج حسون، ايلي ربابي - شريف سابا، هاني الزين - توفيق زحلان، فادي خيرالله - دونالد بكاش، ادوار نعمة - جوزف نصار، سامي ياغي - كارلوس ناصيف، مارك معبكي - ميشال معوض، محمد محيدلي - امين خلف.

- الاحد: الساعة ١٠: حسين بدر الدين - سميح مكنية، الان مسعد - امين صفير، نسيب حداد - سيمون ابو زيد، نينو صليبي - منجد ابو حسون، بشارة ابو رحال - مارك كسرواني، روجيه غسبار - جو قفالي، جورج الراعي - ريمون بردويل، كريم اسود - ادوني ابو نعوم.

سلة غسان بكري تختتم غدا

دعا الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى حضور اختتام دورة غسان بكري المدرسية الـ١٢ التي نظمها السيد عادل فواز على ملعب نادي الانترانيك في رعاية الرئيس عمر كرامي.

وهنا البرنامج:

- السبت ١٦ آذار: الساعة ١١.٣٠ نهائي الشبان، الساعة ١٣.٠٠ نصف نهائي الصغيرات، الساعة ١٤.٠٠ نهائي الصغار، الساعة ١٥.١٥ نهائي الوسط، الساعة ١٦.٣٠ نهائي الاناث.

- الاحد ١٧ آذار: الساعة ١٢.٠٠ نهائي الصغيرات، الساعة ١٣.١٥ مباراة بين بطل دورة الاناث وبنات العمل بكفيا (خارج الدورة)، الساعة ١٤.٠٠ نهائي فئة الخريجين، الساعة ١٥.٣٠ نهائي الكبار، الساعة ١٧.٠٠ توزيع الجوائز والكؤوس.

وكان فاز كبار الروضة على الكوليج بروتستان ٧٠-٤٤ (الشوط الاول ٣٥-٢٦)، وكبار المعمدانية على الانجيلية طرابلس ٣٥-٢٨ (١٩-١٥)، وصغار المعمدانية ٣٠-٢٩ (١٢-٥)، ووسط الانجيلية طرابلس على مقاصد صيدا ٤٤-٣٨ (١٨-١٧)، وبنات الآي. سي على الروضة ٤٥-٢٨ (٢٠-٧).

قاد المباريات بسام الصانع واحمد حريري وعدنان فرحان ومصطفى غزاوي وعبدالله ياسين وهيثم ماريني ووليد عثمان وبلال زيبارة.

الدورات المدرسية

دعا المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة ١١ قبل ظهر الاثنين في المعهد الوطني في الاونيسكو لاعلان بدء الدورات الرياضية المدرسية.

اتحاد كرة القدم

يفتتح الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدورة الدولية للمدربين والحكام التاسعة والنصف من صباح الاثنين في قاعة كرة الطاولة في جامعة بيروت العربية، في اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويشارك في الدورة ٦٣ مرشحا من اصل ١٠٠ قدموا طلبات. وبين المرشحين المعتمدين ١٢ مدربا من سوريا.

اتحاد كرة السلة

دعا رئيس لجنة حكام كرة السلة الحكم الدولي نقولا فلوطي: جميع الحكام والمدربين الى حضور الدورة التوضيحية التي تقام في حضور رئيس الاتحاد السيد طوني خوري والامين العام السيد انطوان عيراني العاشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة المحاضرات لنادي مون لاسال في عين سعادة.

اتحاد رفع الاثقال

قرر اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاشتراك مبدئيا في بطولة العالم في كمال الاجسام للهواة التي تقام في مدينة كاتوفيتش (بولونيا) من ١٧ الى ٢٩ تشرين الاول، والاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة الناشئين في رفع الاثقال التي تقام من ٦ الى ١٢ ايار في مدينة فالترختاد (المانيا).

بطولة الضاحية

اعلن ٨٦ عداء وعداءة اشتراكهم في بطولة لبنان المفتوحة لاجتياز الضاحية التي تقام غدا الاحد على ملعب الانطوني بعبدا وهم يمثلون ٨ نواد اتحادية.

تقام بطولة السيدات الساعة ٨:١٥ ومسافتها ٤ كيلومترات والسن من ١٤ سنة وما فوق. وبطولة الرجال ومسافتها ١١ كيلومترا والسن من ١٥ سنة وما فوق.

والف الاتحاد لجنة فنية برئاسة السيد ساتي كنج ولجنة تحكيمية برئاسة السيد ريمون بحلق للاشراف على البطولتين.

بطولة التزلج

يختتم اتحاد التزلج سباقات بطولة لبنان الساعة ٨.٣٠ صباح ظهر اليوم على مدرج فقرا ويست T.3 بسباق التعرج الخاص.

اجسام بيروت

يقيم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة بيروت في كمال الاجسام ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

تايكواندو الجبل

يقيم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة جبل لبنان المفتوحة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباح غد في قصر الرياضة في مون لاسال.

بطولة لبنان للتزلج في رعاية "مارلبورو": فقرا تشهد هذا السبت الجولة الختامية



مدرب فريق الارز يتوسط الفائزين.

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج سباقات بطولة لبنان في رعاية "مارلبورو"، باقامته الجولة الثالثة الاخيرة هذا السبت ١٦ من الجاري على مدرج فقرا وست T 3 «FAKRA WEST»، وهي مخصصة للتعرج الخاص.

واعلن الاتحاد اسماء الاداريين الذين سيتولون تنظيم السباق الختامي وهم: جان سمن (رئيس اللجنة الفنية ورئيس الحكام)، حبيب فياض (مدير السباق)، سرج اكسوتيانيدس (مخطط مسار السباق)، ريله مهنا (رئيس المدرج)، ايلي اشقر وفادي فضول (حكما الانطلاق)، جان كيروز وجورج صباغ (حكما الوصول)، رولان ابيلا وميلاد رزق الله (المشرفان على مراقبي الابواب).

وكانت اللجنة الفنية للاتحاد قد وضعت ترتيب انطلاق المتسابقين في السباق الاخير الذي ترعاه "مارلبورو"، بناء على النتائج المحققة في سباقي الارز وعيون السيمان كما ذكرت باسماء المتزلجين الثمانية الاوائل وهم: ١- جان فخري، ٢ - ريمون كيروز، ٣ - روبير سلامة، ٤ - سليم كيروز، ٥ - باني ابو نعوم، ٦ - روبير كيروز، ٧ - بشارة سكر، ٨ - فريدي كيروز

واوضحت اللجنة الفنية ان كل اداري او لاعب يتخطى القانون من حيث الشغب او الغش يتحمل المسؤولية الكاملة. وسيطبق في حقه قانون الاتحاد اللبناني للتزلج استنادا الى انظمة الاتحاد الدولي. (بيان)

عوليس: اقفز من النافذة تحية لك، أتقبل؟
"كتاب النهار" للقارئ مدى حياته، أيقبل؟

احتفالات في العالم اليوم بتكريم جيمس جويس في نصف قرن على غيابه (١٨٨٢ - ١٩٤١)، تقول نبوءة هذا الكاتب بأن قراءه سيزدادون مع الوقت، وان على قارئه ان يخصص حياته كلها بقراءته. وجاءت نبوءته ثمرة العديد من المصاعب التي واجهها في نشر مؤلفاته وبعضها تعرض للحرق او للمصادرة، في دبلن وفي لندن وفي نيويورك، هو الذي سيكون له اثره البالغ على ادب القرن العشرين، والذي وصفه الشاعر ت. س. اليوت بانه "الرجل الذي دفن القرن التاسع عشر"، كما وصفه ادموند ويلسون "بالشاعر الكبير لحقبة جديدة من الوعي الانساني".

وبرغم عدم ترجمة روايته الاساسية "عوليس" الى العربية، لصعوبتها فان اثره في الرواية العربية المعاصرة لا يقل عن اثره في باقي اللغات، كان جويس في الرواية، كما بيكاسو في الرسم، كما الدادائيين والسورياليين في الشعر، كما اينشتاين في العلم، يشقلب المقاييس التقليدية ويفتح الآفاق الجديدة للوعي عبر ما سماه "تيار الوعي"، وما عاد يسع الرواية بعده ان تظل كما كانت، قبله.

والقارئ العربي وان لم يعرف اعماله الاهم لا شك سمع به وقرأ بعضها بالعربية ومنها مجموعة "اهل دبلن" ومسرحية "منفيون" ورواية "صورة الفنان شابا" في صيغتها المعدلة.

والعالم اذ يكرم صاحب ملحمة "عوليس" في نصف قرن على وفاته، تعويضا عن اضطهاده لهذه الرائعة في حياته، فان هذه لم تصدر رسميا في لندن الا بعد عشرين عاما من احكام المصادرة وقبل وفاته ببضع سنوات.

وهكذا يكون جويس عاد الى وطنه من مدة مشابهة للتي قضاها "عوليس" هوميروس في رحلة العودة الى الوطن.

ولئن اعجب به قلة من الادباء في حياته (مقابل كثرة هزئت به) فانه اليوم محط اعجاب شامل.

ومساهمة في الاحتفال بالكاتب الذي صار في صلب التراث الانساني نحاول هنا الاحاطة بابرز مميزاته، خاصة رائعته "عوليس".

في مكتبة "شكسبير اند كومباني"، جيمس جويس وسيلفيا بيتش وادريين مونييه.

جيمس جويس في ١٩٣٩.

عندما دخلت سيلفيا بيتش في الثاني من شباط ١٩٢٢ الشقة الرقم ٩ في شارع الجامعة في الحي اللاتيني ومعها رزمة، تسلمتها للتو من سائق القطار الذي وصل الى باريس من ديجون، كان في انتظارها وهو في لهفة رجل في الاربعين، نحيل، تلمع عيناه الزرقاوان تحت نظارتين انيقتين، اما الرزمة فتضمنت النسخة الاولى من كتابه "عوليس"، واما الرجل فهو جيمس جويس الذي بعد خمس سنوات من المصاعب التي واجهت كتابه، ها انه يرى الكتاب بنصه الانكليزي يخرج من مطبعة فرنسية كانت رحلة الكتاب الى النور، ايضا تشبه رحلة "عوليس" في الاونيسة. ففي ١٩١٧ كانت هارييت شو ويفر، المعجبة بعبقرية جويس منذ نشرها سيرته "صورة الفنان شابا" تتسلم مخطوطة رواية "عوليس"، ولم تستطع بعد سنتين سوى نشر بعض الفصول الناقصة خوفا من الرقابة، ما جعل جويس يلجأ الى صديقه عزرا باوند الذي كان ابدى اعجابا به في السابق. فارسل باوند المخطوطة الى صديقة في نيويورك، هي مارغريت اندرسون، فتلقت المخطوطة بفرح، لكنها ايضا لم تستطع نشرها كاملة بسبب الرقابة المشددة على مقاطع اعتبرت اباحية، واحرقت بامر من السلطات البريدية في الولايات المتحدة. ما جعل جويس يعلق ساخرا : "اني امر بين نيران المطهر كما فعل القديس اولويوس"، وعندما تواصل نشر الفصول، برغم المصادرة، اقيمت دعوى على جويس شبيهة بالتي كانت ضد بودلير عن "ازهار الشر" وفلوبير عن "مدام بوفاري"، وتم تغريم الناشر، ومنع الكتاب.

وتكررت الاحداث في لندن من جديد. فانتقلت المخطوطة الى باريس ومن ثم الى ديجون. لذلك كان فرح جويس عظيما وهو يفك الرزمة الآتية من ديجون وفيها النسخة الاولى من كتابه "عوليس" حملتها اليه سيلفيا بيتش، شابة اميركية كانت اسست في باريس ناديا اضحى مشهورا تحت اسم "شكسبير وشركاه". واذ تعرف اليها جويس في ١٩٢٠ آلت انها ستطبع الكتاب في فرنسا.

ويوم كان جويس يحتفل بصدور كتابه العظيم كان يحتفل ايضا بعيد ميلاده الاربعين .

"الاونيسة" المعاصرة

يقول ريتشارد اولمان الذي قدم "عوليس" في طبعة "بنغوين" الانكليزية ١٩٦٩، ونشرت المقدمة في كتيب مستقل نقله الى العربية السوري فاروق هاشم في ١٩٧٩ (سنعتمده هنا مرجعا اساسيا مع كتاب جون غروس عن جويس من ترجمة المصري مجاهد عبد المنعم مجاهد في ١٩٧٥ وايضا كتاب "القصة السيكولوجية" للاميركي ليون ايديل من ترجمة محمود السمرة في ١٩٥٦ الى بعض الدراسات غير المترجمة)، يقول ايلمان ان جويس عندما كان ولدا كان يجيب، كلما سئل عن بطله المفضل، "انه عوليس"، وعندما بدأ تجواله على طول ساحل الابيض المتوسط كان يسمي هذا التجوال "العوليسيات" نسبة الى شخصية "عوليس" في الادب الاغريقي، اذ جعلها هوميروس محور ملحمته الثانية "الاونيسة".

وخصص اقصوصة عنوانها "عوليس". بالفكرة منذ العام ١٩١٤ وتضمنها كتابه الاول "اهل دبلن".

وكما نعرف تقوم احداث "الاونيسة" الهوميرية على رحلة العودة عودة "عوليس"، الى الوطن، بعد انتهاء حرب طروادة، وما رافقها من مخاطر واهوال. لكن جويس لا يستوحي من الاونيسة الا جوها، حتى العناوين الهوميرية التي كان وضعها للفصول في الصيغة الاولى عاد فحذفها.

اما الاحداث المحورة في كتاب جويس فهي نابعة في غالبها من احداث وشخصيات حقيقية في حياة جويس اعاد خلقها بعبقريته الفذة وربطها ببعض احداث الاسطورة.

وشخصية "بلوم"، احدى الشخصيات الثلاث الرئيسية في الرواية، تبدو، كما يقول ايلمان، ساخرة من الاسلوب البطولي ومع هذا يجب النظر اليها انها شخصية نبيلة وان كانت غير معقولة، وهي في الحق مزيج من شخصية واقعية صادفها جويس في حياته، ومن شخصيته الذاتية ومن شخصية "ستيفن" بطل روايته السابقة والصورة الاخرى عن جويس، وبرغم لا معقولية هذه الشخصية فانها يمكن الدفاع عنها كما قال جويس معتبرا "ان طبيعة الحياة لم تتغير منذ عهد هوميروس الى الوقت الحاضر، والمزايا الموجودة في العقل البشري لا بد ان تكون هي اياها. وعلاوة لم تكن بطولات "عوليس" تشابه بطولات "اخيلوس"، لم تكن صادرة عن العضلات بل عن العقل.

وليس عن الميزة الفردية بل عن الكمال الكلي، ثم يؤكد جويس مرة اخرى لاحد اصدقائه ان "عوليس" كان البطل المدعاة الى الاعجاب لانه تميز باكثر من دور في الملحمة : بدوره كأب ودوره كابن ودوره كزوج وكعاشق وكمغامر وبعض هذه الطبيعة يمكن ان تعزى الى "بلوم". وكان جويس يحب ان يدعم تفسيره ذاك بالاشتقاق الفلفض الذي كان فسر به اسم الاونيسة فاعتبره تركيبا من كلمتين يونانيتين : "اوتيس" وتعني لا احد، و "زيوس" كبير الآلهة المعروف، هكذا يكون بطل جويس هو الطموح لان يكون "الاشخص المقدس".

وهذا لا يعني، بحسب ايلمان، ان "بلوم" كان سيقدس بطريقة جدية، لان فضيلته الحقيقية كان من المحتمل ان تكون اللباقة وليس الاستقامة، وان يكون ناجحا دون اثارة الحسد، وان لا يقوم بالعمل كما يجب لكن دون ان يكون متبطلا كليا، وان يكون يهوديا مع تغيير دينه الى البروتستانتية والكاثوليكية معا. والناحية الايجابية في شخصية "بلوم" كونه واسعا في عاطفته، مستقلا في ادراكه اكثر ذكاء من خصومه، وغالبا اقدر على التكيف وفق الظروف الطارئة، مثل بطل هوميروس. وسيتمتع "بلوم" بموهبة الفنان كي يغير المنظور من حوله. اما اختيار جويس بطله شخصا يهوديا في الاصل، اي شخصا غير مقبول تماما في المدينة التي هو جزء منها، فيعكس مشاعر جويس غير الواضحة عن دوره الخاص في مدينته التي احبها.

وبينما كانت شخصية "بلوم" تتجمع في مخيلته قرر جويس ان يجعل من تجوال بطله في انحاء مدينة دبلن متابعة في تفاصيلها لرحلة "عوليس" الاصلي عبر البحر الابيض المتوسط على صورة ممكنة دون محاكاة، ففي "الاونيسة" اول عمل يقوم به "عوليس"، حين يغادر طروادة، ان يدمر تماما مدينة "المسكونيان" ويقتل الرجال ويشارك في امتلاك النساء، فتخلى جويس عن هذه الحادثة كليا، وهكذا فعل بما له علاقة بسفح الدماء، ونرى هوميروس يخصص نصف الملحمة بعودة "عوليس" الى بلده، ولم ير جويس من المفيد كل هذه الجلبة من اجل عودة "بلوم" الى بيته في شارع اكليس رقم ٧ في دبلن، بل اختصر العودة في روايته اختصارا شديدا.

لكن مدينة دبلن الحديثة كانت فيها مخاطر عديدة يمكن مقارنتها بتلك المخاطر الموصوفة في "الاونيسة". واذا لم يبق اله باسم "ايلوس" يأمر الرياح فتطيعه، فان رئيس تحرير صحيفة يومية يمكن ان يسيطر على الآراء والنزعات والاوهام. واذا لم يبق حوريات بحر يغنين للبحارة ومن يهززن زعانف ذيولهن، فان اغانيهن يمكن سماعها، تسمعها عاملتا "بار" تضجان بالجنس، وهما تجولان في بار "غينيس". اما "المقلوب" ذو العين الواحدة الذي كاد ينجح في قتل "عوليس" حين تظاهر بالترحيب به، فان جويس يستبدل به احد المتعصبين الايرلنديين الذي يفتقد دائما النظرة الموضوعية وبعينين اثنتين، وعلى "بلوم" مثل "عوليس" ان يتحدى كره هذا الوحش للاجانب فيهرب منه بشق النفس، وهناك عدد آخر من العناصر الهوميرية في رواية جويس مثل الالهة سيرس التي تحول الرجال الى خنازير، واتخذت طوال العصور مثالا للرغبة الجنسية، وعمد جويس الى تحويل تلك الالهة الاسطورية الى صاحبة ماخور.

وعندما بدأت سلسلة الرواية تأخذ شكلا، رأى جويس ان من الضروري ان يعطي كل شخصية من الشخصيات سماتها الواضحة، ولها اسلوبها الفردي اضافة الى راو مستقل دون ان يكون للقارئ ان يعتمد عليه. وكي يؤكد الاعتراف الضمني للحياة الحسية في روايته اعطى كل فصل من الفصول عضوا خاصا به، متقيدا شديد التقيد بالحدود التي رسمها، محاولا ايجاد مغزى عصري لكل حادثة من الحوادث التي رواها هوميروس، في درس الثقافة الهوميرية في لغات عدة اضافة الى الاعمال الادبية حول هوميروس من قريب او بعيد. وبلغ من تقيده بالامكنة انه كتب الى عدد من افراد عائلته في دبلن يسألهم هل هناك اشجار ومن اي نوع خلف كنيسة نجمة البحر. لقد اراد ان تظهر مدينة دبلن بلا نقص او خلل، وعندما حاول ان ينقل افكار "بلوم" و "ستيفن" بالفاظ تلغرافية، وافكار "مولي بلوم" التي تشبه الامواج الصغيرة، عمد الى تسويد قوائم طويلة من العبارات ووضع خطا تحت كل واحدة منها ليكون في مقدوره ان يتذكر في اي فصل يجب ان توضع.

هذه الرواية التي تستغرق ست مئة صفحة من الحجم المكثف لا يتجاوز زمن احداثها ١٨ ساعة تبدأ في صباح ١٦ حزيران ١٩٠٤ وتنتهي مع فجر اليوم التالي، وكان جويس يريد ان يخلد هذا اليوم كشرحة من الابدية الانسانية. اما الاشخاص الرئيسيون فثلاثة، او الاصح شخصان وزوجة احدهما، الاول موظف اعلانات فاشل، اسمه "بلوم" والثاني فنان لم يبرهن بعد على فنه، هو "ستيفن"، راجعا الى بلده بعد هروبه الاول مقصوما، مليئا بشعور المرارة. والرواية مواجهة عابرة لهذين الشخصين اللذين يتسكعان حول دبلن طوال اليوم واضداء المواجهة والحياة الممكنة. ويلوح "بلوم" انه رجل مخلص بدون مزايا خاصة، زوج امرأة فاسقة، ولا يستطيع ان يقدم الكثير الى "ستيفن" سوى انه يرى فيه ملامح ابنه الصغير المتوفى، وما كان سيكون عليه لو لم يمت، والفروقات بين الرجلين كبيرة حتى لتبدو الصداقة بينهما حلم عبث، لكن "ستيفن"، بسبب من عفوية "بلوم" في المبادرة، وقدرته على التحمل، يقدره ويدخل في مشاعره ويراه كما هو، ويبرر كفايته كاتبا يتعامل بمادة انسانية. وكما يقول ادموند ويلسون "من المؤكد ان "ستيفن"، بعد هذا اللقاء سوف يتوجه لكتابة رواية "عوليس"، وان هذا الفعل للتولد الذاتي هو الانتصار الذي يتجه نحوه تصميم الرواية"، وكان ويلسون هنا يوحد بين جويس وبطله "ستيفن".

وليست اهمية الرواية في احداثها بل في اسلوبها. فماذا فعل جويس ليجعل من لقاء عابر بين شخصين، يدوم اقل من ٢٤ ساعة، تحفة فنية ومفترقا في طريق الرواية المعاصرة؟

المونولوغ الداخلي

قد تكون السمة التحديدية البارزة في اسلوب جويس هو ما سوف يعرف بالمونولوغ الداخلي او "تيار الوعي"، وسوف يتقاسم الايرلندي جويس هذا الاسلوب مع الفرنسي مارسيل بروست. لكن جويس وان تشارك زميله ذهب ابعد منه في رواية "عوليس". ذهب الى ان هذه الصفة "المونولوغ الداخلي" ما كانت لتطلق على هذا النوع لولا رواية جويس التي ستشتهر به وان كان الاسلوب بلغ كماله في "عوليس" فان تجارب جويس الروائية الاولى كانت تنذر به، ويبدأ مطلع رواية "صورة الفنان في شبابه" هكذا :

"حدث ذات مرة، في زمن من ازمنة الخير، ان كان هناك بقرة ذات خوار تجتاز الطريق المنحدر. وصادف البقرة ذات الخوار صبي لطيف للغاية يدعى توكو الصغير.

تلك هي القصة التي رواها له ابوه : تطلع اليه ابوه عبر نظارتين، وكان وجه ابيه كثيف الشعر.

كان ولدا شرها توكو الصغير. انحدرت البقرة ذات الخوار في الطريق الى حيث تقيم بتي بيرن. انها التي تبيع فطائر الليمون.

ياه... ان الوردة البرية تزهر / في المكان الاخضر /.

كان يغني هذه الاغنية وتلك كانت اغنيته.

عندما تبول في فراشك فانه يدفأ ثم يبرد. ان امه تضع على الفراش مشمعا تحته. ان للمشمع رائحة غريبة.

كانت امه ازكى رائحة من ابيه...".

كان هذا المطلع الروائي خروجا على الطريقة التي كانت القصص التقليدية تتكشف بها عن ذاتها بتأنية فخمة، والمؤلف يعتمد السرد دوما وكأنه على علم تام بكل ما يتعلق بشخصياته. اما هنا فالاسلوب يحول القارئ نفسه الى مؤلف، فيبقى متفتح الذهن دوما للتقاط المعلومات الضرورية عن الشخصية.

وتلك محاولة من اجل وضع سجل لعالم الاحاسيس كله ولاسر الافكار العابرة اذ تزحف عبر العقل، والامساك بها لحظة جريانها؛ كما سيفعل جويس بعد ذلك معجزة في "عوليس".

وما يسميه جويس "تيار الوعي" يستخدمه ايضا السورياليون ويسمونه "تيار اللاوعي"، او الكتابة الآلية، رافضين كل رقابة على الوعي، واذا الشعر ربما يسمح فليست الرواية هكذا. ويمكن القول ان اسلوب جويس سوف يفتح كل الآفاق بعده في هذا الاتجاه، وقد يكون المونولوج الخاص بالسيدة "مولي بلوم"، في الـ ٤٤ صفحة الاخيرة من رواية جويس هو افضل تعبير عن تيار الوعي هذا حيث تتدفق الاحاسيس وتتشابك في آن دون توقف ودون ان يستعين جويس بفاصلة او نقطة، ما لم يفعله احد قبله.

كان بلزاك ودوستويفسكي شعرا "بضرورة تلخيص افكار شخصياتهما وترجمة احاسيسهما" ولم يعرفا كيف يجعلان القارئ يظن انه داخل في عقل الشخصية التي يقدمانها. وهذا هو الفارق الاساسي بين جويس وروائيي القرن التاسع عشر. كان هو يخلق الشخصية من داخلها فتقدم نفسها بنفسها، اما سابقوه فكانوا يقدمونها بانفسهم.

لكن جويس لم يكن يفعل ذلك وكأنه يدخل آلة تصوير سينمائية الى عقول شخصياته ليسجل كل ما يدور فيها، كما قال بعض النقاد، فهو ادرك، كما سيدرك السورياليون بعده، ضرورة التدخل في الانتقاء بين هذه التفاصيل التي يعج بها العقل في تعبيره الهيولي.

كان يتتبع ما يجعل المسيرة الشعورية غاية في اطار شمولية النوع الانساني، وسيقول بروتون بعدئذ في صدد تيار اللاوعي ان اجمل الصور الشعرية عنده تلك التي تدخل فيها الوعي.

ان جمالية البناء الروائي لدى جويس كانت، بقدر ما يبدو الشكل مبعثرا، شديدة الصرامة، دقيقة التركيب وسوف يبلغ جويس الذروة في تحدي نفسه في تجربته الروائية اللاحقة، في الرواية الاخيرة التي ستحمل عنوان "يقظة فينيغان"، وستفوق "عوليس" صعوبة وايغالا في التراكيب اللغوية المبتكرة واستغرقت كتابتها سبع عشرة سنة، وعنها يقول ماري ليفين، وهو حجة في اعمال جويس، بانها "تبدأ بالقسم الثاني لجملة بدايتها في آخر الرواية"، وهي تتبع الشكل الدائري من ناحية التأليف وتتحدث، بصيغة فلسفية ورمزية، عن البحر ودبلن والعلاقات داخل الاسرة.

كان جويس امينا في ذكره لرواية "اشجار الغار المقطوعة" للكاتب الفرنسي ادوار دو جاردان من ١٨٨٧، اول رواية اتجهت ناحية تيار الوعي. وفوجيء دو جاردان وكان لا يزال حيا بانه خالق ما يسميه جويس "المونولوغ الداخلي" فاكب على اعمال جويس والقى محاضرة بعنوان "المونولوغ الداخلي : مظاهره واصوله ومكانته في كتابات جيمس جويس وفي القصة المعاصرة". وهو بتواضع يقول هنا انه يحاول التعريف بالمونولوغ الداخلي، من خلال جويس، او ان المونولوغ الداخلي، ككل مونولوغ حديث شخصية معينة، ينقلنا مباشرة الى الحياة الداخلية لتلك الشخصية دون تدخل من المؤلف بالشرح او التعليق. وهو، حديث لا مستمع له، لانه حديث غير منطوق".

والحق ان المونولوغ الداخلي في رواية دوجاردان كان بدائيا وساذجا، واصر جويس على الاقرار بالفضل التاريخي لهذا الرائد الفرنسي صديق مالارمه والذي لم يعرف كيف يستغل اكتشافه بطريقة افضل، وكان على تيار الوعي الذي ميز الرواية المعاصرة ان ينتظر نصف قرن لاستكمال ولادته مع جويس.

ثم ان جويس لم يتجاوز فقط دوجاردان، بل انه تجاوز زميله بروست الذي شابهه في التقاط الاسلوب، لكن بروست تقيد بنقل وعي فرد واحد، واما جويس فاخذ ينسج اضافة الى هذا وعيين آخرين يسيران متوازيين لوعي الشاب "ستيفن"، بل انه، كما يقول ايدل، يرينا في لمحات سريعة ما يجول في اذهان عديدة من اهالي دبلن، فنستمع الى الشخصيات ونحس بافكارها كما تبدو في اعين آخرين غالبا. وخاصة في البصيرة العقلية "لستيفن" و "بلوم"، بل ان مشهد موكب نائب الملك في اختراقه لشوارع دبلن من اروع مشاهد الكتاب. اذ يدخلنا جويس في منظر شامل لدبلن فتصبح العين المشتركة الجماعية لكل الشخصيات. واستعان جويس، يقول ايدل، بطريقة راح يقلدها الكتاب من بعده، بان ربط بين المناظر كلما فجعلها تدور حول موكب نائب الملك الذي يستحوذ على انتباه كل الشخصيات التي ندخلها عبر وعي البطلين الاساسيين، وحيث يرتبط الحاضر والمستقبل معا فيحيران ماضيا.

وسيكون حديث "ستيفن" عن نفسه في المكتبة شرحا وافيا لجدلية الزمن عند جويس يقول :

"كما ان شامة ثديي الايمن هي حيث كانت يوم ولدت، مع ان جسدي ترهل مع الزمن وتغيرت خلاياه كذلك تطل صورة الابن الميت عبر شبح الاب القلق، وفي اللحظة التي تنطلق المخيلة بعنف والعقل على قول الشاعر شيلي، فحمة خامدة، كان ما كنته، هو ما انا عليه، وما قد اصير اليه على وجه الاحتمال. وهكذا ربما رأيت في المستقبل نفسي جالسا كما افعل الآن لكن بواسطة انعكاس ما سأصير اليه".

التجلي

عبر هذا الاسلوب يميز جويس نقطة مهمة يسميها التقاط التجلي، ويشرح على لسان بطله "ستيفن" مدققا، التجربة الجمالية، المدركة ضمنا، من مفهومه للتجلي عند الفنان، مستعينا بالقديس توما الاكويني. بالتجلي عنده على مراحل ثلاث : عزل الصورة عن محيطها، وتسمى هذه العملية "العزل"، ثم ادراك انسجام شكلي للصورة، وتسمى "عملية الانسجام"، واخيرا المحتوى العاطفي للتجربة ويسمى "الصفاء". وهذه المراحل الثلاث تحدث على الغالب في آن، وفي لحظة ادراكية "حين تتوهج الصورة الجمالية توهجا باهرا فيدركها العقل بوضوح مضيء وحين استوقفته كليتها (شكلها الكلي) فتنته الصورة بما فيها من تكامل وانسجام وتناسق". هنا تكمن "الحالة الصامتة للذة الجمالية" التي تصورها جويس "حالة روحية"، وسماها بادئ الامر "تجلي الروح".

وجويس يصف في الحقيقة عمل المخيلة الخلاقة، يقول ايدل، وبعبارة اخرى يصف ما طرأ على ذهن الفنان قبل ان يبدأ تسجيل تجربته والتعبير عنها، في عملية صعبة ومعقدة. والروائي يدرك ان غالبية التجارب التي يعانيها في مخيلته لا يمكن التعبير عنها الا بطريقة تقريبية، وبانه يجب الالتجاء الى موسيقى داخلية للتعويض عن النقص، فليس التعبير غالبا سوى جو الحالة الشعورية وليس دقائقها. من هنا ينظر جويس الى موسيقى شعر فرلين بقوله : "انه مماثل، في تنائيه عن الغاية الواعية، للمطر الذي ينهمر على حديقة...".

ويقول "ستيفن" في "عوليس" :

"اتذكر تجلياتك وتأملاتك للاوراق الخضراء البيضوية شكلا، وما فيها من اعماق واغوار؟ والنسخ التي سترسل منها عند موتك الى كل المكتبات العظمى في العالم، وفيها مكتبة الاسكندرية؟".

جويس واللغة

كان جويس، حتى وهو طفل، مسحورا للغاية بتاريخ الكلمات وقوتها الموحية ولمعظم شخصياته الانشغال نفسه. والبطل "ستيفن"، الاقرب الى جويس، يظهر مشدودا الى فقه اللغة الاكاديمي والى الفكرة ان اللغة تملك خاصيات خفية وشبه سحرية.

انه يغوص في قاموس "سكيت" الاشتقاقي طوال الوقت، ويهتم بعمل الشاعرين وليم بليك وارثور رامبو على وظيفة الحروف. ثم يجرب الحروف المتحركة الخمسة تركيبا وتفكيكا في محاولة لتشييد "صيحات تعبر عن الانفعالات البدائية".

وجويس يبدأ روايته الاخيرة "يقظة فنيغان" بمقطع ليس فيه سوى حروف ذات جرس متنوع، دون معنى، للتعبير عن حالة الحشد في الجنازة.

و "ستيفن ديدالوس" تنيمه الكلمات كأنها قوة مغناطيسية، فينجرف بسحر الصفات الحسية للغة، ويؤلف فتاتا من الشعر الذي لا معنى له عن اللبلاب الذي "يئن ويلتف". وينتقل الى تداع حر عن اللبلاب الاصفر واللبلاب العاجي الخ... الى ان تسطع كلمة "العاج" في عقله "في شكل اوضح واسطع من اي عاج مشتق من انياب الفيلة"، بحسب رأي فرانك بودغن الذي يصف جويس بانه عندما يتحدث عن نسيج كلمة فكأنه نحات يتحدث عن قطعة حجر.

وبرغم ما حفلت به بداياته الادبية من وعي عال للغة فان جويس بدأ لعبته الكبرى في "عوليس" وبشكلها المتطرف في "يقظة فنيغان". ففي "عوليس" يخرج جويس في تحطيم حدود اللغة والنحو التقليدي في شكل حاد فيجزيء ويشبك الكلمات المفردة في دعم عجيب، ويبيح حريات املائية كبرى، ويعيد ترتيب نظام الكلمة، والتنقيط والتركيب النحوي لصالح التركيب الدرامي. فالرواية مخزن للاساليب الادبية في عصور الانحطاط، ومخزن للحديث الشعبي غير القياسي، وفيها كل نوع من الحيل اللفظية او البراعة الكلامية، من الجناس الى الاستعمال المغلوط للكلمات الى قلب التوريات، وربط الرموز بحديث الاطفال.

والدفق اللغوي في رواية "عوليس" جزء من حيوية الرواية واللغة اكثر من وسيلة تعبير. ومن ذلك، المقطع الذي يحشد فيه جويس على الحروف، على لسان "ستيفن" :

"هل قرأت ف.؟ اوه نعم. لكني افضل كيو. نعم. ولكن عجيب، اوه، نعم، و... ورجال الاعلانات الخمسة هـ.ا.ل.ي. واي. يستعرضون انفسهم حول المدينة، وهم يدفعون امامهم حرف هـ. وخلفهم يسير حرف واي، ويأخذ بلوم الاعلان من الرجل الصغير واي.م.س.اي. ويرى الشاعر اي.و.اي.

ويعجب لما يعنيه حرفا أي وإي، ويحاول ان يستعيد جمع التفسير الشعبي للحروف الاولى المقدسة م.ح.ت.س.م. (مسامير الحديد تنفذ السطور المطبعية)، ويساق براين المسكين في شكل جنوني ببطاقة معايدة مجهولة تحمل التوقيع يوب. ويتأمل ستيفن. وهو في المكتبة، ويتعجب في شأن الهوية الفردية (انا، انا، انا).

وفجأة يتذكر انه يدين ببعض المال الى أ.اي "أي.اي.يو. كيو. يو" ويتفكر قبالها في السيد و.ن لدى شكيسبير، السيد وليم نفسه، والاب كونمي اس.ا. يتوقف ليعقد حديثا لطيفا مع زوجة السيد ديفيد شيهي عضو البرلمان، ويمر بكنيسة عليها لافتة الى الاب المحترم ج.ت.ر. غرين ب.آ. سوف يتحدث الى د.ف. وكتب بلوم "انا انو أ" في الرمل. ليشير، كما بين وليم يورك تندال الى اي شيء او كل شيء. اما "انا أ" (رسالة كاملة) واما "انا الالف" ثم (الياء)...".

وتتوالى صفحات في الرواية على هذا المنوال، ويصعب اعتبار الترجمة بديلا عن الاصل وان لكل هذه الحروف والالفاظ دلالات لا تفهم الا في الاصل.

ومع ذلك، يضيف غروس، تبدو لعبة جويس اللغوية في "عوليس" في مرحلة تفكيكه اللغة، اما في رواية "يقظة فنيغان"، فاللعبة حرة تماما، وللكلمات حياة هوائية خاصة بها، وبدلا من الشعارات كلمات اصطناعية وبدلا من الوحدات اللغوية الواضحة، وحدات ذات مراكز مدوخة للطاقة، تلتئم وتتفرع وتتعارس جانبية مغناطيسية كل منها في الاخرى في اطار وشائجها الصورية الشكلية. والنتيجة تمثيل حامت لغويا لا يتوقف وسباق لحل الالغاز وتخمين للتوريات والاقنعة لم يكن له مثيل في اي سرد روائي سابق، الى اضافات عن اللغات التي يعرفها جويس وتظنيا من لغات لا يعرفها.

ان تركيب الجمل ياخذ في رواية "يقظة فنيغان" مجرى مختلفا للنحو، ويحاول القارئ بصعوبة تلمس طريقه في هذه المتاهة. ويفاجأ مثلا بفعل امر حين كان يتوقع حرف جر. فليس من فعل في زمانه الصحيح. الى غاية من علامات التعجب والتنبيهات التي تبدأ خطابية ثم تتغير معانيها بجمل جانبية واقواس كثيرة او صغيرة تنفتح وتنغلق حتى لتبدو للقارئ لعبة مجانية، حين لا كلمة موضوعة الا يكون جويس وضعها في سياق تركيب معين يضل غالبا في تعقيبه الى انه ينغلق على القارئ. وكان جويس يتعمد في هذا التطرف الاقصى ان يبعد قارئه عن الموضوع، حتى علق احد النقاد على الكتاب بقوله : "ان القارئ ما لم يكن يعرف مفتاح الشيفرة لهذه الكتابة، سيعجز عن حل الغازها". وذهب احدهم الى ان جويس لا هدف له من وراء الكتاب سوى خداع القارئ. ولولا بعض تفسيرات جويس لتأكد هذا القول، الا ان جويس يبدي ملاحظات عديدة عن "جمالياته الليلية" وعن "وضع اللغة للتحدير" ما سمح لبعض النقاد الاوائل بالقول بان جويس يحاول ان يحاكي اللغة الفعلية للاحلام. واذا كان جويس يبدو انه يطابق قول فرويد عن الكلمات هذه النقاط العنقودية للافكار العديدة، انها غامضة ورائية، فان الدافع اساسا ميتافيزيقي وليس سيكولوجيا.

اللعبة الكبرى

يتوقع جويس من قرائه ان يخصصوا حياتهم كلها لكتابه، ويدعو الى قارئ مثالي "يعاني الارق المثالي". ويعلق جون غروس على هذا الكلام انه لا يعتقد بان جويس يحزن، لكن هذا التطلب فيه شيء من الطفولية، كما يطالب طفل والديه علنا ان يبقيهما مستيقظين طوال الليل معه لو كان في استطاعته. ولا احد حلم اطلاقا بتوريات على غرار جويس تصل الى ست كلمات في دفعة واحدة وهذا التعقيد المتطور والجوانب الاسرارية للغة في رواية "صحوة فنيغان" لا يمنعان قدرا كبيرا من المتعة المتجددة لدى جويس، فان وسائله تمكنه من الارتداد الى مرحلة التجريب اللاهي التي يميز اول سيطرة آمنة لنا على الحديث لاعادة التقاط شيء من بهجة الطفل الذي يغرم ويتلاعب في شكل ابله، بالكلمات التي تعلمها، الى حد تمزيقها اربا.

العودة الدائمة

ان دراسة ميرسيا الياد وعنوانها "العودة الدائمة" تركز على خط اسطوري يربط كل العقائد الخرافية القديمة في مختلف الحضارات.

وعلى عكس حضارتنا الحالية التي تؤمن غالبا بالتقدم الدائم، كانت الحضارات الاولى تعتمد مبدأ التكرار الازلي، وتمكن الناس في السابق من مواجهة ما سماه الياد في دراسته "رعب التاريخ" وما "رعب التاريخ" سوى هذا الكابوس الذي يريد "ستيفن" ان يهرب منه.

والنظرية الدائرية في التاريخ مقارنة بالتجربة البيولوجية في دائرة الاجيال، والانسان البدائي كان يرى عبر التوالد تكرارا مستمرا، التوالد البشري ام توالد المجتمعات حيث تتكرر الحركة نفسها وان بتنويعات تفصيلية. لذلك، يقول غروس، ان دروب الهرب القديمة من التاريخ اغلقت واصبح من الصعب على نحو مطرد لكاتب مثقف ان ينادي بمثل هذه النظرية دون ان يتلاعب بالبديهيات او ينسحب الى عموميات غامضة، وفي مواجهة هذه المسائل يحاول ان يلجأ الى التشبيهات والصور ليبين ان العلاقة بالتاريخ الذي كتبه مؤرخون اصيلون مشابهة تماما للاثر الذي ينتج في مساء يوم تقضيه السيدة "توسو" لذلك يقول جويس : "ويجب على الانسان ان يضيف انه لا يمكن ان يكون اكثر تسلية وهو يسخر من النظرة الملونة الرخيصة للماضي في المرحلة الفكهة الرائعة لويلنغدون ميوزيريم مثلا". ويعامل التاريخ، في روايته الاخيرة، كخليط مشوش من الاسطورة والهرطقة والثورة والتلميحات والاعتذار والفرص المتبجح والواقعة المغربلة. وجعل النقاد يختلفون في تفسير حادثة واحدة. ويتمكن جويس من منهجه، بان يفطر الى ان يحط من شان التاريخ والتاريخ ويستخلص حكايات فردية من اية دلالة خاصة شاملة، ويفعل هذا اساسا، يقول غروس، عن طريق تسطيحه وتحييده للصراع في الشؤون الحياتية. وباستلائه عصب الصراع التاريخي طرد مشكلة الشر. ان "ايرويكر" بطل رواية "يقظة فنيغان" الذي قام من الموت، يحمل كل اخطاء البشرية، كما يقول برنارد بنستوك، لانه هو نفسه ارتكب كل الآثام، انه انساني، خاطئ متسامح، مقدر عليه العذاب، البطحونون به جميعنا فنتبين فيه بعض ضعفنا وعبثنا، لكنه مثل "بلوم"، محبوب للغاية وسطحي للغاية.

وفي مستوى الاهتمامات الغريزية والصراعات العفوية تكمن اعمق مطالبه بالعمومية والشمول.

ويقول بعض "الجويسيين" ان هذا جو ثقيل يقع على عمل هو في جوهره كوميدي، انطلاقا من كلمة جويس نفسه ان هدفه جعل القراء يضحكون. لكن الكتاب، على طيشه المرح يمتلئ بسحب العواطف المظلمة، بالقلق، والاشمئزاز، والاستياء، والشفقة على الذات، والندم.

وفي ختام الرواية كلمة "الـ"، ويوضح ذلك في مسارة الى لويس جيليت بانه قرر ان ينهي الرواية بكلمة "الـ" لانها اضعف الكلمات في الانكليزية، وهي حتى ليست بكلمة يتردد لفظها بصعوبة بين الاسنان كتنفس او كلاشيء، كما انها عرفة لتضمينات لا تحد. ثم يضيف : "انها الكلمة التي تعرف الاشياء : انها تتحدث عن عالم حيث لكل شيء ذاتية، وحيث لا تعيش سوى مرة واحدة نحو النهاية التي كل ما تبقى في الكتاب محاولة لانكارها".

واذا كان كتاب "عوليس" نهج، وفشل كتاب "يقظة فنيغان" لغموضه، فان جويس يفسر الامر : "ان الكتاب الاخير هو كتاب الليل، واما الاول فهو كتاب النهار".

وهكذا يعود بنا جويس الى الدائرة الابدية.

العودة

كنا اشرنا الى ان "عوليس" جويس لم ترجع الى الوطن، اي لم يسمح بنشرها رسميا في العاصمة الانكليزية الابعد عشرين عاما من صدورها في بلدة فرنسية، تماما كالمدة التي قضاها "عوليس" هوميروس في رحلة العودة الى ايثيكا.

ومع ذلك وبرغم المنع والمصادرة والتهجم كانت نسخ قليلة من هذه الملحمة العصرية تأخذ طريقها الى العالم الانكلوسكسوني تحت الثياب. وبرغم التحريم الاعلامي او الاعلام المضاد، كانت تطلع صيحات اعجاب فردية عالية. ليس اقلها حدة صيحة همنغواي : "ان "عوليس" كتاب رائع بحق الجحيم" حين فولكنر الشاب كان يقف مدهوشا في جويس جالسا في احد المقاهي دون ان يجرؤ على مخاطبته.

وعرض سكوت فيتزجرالد على جويس ان يسمح له بالقفز من النافذة تحية لعبقريته الفذة. وبالطبع لم يسمح جويس، وفي المقابل كانت فرجينيا وولف تقول عن الرواية بانها "تشبه انتشار الدمامل في جسم ماسح الاحذية في فندق كلاريدج". اما د.هـ. لورنس ويا للغرابة فاعتبر الرواية "بذيئة".

ولم يتوقف المد الكاسح على الصعيد الثقافي العام لتحية العبقرية التي انتجت "كتاب النهار".

ويقول ادامز ان جويس هو الاول الذي اثبت التساوق بين المعنى واللامعنى في البناء الدرامي.

ويقول ريتشارد ايلمان ان جويس هو رابليه العصر.

فلم تكن "عوليس" سوى تأكيد الذات باكتشافها صلة القرابة بين الاشياء المتباينة، ولا يهم هل هذه الامور تتعلق بالروح او بالجسد، اساسية او عرضية، عصرية او على النمط الهوميري، فالكون لدى جويس متداخل بعضه في البعض الآخر في صورة لا تتغير. ويشع من جويس سرور صوفي لا تدركه الحواس، عند نقاط الالتقاء للازمان والاشخاص والاشياء والصفات. وهذه الامور تطلع ويا للعجب من اللغة، وفي عرض هذا التنوع اللغوي تظهر رواية "عوليس"، كما يقول ايلمان ان "تحت كل الاشكال النضال الواعي للحياة الفردية او التنظيمات الاجتماعية، تكون الكائنات البشرية منهمكة في استعمال التقاطع اللفظية لاخضاع اللغة اثباتا حيا ومهيجا لنزعتها الاجتماعية الى العيش مع غيرها من ابناء جنسها".

ع. م.

المفكرة

السبت

البرنامج الاول

البرنامج الثاني

الاحد

البرنامج الاول

البرنامج الثاني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٦٩



حل شبكة امس

محادثات دمشق: الطائف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قبل خمسة او ستة اشهر".

ورأى "ان لا مصلحة للبنان على الاطلاق في الاشتراك في اي مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، لاننا نملك اساسا حكما دوليا لمصلحتنا ولمصلحة قضيتنا وهو القرار ٤٢٥ لذلك لا نحتاج الى الذهاب الى مثل هذا المؤتمر لاستصدار حكم اخر".

"اليوسطجية"

وتحدثت اوساط الوزير بري عن "توافق اميركي - سوري على صعيد الوضع اللبناني على عكس ما كان يراهن البعض الى وقت قريب". وشددت على "ضرورة ان نحصن انفسنا لنضمن الاستمرار في انقاذ بلدنا ونخرج من نطاق تأثير اي خلافات ستحصل لاحقا". ولاحظت "ان الجديد هذه المرة ان هناك اتفاقا بين "اليوسطجية" الذين كانوا في السابق يلعبون دور الاتصال بالواسطة مع الافرقاء اللبنانيين".

واخذت على اللبنانيين عدم تطبيقهم اتفاق الطائف جديا. وقالت: "اخشى ما نخشاه ان يصبح الخارج متفقا على تنفيذ هذا الاتفاق بينما نحن اللبنانيين غير موافقين عليه".

واعتبرت "ان ثمة خللا حاليا في تنفيذ الطائف وعلى صعيد ممارسة الحكم والحكومة لكننا نسكت في الوقت الحاضر لان همنا الاكبر الان هو مسألة تحصين بيروت الكبرى وموضوع الجنوب وسيأتي وقت اثارة ما يجري ولكن نتمنى الا تكبر القضايا بحيث لا نستطيع السكوت عنها لاحقا". وابدت في هذا الاطار التصريح الاخير للوزير وليد جنبلاط والذي تحدث فيه عن ثنائية الحكم وقالت: "ان هذا غيض من فيض".

جلسة "تاريخية"

الى ذلك تتجه الانظار الى جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الاربعاء المقبل. وان يكن بعض الوزراء لا يستبعد انعقاد جلسة استثنائية بعد غد الاثنين او الثلثاء.

ووصف احد الوزراء هذه الجلسة بانها ستكون "تاريخية" اذ ستكون جلسة حل الميليشيات وجمع سلاحها واقرار الخطة الامنية الشاملة في كل لبنان التي سيترافق تنفيذها مع حل الميليشيات.

وستسبق الجلسة زيارة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي لدمشق غدا او بعد غد. وكذلك الاجتماع الثاني الاخير الاثنين للجنة الوزارية المكلفة وضع تصور لحل الميليشيات في مكتب وزير الدفاع الوطني في اليرزة. وهي تضم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والوزير بويز ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الزراعة السيد محسن دلول.

وفي هذا الاجتماع ستصوغ اللجنة تصورها النهائي لعرضه على مجلس الوزراء بعد ان تكون اطلعت على ما لدى قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي من افكار عن استيعاب عناصر الميليشيات في الجيش وقوى الامن الداخلي. ويشار الى ان المجلس العسكري سيجتمع صباح بعد غد برئاسة الوزير المر وفي حضور قائد الجيش العماد اميل لحود والاعضاء. ثم يجتمع وزير الدفاع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ومعاونيه الكبار.

وشددت اوساط الوزير بري امس على اهمية حل الميليشيات، وقالت انها لا تملك تصورا حتى الان عن الصيغة التي تعدها اللجنة الوزارية لهذا الحل. لكن هناك اتجاها الى استيعاب اكبر عدد ممكن من عناصر الميليشيات في الجيش. واضافت: "نحن الان نشكو من قلة العناصر المسيحية التي تتقدم للتطوع في المؤسسة العسكرية لان "القوات اللبنانية" تستأثر بأكبر عدد من المؤهلين لذلك وتقدم اليهم الاغراءات. وعندما تحل الميليشيات سيرتفع عدد المتقدمين من المسيحيين حتما فنكون بذلك قد راعينا مسألة التوازن الطائفي داخل الجيش". ولفتت الى انه "لا يمكن ان ندخل كل عناصر الميليشيات في الجيش لاسباب عدة ابرزها:

اولا - ان الكثيرين منهم غير قادرين على الانضباط والتقيد بنظم المؤسسة العسكرية المتشددة والصارمة لانهم اعتادوا نمطا معينا من التصرف والسلوك.

ثانيا - ان هناك عددا كبيرا منهم ايضا تجاوز السن القانونية التي تؤهله اصلا للدخول في الجيش ولا تنطبق عليه المواصفات العسكرية".

و"ان من الممكن ان نستخلص عددا معينا قد يصل الى حدود الالف عن كل من "القوات" و"امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وغيره بحيث يصبح لدينا نحو خمسة الاف عنصر ويتم اخضاع هؤلاء لدورة تدريبية وتأهيلية ودورة تنشئة وطنية".

وابدت الاوساط نفسها ارتياحها الى ما تم على صعيد خلط الوية الجيش. مشيرة الى ان الوزير بري يطالب دائما بان يكون في الجنوب عدد اكبر من العناصر والضباط المسيحيين "لان هواء الجنوب وطني ولان ذلك يخرج هؤلاء الى رحاب الوطن". واعلنت ان بري اقترح تعيين العقيد عادل خليل (من معدوشة) قائدا للواء الثالث الذي سيؤلف في الجنوب قريبا. وانه رفض ان يعين ضابط شيعي هو الرائد زين خليفة "لان القضية وطنية".

وقال ايضا ان استقالات الضباط لن تقبل كلها. "فهناك ضباط لا يمكن الاستغناء عنهم نظرا الى كفايتهم وخبرتهم والمجلس العسكري هو الذي سينظر اولا في هذا الموضوع ويبته. ثم يقر في مجلس الوزراء".

ومشروع قانون تعديل قانون الانتخاب لتعيين نواب مكان النواب المتوفين ورفع عدد اعضاء المجلس النيابي من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب يتوقع اقراره في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء واحالته على المجلس النيابي للمصادقة عليه ومن ثم وضعه موضع التنفيذ.

سعادة قد يعود

واجمعت المعلومات والمعطيات التي توافرت امس لدى غير مرجع رسمي ووزير في الحكومة على ان اسهم عودة رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة عن مقاطعته للحكومة هي في ارتفاع. وفي هذه المعلومات ان الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي الكتائبي الاثنين قد يتخذ موقفا ايجابيا في هذا الصدد.

وقالت اوساط الحكم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس كرامي يتابعان اتصالاتهما مع سعادة. ولم تستبعد ان يكون موقفه ايجابيا من حيث انضمامه الى الركب الحكومي.

وقال احد الوزراء ان الدكتور سعادة بات محرجا في وضع "اللامعلق واللامطلق" لان حقيبة وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية المسندة اليه تتطلب جهدا كبيرا خصوصا في الظروف الراهنة. ولذا فانه سيحسم الاثنين التحاقه بالحكومة او استقالته منها.

اما التحاق وزير الدولة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع فلا يبدو واردا حتى الان.

رسالة

وفي معلومات لـ"النهار" انه على رغم الرسائل غير المباشرة التي وجهت الى المقاطعين من خلال نتائج المحادثات اللبنانية - الاميركية والتي تدعوهم مداورة الى الالتحاق بالحكومة. اوفد الحكم اول من امس سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود الذي شارك في هذه المحادثات الى النقاش وغدراس ناقلا الى الفريق المقاطع للحكومة رسالة تدعوه الى العودة عن المقاطعة مشفوعة بموقف اميركي عبر عنه الوزير بايكر في محادثاته مع الوزير بويز يحض هذا الفريق على التعاون مع الشرعية والانضمام الى الحكومة. ويبدو ان السفير لحود عاد من لقائه والدكتور سعادة باجواء ايجابية.

صحة الخزينة

وفي غضون ذلك، اعيد امس فتح مرفأ بيروت رسميا وشرعيا بعد توقف استمر ٤٠٨ ايام وباتت الاحواض والارصفة المجهزة مهيأة للعمل في ظل شرعية بسطت سيطرتها من حدود ميناء الخشب في الزيتونة الى حدود المرفأ مع مصب نهر بيروت حيث حوض الخدمة والمتوقع ان يكون الحوض الخامس فنيا بعد الانتهاء من توسيع المرفأ.

واشرف على فتح المرفأ عضوا اللجنة الوزارية المكلفة تسلمه وادارته واستثماره موقتا الوزيران محمد يوسف بيضون وشوقي فاخوري الذي اعلن "ان المرفأ اصبح جاهزا واليوم تبلغت اللجنة الوزارية ان احدى عشرة باخرة ينتظر وصولها اليه وسترون قريبا ان المرفأ سيعود الى حركته الطبيعية". في حين قال الوزير بيضون ان المرفأ "سيمكن الدولة من جباية الضرائب والرسوم لتستعيد الخزينة صحتها وعافيتها وتتمكن تاليا من مواجهة النفقات العادية وغير العادية ونفقات الاعمار والبناء".

الى ذلك علم ان عناصر الجيش التي انتشرت اخيرا في مرفأ الاوزاعي (المدورة) قد منعوا امس ثلاث بواخر من التفريغ في هذا المرفأ وعلى الاثر اجرى الوزير بري اتصالات مع قيادة الجيش مستفربا هذا الامر لان "المرفأ شرعي اولا ولانه يجب ثانيا معالجة الموضوع مع الشركة التي تستثمر هذا المرفأ". واكد انه مع تسلم الشرعية هذا المرفأ ولكن ليس مع اقفاله لانه مرفق حيوي ولان مئات من العمال يعملون فيه" (راجع ص ٢ و٥).

عرفات تعهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قبول مساومات جوهرية على حقوقهم الوطنية" وان واشنطن "تريد قيادة جديدة توافق على تنازلات كي تخدع" الفلسطينيين "بطريقة اسهل". وتساءل: "مع من يريد الاميركيون اقامة السلام؟ مع اشباح؟ هل هذا هو الامر؟ هل نظام اميركا العالمي الجديد هو التمهيد لترتيبات مع دمى؟".

وتساءل ايضا عن سبب مطالبة الامم المتحدة بانسحاب العراق غير المشروط من الكويت من غير ان تفعل الشيء نفسه مع اسرائيل في قضية الفلسطينيين.

■ في طوكيو، اعلنت الحكومة اليابانية انها لا تزال تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تايزو واتانابي في مؤتمر صحافي انه في الوقت الذي تراقب الحكومة حدوث تغيير داخل منظمة التحرير فانها لا تعتزم اغلاق مكتبها في طوكيو.

وفي مؤتمر صحافي اخر اوضح واتانابي ان مسؤولا رفيعا في وزارة الخارجية سيتوجه الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة لمناقشة قضايا ما بعد الحرب في الخليج. بينها احتمال فرض حظر دولي على صادرات الاسلحة التقليدية والكيميائية.

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية السيد تارو ناكاياما واشنطن اواخر الاسبوع المقبل.

■ في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي بحث في تونس مع السفير الياباني السيد نوبو نيشيزاكي في الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج. وان القدومي تطرق الى الخطوات السياسية والديبلوماسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وكذلك وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. (رويتر، وص ف)

في الذكرى الـ١٤ لغياب كمال جنبلاط

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

بذل كل الجهود الوطنية لحمايته. ففي الوقت نفسه ندعو الى تدعيم هذا الموقف عبر تطوير العمل الوطني في لبنان، وتحقيق التكامل بين مختلف قواه، كي تستطيع كل القوى الوطنية ان تؤدي دورها النضالي بأداء سياسي متطور. خصوصا اننا مقبلون على مرحلة صعبة تقتضي مزيدا من الجهود لترسيخ مفهوم الحريات الديموقراطية وتطويرها على مختلف المستويات.

اخيرا واستنادا الى المبادىء التي صاغها القائد الشهيد كمال جنبلاط. لا بد من تأكيد ضرورة تطوير القدرات الذاتية في مختلف الميادين. وخصوصا اننا بدأنا مع العالم كله ندخل في عصر يسمونه النظام الدولي الجديد الذي ستدفع فيه الشعوب الصغيرة والضعيفة اثمانا باهظة امام الكبار الذين يريدون احتكار السيادة على العالم، ولا بد من وعي دقيق لطبيعة هذه المرحلة التي يمر بها العالم المعاصر لتتمكن القوى السياسية الوطنية في البلدان الصغيرة والضعيفة من حماية نفسها وصون حقوقها الوطنية.

اننا ضمن هذه الرؤية الشاملة ننظر الى معاني استشهاد القائد المعلم كمال جنبلاط في ذكرى استشهاده الرابعة عشرة. ونؤكد له العهد والوفاء، وستبقى مبادئه تضيء طريقنا، وستظل شهادته منارة تشق الظلام وتعلمنا ان طريق النضال طويل وشاق ومشرف ويحتاج الى تضحيات كبيرة.

عاشت ذكرى استشهاده، عاشت مبادئه. وسيبقى الحزب التقدمي الاشتراكي مع الوطنيين المخلصين يواصلون النضال مهتدين براياته، والنصر لافكاره ومبادئه ونهجه في نهاية المطاف".

ومن مراسل "النهار" في الشوف، ان وفودا طالبية من ثانويات الشوف ومدارسه، امت امس قصر المختارة في الذكرى ووضعت باقات زهر على ضريح كمال جنبلاط.

واصدرت "اللجنة اللبنانية لعام الوحدة العربية" بيانا حيت فيه الذكرى.

ودعا "تجمع معتقلي انصار"، "كل القوى الحريصة على لبنان العلماني الحضاري والمتقدم الى ان يعودوا الى نبع كمال جنبلاط وصدقه".

وجاء في بيان اصدره "الاتحاد النسائي التقدمي": "ان الهجمة الشرسة على المنطقة بقصد تفتيتها واخضاعها ونهب ثروتها تحملنا على استذكار مسيرة الشهيد الكبير الذي يلقي غيابه بظله علينا حيث يقتضي منا جهدا اكبر وتصميما اكيدا على التأثير في مسار الاحداث لبلوغ النصر المبين".

ومن مراسل "النهار" في صور ان "اللجان الشعبية لمخيمات صور" والفاعليات والاتحادات والجمعيات الفلسطينية في المنطقة اصدرت بيانا مشتركا اشادت فيه بـ"تضحيات الشهيد المعلم القائد والرمز الوطني اللبناني والعربي والقومي والانسان الاصيل كمال جنبلاط".

سألوني عن سروشي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قتل المؤمنين/ ونم الكنار ركى كنم ابن الانسان.

فيه كانت الحياة والحياة في كل اضحية. مؤمنة كانت ام جاحدة لانك انت تحدد الصور وتجدد الغوص وزيف الطولات وراياتها والطبول

واكذوبة الدهر ان يعذوك/ وقد اسلموا للحساب/ وانت تؤثر الزمان حتى تمزيق الزمان.

ما التاريخ؟ من يكتبه؟ ليس للمحللين تاريخ/ لا جديد لهم ولا مال ولا كيد ولا الدنيا تقوم لهم او تقعد فلا عندهم لها سحر/ حكاياتها سرد خطايا. كشف خطايا/ والقديسون ينخرون في العاصف/ ويخرجون الى سكون النسيمات.

اريد سيفك الى عنقي. عنقك في قلب الله.

المحبة تنطلق من حوض التحطيم.

فالقلوب لا تتحطم والحتج يغلبون/ واولو القسر في انحدار لكل بمونانه. لعه وعجيل مخابرات والمساوات تبني الدول او تحميها والحرية ضياؤك في القيامات.

المطران جورج خضر

شامير سيبدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تسوية عربية للسلام.

وقد اخفق شامير، الذي رفض اقتراح واشنطن مبدأ الارض في مقابل السلام طوال سنتين، في العثور على بديل من منظمة التحرير بمثل سكان الاراضي المحتلة

وفي الوقت الذي افادت مصادر امنية ان السلطات الاسرائيلية بدأت تعد عملية جس نبض لايجاد زعماء فلسطينيين غير المنظمة. قال جميل طريفي وهو محام من الضفة سبق له ان التقى شامير عام ١٩٨٩: "اذا كان لدى الاسرائيليين شيء جديد يقدمونه من اجل السلام فاعتقد انه لن يكون للفلسطينيين اعتراض على عقد اجتماع. لكن اذا كان الغرض هو الدعاية وتكرار مواقف قديمة فاعتقد انه سيكون مضيعة للوقت".

وقال رئيس بلدية الخليل السابق السيد مصطفى النتشة الذي كان احد الذين التقوا بايكر: "قبل اي اجتماع يتعين على شامير ان يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. لكنه لا يعترف بنا حتى كشعب وانما فقط كعرب يعيشون في الضفة الغربية. واعتقد ان مثل هذا الاجتماع سيكون لمجرد الاستعراض".

● في بون، صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان بلاده ستقبل باجراء محادثات للسلام مع دول عربية مجتمعة وانها لم تعد تصر على ان تكون المحادثات ثنائية.

وقال في حديث الى صحيفة "فرانكفورتر روندشاو" ينشر اليوم: "اذا رغبت مجموعة من الدول العربية في اجراء محادثات مع اسرائيل فانا مستعدون".

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية كشفت قبل نحو اسبوع انها تناقش فكرة المحادثات مع الدول العربية المعنية بالنزاع مباشرة.

واشار ليفي، الذي اجتمع بنظيره الاميركي هذا الاسبوع، الى ان بلديهما متفقان على عملية للسلام ذات شقين تجري اسرائيل بموجبها محادثات مع الدول العربية المناهضة للرئيس صدام حسين للمساعدة في انشاء للامن الاقليمي وتبدأ في الوقت ذاته مفاوضات منفصلة مع الفلسطينيين

● الى روما وصل وزير الخارجية الاسرائيلي قادما من فرانكفورت في زيارة خاصة لايطاليا تستغرق يومين.

(رويتر، و ص ف)

بعدما اجتازت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الشرق الاوسط وقال: "اثر المعلومات التي اطلعنا عليها (...) وجدت ان لدينا النوع نفسه من الافكار التحليلية بانه بعد ازمة الخليج صارت امكانات التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط مبشرة بالنجاح بدرجة اكبر".

غير ان اتفاق النظرة بين الجانبين الى مشاكل الخليج والشرق الاوسط غشاها تعثر المحادثات المتعلقة بنزع السلاح والاضطرابات التي تتهددها جمهوريات البلطيق الساعية الى الانفصال عن الاتحاد، الى الوضع الاقتصادي المتدهور في الاتحاد السوفياتي.

ومع هذا تحاشى بايكر توجيه انتقادات علنية، بعدما تعهد غورباتشيوف على ما يبدو التحول اكثر نحو اقتصاد السوق في البلاد. ووعد بحل مشكلات البلطيق عبر المفاوضات. مشيرا الى عزم الكرملين على سحب عدد من القوات السوفياتية من جمهوريات البلطيق الثلاث.

وفي لقاءهما الصحافي اقر بسمرتنيخ بوجود "مشكلات" تتعلق بمعاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا والتي وقعت في باريس ولم يصادق عليها بعد. وكذلك بتوقف محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" بنسبة ثلاثين في المئة.

ويبدو ان هذه المسألة ستؤخر عقد قمة الجبارين التي كانت مقررة في شباط وارجئت بسبب ازمة الخليج.

لكن الوزير السوفياتي بدا واثقا من ان القمة ستعقد "في النصف الاول من هذه السنة". وذكر ان مجموعة من الخبراء في شؤون التسلح التي تعمل على هامش محادثاته وبايكر "مستمرة في جهودها لايجاد حلول" وستواصل مشاوراتها صباح اليوم. واضاف: "ان رئيس الاركان الجنرال ميخائيل مويسييف قدم افكارا عملية لايجاد حلول للمشاكل العالقة".

وتطرق بايكر في المؤتمر الى ازمة البلطيق وموضوع التسلح وقال: "لدينا دائما مشكلات مع معاهدة القوات التقليدية في اوروبا ولم نحل جميع المسائل المتعلقة بمعاهدة ستارت".

وآثر بايكر الاشادة بتحسن الوضع في ازمة البلطيق. اذ قال: "يبدو لي ان اجراءات اتخذت لتهدئة الوضع". ووصف "انسحاب القوات من ليتوانيا ولاتفيا" بانه "مريح". واضاف: "اننا في وضع افضل منا في السابق. والمفاوضات (بين السوفيات ودول البلطيق) يجب ان تبدأ". وكشف ان غورباتشيوف عرض عليه "صراحة" وبطريقة "نزيهة جدا" الوضع في الاتحاد السوفياتي واكد له رغبته في استمرار الاصلاحات "في طريق البيريسترويكا وارساء الديموقراطية والتعددية السياسية واصلاح الاقتصاد لادخاله في اقتصاد السوق" على رغم "المصاعب والمشاكل".

ومن المقرر ان ينهي وزير الخارجية الاميركي اليوم زيارته لموسكو. ويتوقف في انقرة في طريق عودته الى بلاده، ليجري محادثات مع الرئيس التركي تورغوت اوزال.

(أ ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد فاروق الشرع سيبدأ بعد غد زيارة عمل لتركيا تستمر يومين تلبية لدعوة من نظيره التركي السيد احمد اليتموعين.

واوضح البيان ان محادثات الشرع مع المسؤولين الاتراك ستتركز على تطورات الوضع في المنطقة بعد حرب الخليج والعلاقات الثنائية وهي تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين الدولتين.

(رويتر، و ص ف، سانا)

بايكر طالب العرب بالغاء مقاطعة اسرائيل

واشنطن - و ص ف - افاد ديبلوماسيون طلبوا عدم كشف اسمائهم ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر طلب من البلدان العربية التوقف عن مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل في لفتة حسن نيات قبل بدء مفاوضات للسلام.

واضافوا ان بايكر طلب خصوصا من اسرائيل ان تضع حدا لعمليات طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة واجراءاتها القمعية الاخرى.

وفي اجتماعه السبت الماضي في الرياض بوزراء الخارجية المصري والسوري والسعودي والكويتي والبحراني والقطري والاماراتي اقترح وزير الخارجية الاميركي ان تلغي الجامعة العربية اللائحة السوداء التي وضعتها للشركات التي تتعامل مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٦.

باول: تحركات القوات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجنرال ريتشارد نيل ان قواته في وضع دفاعي الا انها مستعدة لمواصلة الهجوم عند الضرورة

واوضح الجنرال نيل (٤٨ عاما) من جهة اخرى ان استخدام العراق طائرات الهليكوبتر ضد المتمردين يشكل "خرقا لاتفاق" وقف النار الذي ابرم في ٧ آذار الجاري بين العراق والحلفاء.

واكدت واشنطن ان معاودة القصف على العراق سيكون موضع بحث اذا استخدمت بغداد اسلحة كيميائية لسحق المعارضة، مستبعدة على ما يبدو مشاركة القوات البرية.

وسئل هل القوات البرية الاميركية مستعدة للهجوم في حال صدور اوامر اليها، فاجاب: "على الفور (...) انه عملها".

من جهة اخرى، افاد مسؤولون اميركيون في الرياض ان ستة عسكريين اميركيين قتلوا في حادث تحطم هليكوبتر من طراز "بلاكهوك" في جنوب العراق. وجاء في بيان للقيادة الاميركية ان الطائرة التابعة للواء الطبي الـ٤٤ في الجيش فقدت الثلثاء وعثر الخميس على حطامها. وسيجرى تحقيق لتحديد اسباب الحادث.

واكد مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة السعودية تقريرا من بغداد ان نحو ٥٠٠ اسير عراقي اعيدوا امس الى بلادهم. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اللجنة سلمت اكثر من ٤٩٩ اسيرا الى السلطات العراقية.

القوات الفرنسية

في غضون ذلك قال قائد القوات الفرنسية في الخليج الجنرال ميشال روكجوفر ان الجنود الفرنسيين المنتشرين في السعودية في اطار عملية "داغيه" والبالغ عددهم ١٢ الف رجل، قد يغادرون السعودية من الان حتى اوائل حزيران قبل موعد الحج الى مكة.

واوضح الجنرال روكجوفر الذي كان يرافق وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس في شمال الصحراء السعودية، للصحافيين ان نحو سبعة الاف جندي لا يزالون في الاراضي العراقية وان اكثر من الف جندي سيبحرون اليوم من ميناء ينبع على البحر الاحمر.

وقتل جنديان فرنسيان وجرح ٣٠ آخرون من بين عشرة الاف جندي فرنسي دخلوا الاراضي العراقية. اما بالنسبة الى عدد القتلى في الجانب الفرنسي قبل بداية عملية "داغيه". فقد بلغ خمسة عسكريين منذ نهاية ايلول.

■ في طهران اتهم رئيس جمعية الخبراء آية الله علي مشكيني الدول الكبرى بأنها "تفضل صدام حسين على نظام شعبي واسلامي في العراق"، داعيا الايرانيين الى "انقاذ شعب العراق من ظلم الديكتاتور".

وقال في خطبة الجمعة في مدينة قم المقدسة جنوب طهران ان الكبار في العالم "يخشون قيام نظام شعبي واسلامي ويفضلون بقاء صدام حسين المجرم لان التعاطي معه اسهل".

من جهة اخرى اكدت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان القوات العراقية تستخدم "بكثافة" غاز القتال ضد القوات الشعبية في كل انحاء العراق. ونقلت عن بيان لمجموعة من المعارضة العراقية لم تذكر هويتها ان "العراق استخدم اخيرا قنابل النابالم وكمية كبيرة من غاز القتال ضد المناطق السكنية في بعض المدن العراقية". واضاف البيان ان "معارك عنيفة تدور بين الشعب العراقي ووحدات الحرس الجمهوري" في دهوك والسليمانية والديوانية واربيل والموصل وحاج عمران والحلة في شرق العراق وشماله الشرقي.

الثوار الاكراد

■ في دياربكر روى شهود عيان ان ثوارا اكرادا عراقيين استولوا على جسر نهر الخابور الحدودي مع تركيا وانهم انزلوا العلم العراقي عن الجسر الذي يصل البلدين، ورفعوا مكانه علما غير معروف ذا لونين احمر واخضر. ولم يلق الثوار معارضة كبيرة من القوات الحكومية.

وسمع مواطنون اتراك على الحدود اصوات اطلاق نار ودوي مدفعية ثقيلة من العراق في الايام الاخيرة. ورووا انه يمكنهم سماع اصوات الاسلحة التي يطلقها الثوار في الهواء للاحتفال باستيلائهم على مدينة زاخو الواقعة على مسافة ١٥ كيلومترا داخل العراق.

وقال احد سكان قرية ايليكالار الحدودية الكردية: "الثوار العراقيون جميعهم على الجانب الاخر من الحدود الآن. انهم يطلقون نيران اسلحتهم الالية في الهواء للاحتفال منذ الصباح". واوضح ان مدينة زاخو التي تسيطر على الطريق الرئيسية وخط انابيب النفط من العراق الى تركيا سقطت في ايدي الثوار بعد معارك بالمدفعية مع القوات الحكومية اول من امس وان الجنود العراقيين انضموا الى الثوار.

واعلن نائب حاكم اقليم هكاري الحدودي في جنوب شرق تركيا السيد نجدت اوزير اوغلو ان جنودا عراقيين موالين للنظام فروا الى تركيا للمرة الاولى منذ ان ادى انتهاء حرب الخليج الى اشتعال ثورة كردية في شمال العراق. وقال ان عدد هؤلاء يراوح بين ٣٠ و٣٥ جنديا.

■ في لندن قال شيعة معارضون للنظام العراقي ان ثماني مدن اخرى في وسط العراق سقطت في ايدي القوات المناهضة للحكومة وان القوات العراقية تستخدم النابالم في اخماد الانتفاضة.

واصدرت "القيادة العليا للثورة الاسلامية في العراق" ومقرها لندن بيانا جاء فيه ان مدينة الحلة وسبع مدن اخرى في محافظة بابل في وسط العراق باتت تحت سيطرة الثوار. وقالت ان هذه المدن هي المحمودية والاسكندرية والمسيب واليوسفية والهندية وقاسم وحمزة. واضافت انه في بابل القريبة من المدينة القديمة التي تحمل الاسم نفسه قتل قائد الشرطة ورئيس البلدية وامين حزب البعث الحاكم وقائد الشرطة السرية وان رئيس بلدية الديوانية انضم الى الثوار. واكد البيان ان الرئيس العراقي يستخدم النابالم في ضرب الثوار.

غورباتشيوف والشعب العراقي

■ في موسكو رأى الرئيس ميخائيل غورباتشيوف انه يجب ان يترك العراقيون وشأنهم لتحديد مصير رئيسهم.

ويتبنى غورباتشيوف في الوقت الذي تشتد انتفاضة شعبية داخل العراق بعد حرب الخليج دعوة لعدم التدخل في بغداد وينادي "بحرية الاختيار لكل شعب وكل امة".

وكان الرئيس السوفياتي يتحدث الى الصحافيين في بداية اجتماع في الكرملين مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. وقال عندما ذكر امامه ان الادارة الاميركية تريد على ما يبدو اجبار صدام على التخلي عن السلطة: "فليترك الشعب العراقي ليهتم بذلك بنفسه".

تأكيد اميركي

■ في واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الثوار الاكراد سيطروا على "عدد كبير من المناطق العراقية القريبة من الحدود التركية".

ويقول الثوار الاكراد انهم يسيطرون على ٩٥ في المئة من كردستان في شمال العراق.

ولم يحدد الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر المناطق التي يسيطر عليها الثوار، الا انه قال انهم يسيطرون على "بعض المناطق على الجانب العراقي من الحدود العراقية - التركية".

وقال ان المعارك مستمرة في مناطق اخرى في العراق وان القوات الحكومية تستخدم المدفعية الثقيلة ضد الثوار في النجف وكربلاء حيث العتبات الشيعية المقدسة. ولم يؤكد ما اذا كانت بعض العتبات اصيب باضرار.

وصرح رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول ان القوات الاميركية تقوم بتحركات في المناطق المحتلة في جنوب العراق "لنظهر وجودنا"، لكنه حذر من التكهن بالقيام بأي عمليات عسكرية في المنطقة. وقال لمجموعة من الصحافيين: "ليس هناك ما يقرأ بين السطور".

وكان الجنرال باول يرد على اسئلة في شأن تقرير لصحيفة "لوس انجلس تايمس" مفاده ان قوات محمولة جوا تحركت ٥٠ كيلومترا الى الشمال في جنوب العراق للضغط على ما يبدو على الرئيس العراقي ليوقع اتفاقا دائما لوقف النار. واوضح في اجتماع مع رابطة الصحف الاميركية: "ليست هذه اشارة الى اي تغيير في خططنا او الى عمليات وشيكة في المستقبل". واكد ان القوات الاميركية لم تتجاوز خط وقف النار الموقت الذي تم الاتفاق عليه مع بغداد.

(رويتر، ي ب، ا ب، و ص ف)

اعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف شاغرة

مطلوب معلم حاكيت لمؤسسة بلان ملبوسات رجالية. ت ٨٦٨٨١٥

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية، دكتيلو عربي، انكليزي. الاتصال بالسيد بشير الترك ٣٦٠٦٣٥ - ٣٥٠٠٧٦ من ٩ - ١ ظهرا.

معمل تريكو بحاجة الى مدير ومصمم ازياء رجالي، نسائي، ولادي له خبرة في ماكينات التريكو. التلفون ٨١٦٥٩٩ - ٨٣٦٩٣

مطلوب لمحلات بوتيك شمعة خياطة ذات خبرة لا تقل عن ٧ سنوات. الهاتف ٣٥١١٣٦

بوتيك شمعة الحمراء تطلب بائعات ذوات خبرة لا تقل عن ٧ سنوات راتب جيد وحسب الكفاية. للمراجعة يوميا التلفون ٣٥١١٣٦

شركة مفروشات مهمة تطلب بائعين وبائعات في قسم صالات العرض. يرجى الاتصال بالسيدة كريمونا على الارقام الاتية: ٠٤/٩٨٠٩٨٩ - ٠١/٤٤٩٠٩٠ - ٠١/٤٤٤٢٥٠/١/٢

شركة اتيكو للتجهيزات والكومبيوتر تطلب مهندسا ذا خبرة في الالات المكتبية واجهزة U.P.S. الحمراء قبالة سينما الكومودور بناية عبد اللطيف شهاب الطابق الرابع ٣٥١٧٧٢

Importante Société Industrielle et Commerciale demande secrétaire de direction min. 5 ans d'exp. connaissance parfaite du Fr. et Ang. Contacter tel: 01/449090 — 01/444250 — 04/980989 Mlle Olga Mayali.

Medical Co. at Ras Beirut requires a dinamic saleswoman + university level to promote medical products. Tel: 807025 — 805277 — 809448

Required Mechanical Engineer, good command of English is a must, preferably with experience, salary according to qualifications. Call tel 724382 — 860820

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة باللغة العربية واحدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية. للمراجعة مكتب المحامي مصطفى ارقه دان صيدا ٧٢٥٢٩٤ بيروت ٨١٠٨١٢

Vous disposez d'un temps de loisir inutil? Remplissez le avec nous. Achrafieh 323066/077

معروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة برنامج خاص لمضيفات الطيران وطلاب الجامعات والمواد المدرسية للتلاميذ ٨٦٨١٨٩

متفرقات

للبيع مولد كهرباء KVA 40 353409 السيد عبد.

نشتري سجادا عجميا
٣٤٩٨١٥ - ٣٤٩٨١٦

لدينا خادمات
سنويات - عربيات
طلعة الحمام العسكري
بناية الحبال الطابق الاول
مكتب الجزيرة للخدمات.
التلفون ٨٠٠٦٠٨

نؤمن الخدم من الفيليبين وسيريلانكا
المؤسسة اللبنانية للاستخدام والخدمات
بيروت - فردان - شارع ... - بناية ...
الطابق الاول - قرب ثانوية الروضة - ٢٠٧ تاكسي - تلفون: ٨٦٣٩٧٥

عقارات

للبيع شاليه اكوامارينا ٦٥ م². التلفون ٤١٧٦٦٦

طابق اول، مار الياس الرئيسي، يصلح لبنك ٨٦٤٥٧٠ - ٣١٦٢٢٠

للبيع
- دوبلكس ٦٥٠ م م في مناخ قمة في قرية سجوان
- شقة لوكس ٢٤٠ م م في عين سعادة
الاتصال
Engineering and Construction Co.
Tel: 04/928580/1 — 04/928657

في الجرف
دوحة عرمون
شقق مساحة ١٨٠ و٢٢٠ م²
تطل على البحر
التسليم بعد ٦ اشهر وسنتين
شركة العريبي العقارية
ICAR
كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - الطابق ٩
٨١٦٧٨٩ / ٨١٦٠٨٧ / ٨٦٥٩٤٠ / ٨٦٥٢٣٨
٣٠٠٧٦٦٠ / ٨١٦٥٢٧ / تلكس ٨١٦٠٨٧
TELEX : OREIBI 23767 LE

محل داخل سوق الخضر نهر ابرهيم ٦٠٠٠ $. ت ٠٩/٩٤٥٦٣١

بناء فخم جدا في زوق مكايل مؤلف من ٦ طوابق ٣٢٥ م.م كل طابق مع مخزن كبير ٨٥٠ م.م سعر مغر لاول شار الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٦٦٥٩ - ٠٩/٩٣٨٤٤٨ السيد خوري.

ارض في بحمدون قرب اوتيل اسبلاندا ١٥٠٠ م.م ٣٣٢٧٣١

معروض بناء مدرسة
مع ملاعب فسيحة
موقع مثالي - ضاحية بيروت
الكتابة: الى السيد فليكس:
سن الفيل، شباك البريد

للبيع او للايجار

Mar Takla. Louons à étranger prix intéressants deux grands appts luxueux. Visiter Samedi et Dimanche imm. Dr. Saad descente École Antonine. Tel 454882

مفروشات

للبيع

للبيع غرفة نوم خشب زين ٦ قطع ٥٥٠ $ ٣٣٦٧٠٨ (١٢ - ٤ ب.ظ)

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ استثنائي

الى ورثة المرحوم ميشال اكزم

من محكمة استئناف بيروت المدنية (غرفة الايجارات)

يرجى حضوركم جلسة ٩١/٤/٢٥ في الدعوى المقامة من الدكتور شاكر نقفور

بيروت في ١٩٩١/٣/١١

رئيس القلم

سمير بستاني

تصويب

صدر في "نهار" ١٩٩١/٣/١٥ اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن المعاملة الرقم ١٩٩٠١/م/٦ والصواب هو ٦/م/١٩٩٠/

اعلان

ان قلم محكمة استئناف النبطية المدنية يدعو كلا من المستأنف عليهم محمود محمد علي بيطار ونوال ومحمد رشيد نصار جميعهم من النبطية المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاوراق العائدة اليهم في الدعوى الاستئنافية الرقم ١٩٩١/١٠١ المقامة من المستأنف قاسم محمود عواضة بموضوع عقاريه المقرر النظر فيها يوم الاثنين ١٩٩١/٦/٣ وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ان لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له ويجوز ابلاغه فيه اينما وجد هذا المكتب والا جاز ابلاغه كل الاوراق في قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

حسن كحيل

انذار

ان قلم دائرة تنفيذ النبطية يدعو كلا من انعم ونوال واسماعيل وسمير كامل يحيى الصعبي الى الحضور اليه شخصيا لتسلم الانذار الرقم ١٩٩١/١٩٤ القاضي بالزامكم تسجيل العقار الرقم ٧٢٣ احصار على اسم المنفذين ورثة المرحوم ابرهيم فياض انفاذا لحكم بدائي في تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤ وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

مأمور التنفيذ

اعلان اجراء مناقصة

لتلزيم شراء سيارات للمشروع الاخضر

تجرى في الساعة ١٠،٠٠ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩١/٤/١٠ في مكتب المشروع الاخضر - الادارة المركزية - بيروت (الجناح) مناقصة لتلزيم تقديم سبع سيارات جيب للمشروع الاخضر وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى مصلحة الديوان وتسلم نسخة عنه

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة، ان يقدموا عروضهم باليد الى العنوان الاتي:

مكتب تنفيذ المشروع الاخضر - بيروت - الرملة البيضاء - بناية البلطجي الطابق الثاني - قلم مصلحة الديوان.

على ان تسلم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويهمل كل عرض يصل بعد هذا الموعد

رئيس اللجنة الادارية

لتنفيذ المشروع الاخضر بالتكليف

محمود صبرا

التكليف ٣٤٣

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٢ تم عقد تعديل حركة شحن وتصدير البضائع (السبيعي وشركاه) وهي شركة تضامن مسجلة في السجل التجاري في بيروت تحت الرقم ٩٣٩١ تاريخ ١٩٦٠/٧/١٦ وتحويلها شركة توصية بسيطة يكون فيها السيد عصام السبيعي شريكا مفوضا والشريكان منى جابري وبهجت السبيعي شركاء توصية. فعلى الدائنين التقدم باعتراضاتهم خلال عشرة ايام من انتهاء مهلة النشر والتبليغ على ان ينظر في المقتضى في ما بعد.

التكليف ٣٤٤

دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت

موجهة الى المطلوب ادخاله قامي كوراوغليان

بناء على الدعوى المقامة من الحركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل. ضد المدعى عليهم حركة لا بيار بلو، وبوزانت عيوازيان، وسليم كندي قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩١/٤/٢٩. فيقتضي حضوركم في الوقت المعين الى هذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصادق عليه واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجرى المعاملة القانونية في حقكم وفقا للمادتين ٤٨٨ و٤٨٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم

حبيب طباجة

التكليف ٣٥٠

سيارات

للبيع

بداعي السفر مرسيدس 350 SLC موديل ٧٤ بيضاء في حال جيدة. ت ٠٩/٩٣٣٨٧٤ - ٩١٣٨٣١

كرايسلر نيويوركر في حال جيدة جدا مكيفة، اوتوماتيك مع لوحتها سعر مغر ٨٦٧٣٠٨ - ٨٦٧٣٠٥

الجمعيّة السابعة لمجلس الكنائس العالمي
روح الحريّة والوحدة غالبة ولو قامت صعوبات وأشواك

كانبيرا، أوستراليا – ...:

"تعال ايها الروح القدس وجدّد الخليقة كلها"، كان الشعار من ٧ الى ٢٢ شباط ١٩٩١ في كانبيرا – اوستراليا للجمعية العامة السابعة لمجلس الكنائس العالمي التي انعقدت وضمت اكثر من الفي مشارك اتوا من مئة وعشرين بلداً بينهم مندوبو ثلاث مئة وعشرين كنيسة وكثير من المستشارين والمراقبين والضيوف.

في اليوم الاول، في صلاة الافتتاح، حرص القيمون على اللقاء الكبير ان يظهروا تعاطفهم مع سكان البلاد الاصليين في اوستراليا (الابوريجين). فاستأذنوا ممثليهم، قبل الصلاة أن تنعقد الجمعية العامة على أرض بلادهم. وخاطبهم الامين العام للمجلس بالقول: "ان الكنائس لم تحمل الله اليكم بل جاءتكم وهي تعي انه حاضر بينكم".

هذا الموقف اتاح لممثلي جماعة من مئتي الف من السود، ترتقي اصولهم الى اربعين الف عام ان يحكوا معاناتهم منذ قدوم "البيض" ويسمعوا صوتهم وحقهم في المساواة والهوية الثقافية والاحتفاظ باجزاء عزيزة من ارض اجدادهم. وكذلك التعرف الى ثقافة الابوريجين وروحانيتهم المتوارثة والتي لم تفقد عناصرها اذ تنصر عدد كبير منهم.

هذا "الحضور" البارز سلّط الضوء على نوع من التوبة لدى الكنائس الاوسترالية عن ممارساتها الارسالية التاريخية وعلى التزام الدفاع عن حقوق سكان البلاد الاصليين ضد العنصرية والوصاية في المجتمع والكنيسة على حد سواء.

ولم يكن غريبا، في هذا السياق، ان تجد الحكومة الاوسترالية نفسها محرجة فتتخذ موقفاً دفاعياً بلسان رئيسها بوب هوك الذي القى كلمة امام الجمعية العامة وعدّد فيها المنجزات وأبرزها أرصاد الاموال لتنمية المناطق التي تقيم فيها اكثرية السكان الاصليين.

ودفعت لهجة الخطاب ومضمونه احد رؤساء المجلس المطران باولس غريغوريوس (ارثوذكسي من الهند) الى الخروج عن العرف وعدم الاكتفاء بتسجيل شكر الجمعية للحفاوة الاوسترالية، فرد على الخطاب يؤيده تصفيق القاعة المتكرر. وقال ان الملايين التي تصرف لا تعيد وحدها الكرامة الى الابوريجين، وأن طريق المساواة والديموقراطية في جنوب افريقيا في أولها ولا بد من الاستمرار في الضغط على الحكومة البيضاء، ثم ان ادانة احتلال الكويت لا تعني الموافقة على الحرب المدمرة ووسيلة تحريرها.

حرب الخليج والسلام العادل

ومن البداية، كانت قضية حرب الخليج وما يتصل بها من مشكلات اقليمية وعالمية بارزة في مداولات الجمعية العامة وفي النشاطات المواكبة لها، من مؤتمرات صحافية ولقاءات بين الوفود. وتجاوزت المناقشات الشأن السياسي الظرفي الى بحث في المسوغات الدينية الاخلاقية للحرب وفي الاسس التي يقوم عليها "النظام الدولي الجديد" وفي انعكاسات الصراع الحالي على العلاقات بين الاديان.

وبدا للجميع، ان اكثرية المندوبين تجد نفسها في موقع التشديد على السلام هدفا ووسيلة وعلى التفاوض السياسي سبيلا لفض النزاعات ورفض منطق القوة العسكرية، فيما تدافع اقلية عن المبررات القانونية والسياسية التي استندت اليها الولايات المتحدة وحلفاؤها لاعلان الحرب.

والاقلية، نفسها، لم تكن موحدة الموقف. فبعضها كان يميل الى اعتبار حرب الخليج "حربا عادلة" بحسب المعايير المستندة الى فكر أوغسطينوس وتوما الاكويني ومن سلك في خطهما من اللاهوتيين الغربيين المعاصرين. اما البعض الآخر فأصرّ على الدفاع ضد شبهة التسويغ الديني للحرب واعتبارها مبررة انسانيا من حيث هي "حل أخير" أو "ضرورة مأساوية".

وكشف الاستقطاب ايضا عمق الخلاف حول موقف الكنائس من حكومات بلادها ومن "الاجماع الوطني" الذي يؤيدها. فقالت معظم الكنائس الاميركية بمعارضة صريحة لسياسة حكومتها رغم ما اوحت به استطلاعات الرأي من تأييد شعبي عارم لها، ووقفت الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا متضامنة مع "الوطن وجيشه" ومراعية للرأي العام المؤيد للحرب.

وظهر في مرآة حرب الخليج، استقطاب آخر بين قلة ترى في الحرب بداية لمرحلة جديدة في السياسة الدولية تقوم على احترام القوانين الدولية وتبني الاجماع داخل الامم المتحدة متحررة من قيود "توازن الجبابرة"، وكثرة تخشى الهيمنة الحاسمة للولايات المتحدة على السياسة الدولية واخضاع المنظمة الدولية لارادتها.

والبيان الختامي تحت عنوان "حرب الخليج والشرق الأوسط وتهديد السلام العالمي" جاء حصيلة مناقشات طويلة في جلسات عامة تجاوزت كثيرا ما قرر لها في الإساس. كما دارت مشاورات جانبية فأدخلت عليه تعديلات كثيرة غيّرت في لهجته أو أضافت اليه فقرات تفسيرية. واوصلته الى نيله اكثرية كبيرة بعد تعذر الاجماع لأصرار الاقلية على رفض ما اعتبرته رومانسية "السلام بأي ثمن".

والبيان قرأ احداث الخليج في سياق تاريخ المنطقة وصراعاتها فشدد على الترابط بينها منتقدا سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية الأهداف بين الحقيقي والمعلن. وحذر من اضعاف صدقية الامم المتحدة ومن المخاطر التي تتهدد دورها بل مبرر وجودها من حيث هي صانعة سلام.

وبعدما دان ما يرافق الحرب من ظواهر عنصرية تجاه العرب والمسلمين ولفت الى ان مشاعر الغضب التي فجرتها الحرب قد تؤثر على مستقبل العلاقات المسيحية – الاسلامية، رأى اهمية التضامن بين اهل الايمان في طلب السلام والعدل. وناشد البيان الامم المتحدة ان تؤكد استقلاليتها ودورها في صنع السلام والحفاظ عليه. وتوجه الى الكنائس منكرا بمسؤولياتها على صعيد اقامة السلام والاهتمام بكل ضحايا الحرب ودعاها الى التوبة عن كل صمت في مواجهة الظلم أو تقصير في السعي الى السلام العادل. وحول قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، رأى لا سلام فعليا من غير اقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفيها الحق في دولته المستقلة. ودعا الى تطبيق قرارات الامم المتحدة في الاراضي المحتلة في فلسطين والى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. كما طالب بانعقاد مؤتمر من اجل الامن والتعاون في المنطقة. وحماية دولية للفلسطينيين تحت الاحتلال حتى زواله. وفي السياق نفسه، دان كل الاحتلالات في المنطقة (الاسرائيلي لجزء من لبنان والتركي لشمال قبرص)، وأوصى الامم المتحدة باحترام قراراتها ووضعها حيز التنفيذ.

مقاربات لاهوتية

وتدارست الجمعية العامة موضوعها العام في أربعة أقسام على نحو يسمح بمراجعة مختلف اهتمامات المجلس اللاهوتية والعملية من منظور حضور الروح القدس وفعله. وفي هذه المراجعة كان التوقف خاصة عند اربع اشكاليات: الحفاظ على الخليقة ورعايتها، التضامن من اجل الحرية الانسانية، الشركة بين المسيحيين والمصالحة بين الناس كلهم، تجديد الذات والنهضة الكنسية.

ثم ان اختيار "لاهوت الروح القدس" اطارا مرجعيا للبحث فجّر حرية كبيرة لكنه عرّض الجمعية العامة لتجربة الانفلاش، واصاب بالخيبة من انتظروا ان يصدر عن هذا الحدث المسكوني توجيه واضح. وعزز وجهة نظر من يرون في الجمعية العامة مناسبة احتفالية مواهبية تتمحور حول الصلاة المشتركة في تعدد التقاليد وتتغذى من تبادل الشهادات على نحو يعكس تنوّع التراثات والخبرات والاحاسيس.

وظلت المقاربة اللاهوتية للروح القدس على شيء من الالتباس ولعلها افتقرت الى التمييز، حتى ان البعض نزع الى نوع من الخلط بين الحضور الالهي والتطلعات الانسانية. ولم تسلم بعض المداخلات من ميل الى المطابقة بين الروح القدس في المسيحية وما يقابله في عدد من الاديان والثقافات، الاسيوية منها بوجه خاص، فأدى في بعض الاحيان الى القول بنوع من الحلولية.

كما اثيرت مخاوف البعض من عملية توفيقية بل تلفيقية تلغي الخصوصية المسيحية أو تجعل من الوحي المسيحي حقيقة نسبية. والمناقشة في هذه المسائل، على اهميتها، كانت متسرعة. ولأنها كانت من البداية سجالية، اخذت بجريرتها مسألة العلاقة بين الايمان المسيحي والثقافة. وظهر تباعد متزايد لا يخلو من سوء التفاهم بين موقف يجازف حتى الدخول في مشاركة انسانية الى اعماق ثقافة "غير مسيحية" ولا يجد غضاضة في استعارة لغتها ورموزها، وآخر يدعو الى رسم حدود واضحة بين التعبير عن الايمان المسيحي في سياق ثقافة معينة واستيعاب عناصر من دين آخر او ثقافة في صلب الخطاب المسيحي.

وفي حرصهم على حفظ المسيحية من أي امتزاج، قال دعاة الموقف الثاني بيقظة حذرة تجاه الحوار بين المسيحيين واهل الاديان الاخرى. ذلك انه رغم عدم تعاطيه الشؤون العقائدية الا لماما، قد يكون، في احترامه للتعددية امكان ان تصبح الحقيقة موضوع مساومة. فلم يكن بد، حتى لا يشهد الانفتاح على الاديان الاخرى أية نكسة، من التأكيد ان الحوار عكس التلفيق وانه يختلف في مرتجاه ومنهجه وقضاياه عن محاولات تجذير المسيحية في ثقافات الشعوب "غير المسيحية".

هواجس وحدوية

والحرية التي اطلقها الحديث عن الروح القدس غلبت، في المنظور المسكوني، الاعتراف بالتنوع على طلب الوحدة. ما دفع الكثيرين الى التخوف من تراجع ظاهر في التشديد على مركزية الوحدة الكنسية في عمل مجلس انشيء من اجلها.

ورغم ان لا احد قال ان احاسيس مجلس الكنائس العالمي اللاهوتية تستسيغ التنوّع الى حد الاعراض عن السعي الى الوحدة، فان الكثيرين اظهروا بعض الخيبة من اخفاق المجلس في تحقيق تقدم بارز على طريق الوحدة. وبدا لعدد منهم ان الواقعية المسكونية الحالية تتضمن قبولا لمنطق التعدد الكنسي الى حد يضعف السياسة الوحدوية. من هنا، انزعج البعض، ولو صامتين، من قبول عدد من الكنائس الجديدة اعضاء في المجلس من غير مناقشة وافية لدلالات ذلك او تبعاته. فالكنائس هذه، في معظمها، انشقت بمعنى ما عن كنائس اخرى ونمت على حسابها.

وفي سياق هذا التخوف، برزت خلال الجمعية العامة علامات توتر بين مجلس الكنائس العالمي والكنيسة الكاثوليكية. صحيح أن انضمامها لم يكن واردا لكن السبعينات شهدت تشاورا وتعاونا في مختلف الحقول عززا الامل بقيام شركة مسكونية حقيقية لا بد لها من ان تجد الصيغة التنظيمية الملائمة. الا ان الامر تغير بعض الشيء في الثمانينات وخاصة في اواخرها.

ورغم أن الجمعية العامة في كانبيرا شددت على وجوب استمرار التعاون فانها لم تخف الصعوبات بل سلطت الضوء، اكثر من مرة، على اثنتين منها.

فالكنيسة الكاثوليكية احجمت، بعد تردد، عن المشاركة في رعاية مؤتمر دولي حول العدالة والسلام والحفاظ على الخليقة وفسر ذلك حذرا تجاه اي التزام معنوي برؤية مسكونية تتصدى بجرأة للمشكلات المعاصرة. لكن الكنيسة الكاثوليكية بررت موقفها بالرغبة في عدم التورط في شؤون خطيرة وعلى نحو ينقصه السند اللاهوتي المتماسك.

اما الصعوبة الثانية فهي قائمة بفعل تضامن مجلس الكنائس العالمي مع الكنيسة الروسية وغيرها من كنائس شرق اوروبا الارثوذكسية في اعتراضها على سياسة الكنيسة الكاثوليكية الداعمة للجماعات الكاثوليكية المتحدة وخاصة في اوكرانيا الغربية. فالكنائس الارثوذكسية تأخذ على الكنيسة الكاثوليكية ازدواجية موقفها فهي تنشد التقارب معها وفي الوقت نفسه، تشد من أزر كنائس قامت في الاصل على حسابها وهي اليوم تناصبها العداء مستفيدة من المتغيرات الاساسية لتعزيز قوتها.

الحفاظ على الخليقة

على صعيد آخر، اهتمت الجمعية العامة وشجعها الموضوع العام، بقضية الحفاظ على الخليقة والمصالحة معها من حيث هي الاطار الاعم لمعالجة مشكلات البيئة ذات الاهمية المتزايدة في عالم اليوم. ويترافق هذا الاهتمام مع اعتراض قوي على قيم المجتمع الصناعي الاستهلاكي مذ صدرت الى العالم كله وباتت تطبع أسلوب الحياة في غالبية المجتمعات كما تلازم هذا الاعتراض مع الادانة القطعية للحرب وتجارتها وثقافتها.

وبدا للبعض ان هذا الاهتمام حجب بعض الشيء قضايا انسانية كبرى تتصل بتحقيق العدالة في العالم وكان مجلس الكنائس سباقا في الالتزام بها

واعتبر عدد من مندوبي الكنائس في النصف الجنوبي من الكرة الارضية ان مخاطر المجاعة في افريقيا وازمة المديونية العالمية لم تأخذا الصدارة التي تستحقانها في مناقشات الجمعية العامة وتوجهاتها المستقبلية.

المشاركة والتوافق

ويبقى الحديث عن الجمعية العامة ناقصا خارج الدور الكبير الذي لعبته النساء خلالها والذي يعكس ما تحقق على صعيد ما دعي "تضامن الكنائس مع المرأة".

وبخلاف مناسبات مسكونية سابقة، تميز عرض قضايا المرأة بالتنوع ولم تطغ "كهنوت المرأة" وهي القضية الخلافية الأبرز بين الكنائس. ولعل جهود النساء انصبت على اهداف تتسم بواقعية اكبر، فأظهرت مثابرة وبراعة في العمل على تعزيز مشاركتهن في قيادة مجلس الكنائس العالمي. وتحقق الكثير على هذا الصعيد، ليفوق ما وصلت اليه المشاركة في ابة هيئة اخرى، كنسية كانت ام غير كنسية. فالنساء تجاوزن نسبة الاربعين في المئة من المندوبات وقاربن النسبة اياها في اللجنة المركزية. كما جرى انتخاب ثلاث رئيسات للمجلس من بين ثمانية.

والشباب طالبوا بتمثيل اقوى، لكنهم لم يوفقوا بالقدر نفسه. واكتفت الجمعية العامة باحالة مطالبهم، بعدما عبّروا عنها بحركة اعتراضية حادة، الى اللجنة المركزية. الا انها عبّرت عن حسن استعدادها لاشراك الشباب في المسؤوليات القيادية فقررت اختيار احد الرؤساء الثمانية من بين الشباب.

وفي لقاء كبير، كالجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمي، يصل التنوع احيانا الى حدود التعبير وتكاد حرية الايمان تنقلب بلبلة. ويبدو للمشاركين ان هيئة كالمجلس ليست الا منبرا. ومن الانصاف القول ان لقاء كانبيرا كان اكثر من منبر. ذلك انه سلك طريق التوافق على فكرة جامعة. من خلال عملية تشاورية تدريجية، برلمانية الطابع، تتقدم على ايقاع المناقشات الطويلة والاقتراحات والتعديلات والاقتراحات المضادة، لتنتهي اجماعا او اكثرية كبيرة. ورغم اعتماد الديموقراطية العددية قياسا لمعرفة الرأي الغالب في القائمة، فان التذكير بهوية المجلس الاصلية فضلا عن نصوصه العقائدية المرجعية، يرسم حدودا للتعددية ويوضح ان بعض المسائل انما ما حُسم بالتصويت تعرضت الهيئة الى فقدان مبرر وجودها. ذلك ان المجلس ليس سلطة فوق الكنائس بل اداة في خدمة تلاقيها وتعاونها.

من الصعب اختصار الجمعية العامة السابعة لمجلس الكنائس العالمي بفكرة او توجه او خطة. فشعارها وعد بالحرية والجدة ووفى بوعده.

لكن الروح الذي اراد الجمع الكبير ان يسلم نفسه اليه هو ايضا روح الوحدة والحكمة وهو يعرف، اساسا، من ثماره.

طارق متري

المن والسلوى

لا تشدوا الرحال
عراة اركضوا. عودوا الى الرحم الاول
الى المن والسلوى!
لا تشدوا الرحال...
فقط احملوا عصا التسيار
واركضوا!
غاب القمر
والليالي حالكة
آه!
اين القمر؟
من اخذه منكم؟
لماذا البكاء نار تتأجج
آه!
اين اللآلئ والمجد؟
غاب القمر
اركضوا... عراة اركضوا
انياب "الشيطان" جائعة
اركضوا.
لا وقت للبكاء
قهقهة الشيطان مريبة
لو علمتم قبل ان تحاولوا فقء عينيه
كل الشياطين ضحكاتها متشابهة
انيابها متشابهة
لماذا عند العرب يصير الصقر نعامة
يصير الذئب حملا؟
هناك...
عند الرحم الاول
دموع امهاتكم كغدير هادئ.
حناجرهن جافة
صامتات بذهول
ينتظرن العودة
بظفر الحياة... فقط الحياة.
رؤوسكم المطيعة اقطعوها قبل ان تضغط
على الزناد ثانية
ضاعت اللآلئ في ظلمة "اللاقمر"
واحترق الذهب الاسود.
أمطر غضباً
في غفلة عن القمر.
آه...
اين السبايا تركت؟
اقواس النصر اين؟
اركضوا بجلودكم
وان استطعتم اخلعوها.
غاب القمر
اين بغداد؟
طريقها بعيدة.
اركضوا!
لا تنظروا الى الخلف
ودّعوا الطرقات والاحلام المستعادة
"ودّع هريرة ان الركب مرتحل"
لا وقت للبكاء
لا وقت للوداع
بغداد ودّعت المن والسلوى.
شربت مياهاً آسنة
خبأت رأسها الدامي
قطعت انامِلها الجميلة
في غفلة عن القمر
غاب القمر.

ايمان بقاعي جحا

صيدا ٢٧ شباط ١٩٩١

٣٢ سنة عمر نص يلزم الموظف أن يتقيّد

امضى التعميم المرقم ٩٠/١٥ ثلاثة عشر شهراً في طريقه من رئاسة الحكومة الى دوائر الدولة، ومن ضمنها الاقسام في كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها.

لكن اللافت في الأمر لم يكن هذا البطء العجيب في نقل البريد الرسمي، بل كان بطء القيمين على الادارة اللبنانية العامة، في ادراك الهوة الفاصلة بين النصوص والنفوس، او بين القانون والواقع المعيوش، وعجزهم الفاضح او الفادح عن معايشة العصر الراهن.

ذاك ان التعميم ينكر "الموظفين في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الى اية فئة انتموا" بضرورة الامتناع عن الاشتغال بالامور السياسية والنقابية، وبواجب الحصول على ترخيص مسبق من رئيس الموظف المختص قبل التفوه بأي خطاب، او نشر اية كلمة او كتاب "في جميع الشؤون". استنادا الى المادة ١٥ من نظام الموظفين الصادر قبل ٣٢ سنة بالتمام والكمال.

الواقع السياسي

نكر جورج بيكو، قنصل فرنسا في بيروت عشية الحرب العالمية الاولى، التي انهت الامبراطورية العثمانية وحلت الانتداب الفرنسي الى لبنان وسوريا، ان اللبنانيين ينظرون الى الوظيفة العامة مجالا لتمثيل القوى السياسية والدينية (الطوائف) القائمة، لا اطار انتاج الخدمة العامة على قاعدة الكفاءة والعقلانية.

وكرست حياة لبنان السياسية طوال القرن العشرين هذه النظرية التي زاوجت بين السياسة بكل معانيها، وبين الوظيفة العامة. فهل يعقل ان يمنع النظام او القانون اشتغال الموظف بالسياسة، وان يكون هذا المنع تدبيراً جيداً أو عادلاً؟

قد يستخدم بعض النافذين في الادارة العامة او السياسة هذا النص "القراقوشي" في نظام الموظفين، للاطباق على خصومهم المبعدين عن واجهة السلطة، او لاصطياد بعض الموظفين الصغار الذين لا حماية كافية لهم. ويبقى ظاهراً للعيان وجود مكيالين عندما يكافأ موظفون حزبيون آخرون بترفيعهم في الهرم الاداري، حتى بلوغ بعضهم مرتبة الوزارة والمضحك المبكي ان مثل هذا التعميم الداعي الى منع الموظفين الحكوميين من تعاطي السياسة، يصدر وقت يوضع اشخاص كثيرون في مناصب ادارية قيادية: لا سنداً الى مؤهلاتهم العلمية او المسلكية وحسب، بل انطلاقاً من موقعهم السياسي تخصيصاً، ومع السماح لهم بممارسة عضويتهم في قيادة الاحزاب والحركات السياسية او الطائفية التي حملتهم الى معارج السلطة.

ولكن النص القانوني عينه متناقض، او غير منطقي. فقد اجاز للموظفين من الفئة الثالثة وما دون ان يترشحوا للانتخابات النيابية والبلدية. اما موظفو الفئتين الاولى والثانية فيتوجب عليهم، لا الامتناع عن خوض الانتخابات، بل الاستقالة من وظائفهم قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات. فهل يعقل ان يكون المرشح في انتخابات نيابية او بلدية، بعيداً عن السياسة والحزبية حتى موعد الاقتراع، او قبيل ذلك الموعد بستة اشهر؟ أليست الحزبية المدعوة لانتخابه حزبية او تكتلا سياسياً.

المنطق يقضي بالسماح للموظفين بالعمل السياسي والانتماء الحزبي، ضمن القوانين والانظمة المرعية، مثل سواهم من المواطنين. او بمنع جميع الموظفين وفي كل الحالات من ترشيح انفسهم للانتخابات، ومن عضوية الجمعيات الاجتماعية والثقافية، التي تبدو في ظاهرها بريئة من السياسة وتكون في حقيقتها ستاراً للوجاهة.

الموظف والنقابات

اما حكاية الموظفين مع الحياة النقابية فاكثر نشازاً:

– فمن جهة انطلق المشترع اللبناني، عندما حظر النشاط النقابي على الموظفين، من فرضية ان الدولة ليست صاحب عمل للموظف، يستثمره وقد يظلمه، وانما هي جسم عام للخدمة العامة، وهي تترجم مصالح الموظفين ومطالبهم بسلوكها، لكونهم جزءاً حيوياً من حسدها.

والواقع ان هذا المنظور للوظيفة العامة كان قريباً من الصحة في زمن "الدولة الحارسة" اي قبل مائة سنة، عندما كانت الدولة تكتفي بعدد قليل من الموظفين لتمكينها من مهماتها القليلة، تبعاً للمتطلبات الاجتماعية والسياسية المحدودة سابقاً. ولكن بعد ان ازدادت هذه المتطلبات بحكم التطور والتقدم، وباتت الدولة "راعية" اي ذات وجه اجتماعي وثقافي وخدماتي متزايد الاتساع والعمل، تضاعف عدد موظفيها مرات، وتنوعت صفاتهم ومواقعهم واحوال معاشهم، وما عادت تنطبق عليهم الشروط والفرضيات المتوارثة.

– ومن جهة نصت القوانين على عضوية الزامية للمهندس والطبيب والصيدلي في نقابته المهنية. وهذا ما اوجب التغاضي عن النشاط النقابي للموظفين من اعضاء النقابات المخصصة بالمهن "الحرة" وتعرف بالفرنسية (ordre)، فيما النقابات ذات الانتساب غير الالزامي (syndicats) تبقى ممنوعة عن الموظفين.

وهنا التعايش بين موظفين ينعمون بالحق النقابي وزملاء لهم في الادارة الواحدة والسلك الواحد محرومين من النشاط النقابي، لا يخلو من المقارنة، ويثير الاستغراب حتى الرفض.

– ومن جهة ثالثة سمح القانون لبعض الفئات من الموظفين (في المصالح المستقلة) بالانتظام النقابي. كما هي الحال في مصرف لبنان، وفي النقل المشترك والكهرباء الخ. ولا بد ان يثير وضعهم الحقوقي المميز حفيظة سائر الموظفين.

– واخيراً ربط القانون مصير بعض العاملين في القطاع الخاص بمصير زملائهم من الموظفين. فالمادة السابعة من قانون ١٩٥٦/٦/١٥ المتعلق بمعلمي المدارس الخاصة ربطتهم بالوضع الوظيفي لمعلمي القطاع العام. وهكذا بات نشاط الفئتين المطلبي واحداً. على الصعيد المطلبي والسياسي و... النقابي تالياً!

جميع الشؤون

والمستغرب ان المشترع اللبناني اراد ان يلجم لسان الموظف في "جميع الشؤون" رغم ان الاعلام الاداري بات ضرورة وظيفية للادارة، ورغم ان بعض الوظائف "لسانية" في اساسها!

– فاذا ربطنا لسان المعلم وقيدناه بالاذن المسبق، فرضنا الاعاقة والعرقلة على مجمل نشاطه وادائه الوظيفي.

– واذا عقلنا لسان الاداري عن الكلام، اوقفنا اوالية الاعلام الاداري.

– ومن نحو ثالث لا يمكن تقييد الحق الثقافي للموظف بمشيئة رؤسائه. افليس من حق الموظف ان يكون اوفر علماً او اعلى قدماً في الادب او الفنون من "رئيسه المختص"؟ فكيف يستأذنه في اذاعة ما يغلق على فهمه ويتجاوز مداركه؟ ناهيك باختلاف الرأي (الذي لا يفسد للود قضية) في المسائل الثقافية، علمية كانت ام ادبية وفنية وما اليها. والحكم القراقوشي المشهور لم يتوصل الى مثل هذه الترتيبات الاستبدادية التي توجب الترخيص للمرؤوس من الرئيس التسلسلي في التأليف والكلام والنشر، في جميع الشؤون، دونما استثناء لحقول العطاء الشخصي، الثقافية والانسانية. فهل يعذر المشترع اذ يدعو الى لجم الحياة العقلية والثقافية في اطار الوظيفة العامة؟

انها والله لجريمة كبرى ان يفرض المشترع سنة ١٩٥٩ على الموظف ان يحصل على موافقة رئيسه التسلسلي على الكتابة والتأليف والكلام في "جميع الشؤون". والادهى ان يطالبك "المسؤولون" بعد ٣٢ سنة من صدور هذا النص القراقوشي بان تتقيد به، دون ان يرف لهم جفن!

الادارة؟

ربما كان قصد المشترع، واضع قانون الموظفين سنة ١٩٥٩، "جميع الشؤون" المتصلة بسياسة الادارة، او بوضع الوحدة الادارية التي ينتمي اليها الموظف. وهذا – لو صح – يمكن فهمه، بشرط توضيحه. وهو ما لم تفعله السلطة الاجرائية الكريمة، المخولة التنظيم اي تفصيل قصد المشترع وتوضيحه وضبط مساربه وشكلياته.

المطلوب اليوم اذن ان تحدد الشؤون المختصة بالادارة وسياستها، والتي لا يجوز للموظف ان يخوض فيها بحرية، حتى لا يحرج ادارته وسياستها، او لا يخطئ. وهذا ما يستوجب تعديل نص المادة ١٥ من قانون الموظفين بحيث يسمح للموظف بالنشاطين السياسي والنقابي ضمن حدود القانون، ويمنع عليه فقط التكلم باسم ادارته: ما لم يكن مكلفاً القيام بذلك. او صدور مرسوم تنظيمي يوضح المادة ١٥ التي لا يجوز ان يظل الاشكال والابهام قائمين حول تطبيقها وقراقوشيتها!

الدكتور مفيد ابو مراد

محمد عطوي "هجرة اليهود السوفيات"

صدر لمحمد عطوي كتابه: "هجرة اليهود السوفيات – الخلفيات – الابعاد. المضاعفات" عن دار الحمراء في بيروت، طبعة اولى ١٩٩١ في ٢١٤ صفحة من القطع الوسط. ومن كلمة الغلاف: "اول دراسة موثقة تتناول موضوعا حصريا من مواضيع الساعة، وتضع القارئ العربي بنوع خاص وجها لوجه أمام الخلفيات والمعطيات والملابسات والمضاعفات و"الصفقات". التي احاطت بمسألة هجرة اليهود السوفيات وتحويل المهاجرين صوب فلسطين المحتلة".

انطون سعاده "في المسألة اللبنانية"، "في المسألة الفلسطينية"

عن دار فكر للابحاث والنشر في بيروت. صدر كتابان لانطون سعاده.

١ – "في المسألة اللبنانية"، (مختارات)، طبعة ثانية ١٩٩١، بعد طبعة اولى في بيروت ١٩٧٦، في ٢٦٣ صفحة من القطع الوسط. و"يضم هذا الكتاب وثائق مختارة من كتابات سعاده وخطبه واحاديثه، حول المسألة اللبنانية التي جمع قسم منها ونشر لأول مرة في الخمسينات مضافة اليه مختارات في موضوع العروبة تحت عنوان: "اعداء العرب اعداء لبنان"...

هذه الطبعة تصدر في اطار سلسلة مختارات من كتابات سعاده تعدها دار فكر للابحاث والنشر، منطلقة من الوثائق الاصلية كما نشرت في مصادرها الاساسية، وفي الحالات القليلة جدا، حين تعذر الوصول الى المصدر الاول، تم اعتماد اقدم وثيقة...".

٢ – "في المسألة الفلسطينية"، (مختارات)، طبعة خامسة ١٩٩١، بعد اولى بيروت ١٩٤٩، ثانية دمشق ١٩٥٠، ثالثة بيروت ١٩٥٦، رابعة بيروت ١٩٧٧، في ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط.

"خلق الانسان والعالم" في العربية

صدر كتاب "خلق الانسان والعالم في نصوص من الشرق الادنى القديم"، تأليف: مجموعة من الباحثين، نقله الى العربية: الاب سليم دكاش اليسوعي، في سلسلة: "دراسات في الكتاب المقدس" الرقم ٢٠. ٨٤ صفحة، من القطع الوسط، منشورات دار المشرق، ١٩٩٠. ومن الناشر:

"في هذا الكتاب نصوص مختارة من تراث الشرق الادنى القديم (بلاد ما بين النهرين ومصر واوغاريت) تتناول موضوع خلق الانسان والعالم. والهدف من نشر هذه النصوص هو المساهمة في فهم الفصول الاولى من الكتاب المقدس (سفر التكوين) والمقارنة تاليا بين نصوص الكتاب المقدس والنصوص السابقة من تراثات الشرق الادنى القديم.

قبل ان يصوغ الشعب العبراني، في ضوء ايمانه الخاص، تصوره للبدايات، اجتهدت ثقافات اخرى في الاجابة عن اسئلة مهمة طرحها الانسان منذ القديم من خلال الاطار الادبي للاسطورة او الرواية: من هم البشر؟ ما هي علاقتهم بالالهة؟ كيف نفهم واقع العمل، والثنائي الزوجي، والتوالد والعبادة؟ ما هو نظام العالم؟ من يشرف على القوى الكامنة في هذا العالم ولمن تخضع؟ كيف نفهم الكوارث التي تحل بالبشرية، كالجفاف والمجاعة والامراض والفيضانات؟ قبل الكتاب المقدس، هناك سعي ديني قديم حاول الاجابة عن هذه الاسئلة.

والرغبة في فهم الذات، من خلال العودة الى الاصل، ليست نوعا من الصبيانيات: فالقضية تتعلق بمعنى الوجود الانساني وبعلاقته بالالوهة والرجاء. والعودة الى الاصول تتم في ثلاث محطات:

ـ المحطة الاولى وهي الاهم (نظرا الى تأثيرها في النصوص الكتابية)، هي نصوص بلاد ما بين النهرين.

ـ المحطة الثانية هي نصوص خلق العالم في التراث الديني المصري.

ـ والمحطة الثالثة هي نصوص متعلقة بولادة العالم والآلهة في نصوص اوغاريت".

الفيكونتيس دوبيولان "في بلد الموارنة"

AU PAYS DES MARONITES

LIBRAIRIE H. OUDIN, ÉDITEUR.

عام ١٨٨٢ صدر في باريس كتاب "في بلد الموارنة"(١) بقلم الفيكونتيس دافيو دوبيولان مع اهداء من المؤلفة الى بطريرك الموارنة جاء فيه: "اسمحوا لرحالة فرنسية، وقد سلب لبها مشهد جبالكم، وبنوع اخص مزايا شعبكم، ان تطرح هذا الكتيب على اقدام غبطتكم عساه يزيد في التعريف بالامة المارونية التي تبقى مظاهر حفاوتها الكريمة، وضيافتها السخية مطبوعة الى الابد في ذاكرة قلبي".

واليوم، يصدر هذا الكتاب في لبنان. تعريب كميل افرام البستاني مع هوامش توضيحية حيث الرشاقة، والدقة، والضرورة لشرح ما غمض من قضايا او اشارات. ففي مقدمة ١٨٨٢ قال لويس دو بوديكور – الامين العام لجمعية القديس لويس: "لقد فقدت فرنسة، سنة ١٨٧٠، مكانتها العسكرية(٢)، وتاليا مركزها المتفوق في الشرق حيث كانت لها طلائع باسلة من الامة المارونية في لبنان". وتبدأ الفيكونتيس كتابها عن بيروت: "اما رأس بيروت فهو نزهة ممتعة للغاية على شاطئ البحر، حيث يسير المرء بين دارات انيقة تحيط بالمدينة فتزنرها. ومعظم هذه الدارات بني على تصميم موحد الشكل. وقد لحظ المهندس، في الطابق الاول، شرفة واسعة مسقوفة تقوم على اعمدة صغيرة حاملة "ثلاثة اقواس محددة او مستديرة" ثم تقول: "لم ينل الملل مني في التمتع بمناظر بيروت حيث عدد وافر من الكنائس، والمؤسسات الدينية".

وعن المقر الشتوي للبطريرك الماروني: "خرجنا من بيروت في اتجاه نهر الكلب، فمررنا بين بساتين النخل والخرنوب والصنوبر الايطالي، سهل فسيح الارجاء من الرمل الناعم، وشاهدنا، الى اليمين، سلسلة جبال لبنان بقممها المكسوة ثلجا بينما كانت البيوت البيضاء من المدينة تلمع في الاشعة الاولى للشمس الطالعة"... و"البطريرك(٣) شيخ في السبعين. تشكو لحيته البيضاء، ومشيته التعبة السنين والاعمال، وكل ما في تصرفه ينم بطابع الرفق والقداسة. لا يتكلم الافرنسية، وصليبه الرعوي من الحجارة الكريمة. دعانا الى الاقامة بضعة ايام في بكركي كضيوف. شكرنا القنصل. فودعنا. وانتقلنا الى خيمتنا نتناول طعام العشاء".

وتعليقا على زيارة بكركي تقول المؤلفة: "كم كنت أود ان ارى في بكركي هؤلاء الافرنسيين من ذوي النية الخبيثة الذين يتهمون الاساقفة الموارنة بأنهم يحتفظون لنفسهم بالمساعدات المرسلة من اوروبة للكنائس الفقيرة في لبنان. فلئن كانت تلك الكنائس في فقر لا يمكن المرء ان يكون فكرة عنه ما لم يزرها فان قصر البطريرك، والكنيسة في بساطة تقرب من التقشف". وعن جبيل تقول: "وما نحن في جبيل، وهي ترتفع طوابق طوابق على منحدر جبل تحتل ذروته اطلال حصن بناه الصليبيون. ولجبيل مكانة قديمة، وهي تقع على مقربة من نهر ابرهيم الصاخب". وتتكلم عن جمال بساتين البترون وتقول: "ان الاكليروس الماروني فقير للغاية اذ يخطر الكهنة، تأمينا لحاجاتهم، وحاجات عائلاتهم، ان يعملوا في الارض ليعيشوا من حاصلات ارثهم الضئيل. ويحظر عليهم ان يتعاطوا اية تجارة".

عن موارنة بشري تقول المؤلفة: "بدت لنا كنيسة بشري فاخرة مقابل معظم الكنائس المارونية. ولا ينقصها شيء في سبيل الاحتفاظ بالخدمة الالهية. فالكهنة يرتدون اثوابا حريرية. والمذابح تزينها الزهور والشمعدانات على ان الخوارنة شديدو الفقر".

واخيرا: "ان الموارنة لشجعان، طبعوا على الحرب مثل سائر اهل الجبل. ولست ادري هل اخطئ القول؟ الا اني اعتقد ان مصيرا عظيما يعد لهذا الشعب الماروني، وهو شعب ما زال على طموه، واصالته في حقل الاباب، والدين، والاقدام".

رحلة شيقة في لبنان الماضي. ترى، ماذا تقول المؤلفة لو عادت وزارت لبنان اليوم؟

وضاح يوسف الحلو

١ – في بلد الموارنة، الفيكونتيس دافيو دوبيولان، تعريب كميل افرام البستاني، ٢٥٠ صفحة من القطع الوسط. دار لحد خاطر.

٢ – هذا الانحدار على اثر حرب خاطفة شنتها بروسيا عام ١٨٧٠، وكان سقوط امبراطورية نابوليون الثالث (١٨٥٢ – ١٨٧٠)، وقيام الجمهورية الفرنسية الثالثة (١٨٧٠ – ١٩٤٠).

٣ – البطريرك بولس مسعد (١٨٥٤ – ١٨٩٠) خليفة بطرس على عرش انطاكية المالة والخامس والعشرون. وخليفة يوحنا مارون الثاني والستون ولد في عشقوت عام ١٨٠٦، وكان لاهوتيا كبيرا من مؤلفاته "الدر المنظوم".

اسعد رزوق "اسرائيل الكبرى"

صدر للدكتور اسعد رزوق كتابه: "اسرائيل الكبرى – دراسة في الفكر التوسعي الصهيوني"، الجزء – الاول، عن دار الحمراء في بيروت، طبعة ثالثة ١٩٩١، مزيدة ومنقحة، في ٥٤٠ صفحة من القطع الكبير. ومن كلمة الغلاف.

"... اذا كان هناك من كتاب جدير بالقراءة والتمعن في محتوياته وتركيزه على مقومات الصهيونية: الهجرة الاستيطانية والتوسع والضم، فان هذه الدراسة التوثيقية تعلن عن نفسها بنفسها، ولا يساورها الشك في جدارتها بالاقتناء والمطالعة المتبصرة".

المثقفون المشاركون في ندوة الجنوبي للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥

جاءنا من المثقفين الذين شاركوا في ندوة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المنعقدة في ١٤ اذار في الذكرى الـ١٣ لاجتياح القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان في ١٥ اذار ١٩٧٨ هذا النداء الى الرأي العام اللبناني والعربي والدولي.

"انقضت، لتاريخه، ثلاث عشرة سنة على احتلال اسرائيل لجزء عزيز من ارض الوطن في الجنوب وعلى صدور القرار الدولي الرقم ٤٢٥ تاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ القاضي بدعوة اسرائيل الى "ان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية" والى ان تحترم بدقة "سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا".

وحيث ان هذا القرار لم يجد سبيله الى التنفيذ، لغاية اليوم، شأنه في ذلك شأن غيره من القرارات الكثيرة التي صدرت عن مجلس الامن في خصوص قضايا اعتداء اسرائيل سواء على لبنان او على غيره من الاقطار العربية ولاسيما فلسطين

وحيث ان اسرائيل لم تستجب للارادة الدولية وتسحب قواتها من لبنان بل عمدت الى توسيع رقعة احتلالها في هذه الاراضي خلال اجتياحها للبنان في حزيران ١٩٨٢

ولما كان مجلس الامن قد اتخذ موقفا شبه اجماعي من ازمة الخليج، في الاشهر الاخيرة، وعمل، بسرعة وقوة، على وضع القرارات الصادرة عنه، في شأن هذه الازمة، موضع التنفيذ

لذلك نطالب السلطات اللبنانية باتخاذ جميع الاجراءات الديبلوماسية والسياسية الآيلة الى تنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية انسحابا كاملا غير مشروط مع مطالبة هذه السلطات بتوفير مختلف اسباب الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية لاستكمال مهمتها التحريرية تطبيقا لما جاء في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الحالية.

ونهيب بجميع القوى الشعبية في لبنان وبالهيئات الثقافية والاعلامية الى القيام بالمبادرات المتنوعة، في هذه المناسبة، دعما لعملية تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ونناشد الرأي العام العربي والعالمي، بمختلف اوساطه، ان يمارس الضغط على سلطات القرار في الامم المتحدة لتمهيد الطريق امام تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به والمستندة اليه اسوة بما جرى لحل ازمة الخليج

ومعنا الاجراء المستند الى احكام ميثاق الامم المتحدة في تنفيذ القرارات الدولية على اساس المساواة بين الشعوب قاطبة من دون تمييز، تستعيد المنظمة الدولية الاعتبار لصدقيتها عند شعوب العالم كافة".

ذكرى نصري شمس الدين لجنة تتشكل ولا عذر لأحد


الدكتور عفيف شمس الدين يتلو بيان العائلة وبدا النقيب محمد البعلبكي. (ساكو بيكاريان)

مرت ثماني سنوات على وفاة الفنان المغني نصري شمس الدين، صاحب الصوت الصاعد في تراثنا وفولكلورنا، والملتصق غالبا بالاحلى من الاجواء اللبنانية الاصيلة. وعقدت امس، حول الذكرى، عائلة تمثل آل شمس الدين، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في حضور النقيب البعلبكي وبعض اصدقاء الراحل. وتلا الدكتور عفيف شمس الدين بيانا فيه:

"في هذا اليوم احياء ذكرى الفنان الكبير الراحل نصري شمس الدين بعد مرور ثماني سنوات افتقدته خلالها الاغنية اللبنانية وافتقدته اعمدة بعلبك وظلال الارز وقناطر بيت الدين. ثمان انصرمت فهل يتذكر احد هذا الصوت الهادر كما الاصالة والابداع؟ ثمان انصرمت ولا تزال ذكراك بين اهلك ومحبيك ولكن دخلت ذكراك في الظل وبعض النسيان على الصعيد الرسمي، فنبرة صوتك رنانة في كل اذن، وكلمات اغنياتك على كل شفة ولسان. لكن ولت هذه السنوات ولم نقم بالواجب الذي نستحقه لاحياء ذكراك. فذلك لاننا كلنا مغلوبين على امرنا اذ كان صوت العنف طاغيا على كل صوت (...)

اما الان، والوطن الذي احبه نصري وغناه في جباله ووديانه ومائه وهوائه يستعيد شيئا من عافيته، فتنادى اهلك ومحبوك للمبادرة الى التعويض عما فات ورفع الصوت عاليا الى كل من يحب ان يسمع من المراجع الرسمية والفنية الخاصة لابلاغك يا نصري حقك من الرعاية والتكريم يتناسب والعطاء الذي قدمته، والثروة الفنية التي ترتكز على صعيد الغناء والتمثيل واحياء التراث اللبناني مغنى وتاريخا وذكرى.

الخطوة الاولى التي نخطوها في هذا السبيل، هي الاعلان ان لجنة للتكريم واحياء ذكرى نصري شمس الدين تتشكل حاليا لتكون الواجهة التي تهتم سنويا بالاحتفال على مستوى لبنان بذكراه الخالدة ابدا في القلوب، معاهدة القيام بهذا الجهد سنة بعد سنة وفي تاريخ رحيل الفنان الكبير، آملين ان ترى هذه اللجنة تجاوبا من المسؤولين والحصول على رعاية رسمية لها.

واذ تعلن عائلتك الصغيرة احياء ذكراك، نعوض عما مضى من تقصير كانت مرغمة عليه في الظروف القاسية التي مرت بنا وببلدنا.

ولئن كانت الظروف الماضية تقدم عذرا للمراجع الرسمية في التغافل عن ايلائك ما تستحق من الرعاية والتكريم فانه لا عذر لرسمي بعد اليوم ولا لأية هيئة تدعي رعايتها للفن وللفنانين ان تقصر في اداء ما تفرض عليها قيمتك وذكراك آملين ان يبدر منهم جميعا ما يعوض بالتحضير سنويا لمهرجان تكريمي للراحل الكبير، وهذا اضعف الايمان واقل ما يمكن في هذه الذكرى.

باختصار نحن كعائلة شمس الدين، آلينا ان ننتظر زوال غمامة الحرب عن لبنان لكي نطلع عليكم بهذا البيان الصادر عنا والذي نعتبره معبرا عن رأي كل من احبوا نصري وقدروا فن نصري واعتبروه بحق احد الاعمدة الاساسية في المسرح الاستعراضي الغنائي اللبناني، والذي كان الوجه الاخر للاخوين الرحباني، ورفيق السيدة فيروز سفيرة لبنان..".

اللجنة الوطنية للحفاظ على التراث

رأس امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان اجتماعا للجنة الوطنية للحفاظ على التراث ضم الاعضاء السادة: المهندس امين البزري، ناصر صفي الدين، الدكتور كميل الاسمر، الدكتور هشام نشابة، الدكتور لطف الله ذكي، الدكتور عصام خليفة، منير عطاالله، انطوان حرب، واتفق على وضع برنامج عمل يتضمن:

١ - تعديل قانون الاثار وتطويره.
٢ - ترميم المتحف الوطني وتجهيزه.
٣ - اعداد معرض جوال للاثار.
٤ - حماية المواقع الاثرية وصيانتها بالتعاون مع منظمة الاونيسكو.
٥ - حملة توعية لحماية الاثار.

وزير البيئة في مجلس البحوث

زار وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان ومستشاره السيد روجيه خوري المجلس الوطني للبحوث العلمية في جونيه واستقبله الدكاترة: الياس معلوف، مصطفى الحوحي، ريكاردوس الهبر.

واطلع على نشاطات المجلس والابحاث التي يعدها او يجريها خصوصا على الاسماك والتربة والحشائش البحرية حفاظا على الثروة السمكية.

وعاين الادوات والالات وسأل عن الحاجات والمتطلبات التي من شأنها تعزيز دور المجلس.

لجنة الصباح الوطنية

استقبل وزير الدولة السيد عبدالله الامين وفدا من الهيئة الادارية للجنة الصباح الوطنية قوامه: الدكتور حسن زين الدين والسيدان سعيد الصباح وفارس ابو غانم.

وجرى الحديث حول السبل والوسائل الى انطلاقة واسعة للجنة في المجالات العلمية والتربوية والثقافية. وأبدى الوزير الامين استعدادا طيبا للمساعدة.

المعرض السنوي لـ"لجنة الامهات"

افتتح امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان ممثلا رئيس الجمهورية المعرض السنوي لـ"لجنة الامهات في لبنان" في فندق السمرلند. وضم لوحات للفنان حيدر حموي واشغالا يدوية وحرفية من انتاج جمعيات اهلية هي، الى "لجنة الامهات": "محترف بيت الدين"، "مؤسسة مار الياس بطينا"، "لجنة حقوق المرأة اللبنانية"، "محترف الشوف"، "الساعوفار"، "الجمعية النسائية الخيرية"، "الجمعية الخيرية النسائية لاقليم الخروب"، "جمعية الاسعاف الخيرية الاجتماعية" "الاتحاد النسائي الوطني"، مؤسسة عيشه التجارية، جمعية آل سنو

ويستمر حتى مساء اليوم السبت.

● من "لجنة الامهات" ان التي ادارت ندوتها امس نائبة الرئيسة السيدة فريال الخطيب.

كوميديا "عرنوس"

دعا جرمل لحود الى حضور المسرحية الكوميدية "عرنوس" تأليف امية لحود، اخراج نبيل كرم، على مسرح "لاسيتادل"، سنتر بعيني، جبيل الساعة الثامنة والنصف مساء ٢٠ اذار.

"هدية الام"

دعت منطقة الاشرفية الكتائبية - القسم السادس الى افتتاح معرض "هدية الام" في رعاية نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٩ من الجاري في قاعات "اوتيل الكسندر" في الاشرفية. ويستمر الى ٢٦ منه يوميا بين الثانية والسابعة.

الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات لجنة جديدة لمرحلة حافلة جديدة


اشغال اعضاء الجمعية في معرض. (ساكو بيكاريان)

عن الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات ان "لجنة جديدة تألفت مع السنة الجديدة لمتابعة مسيرة الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان، قوامها السيدات: سعاد كاتول رئيسة، نائرة نجم ونهى رفيع نائبتي رئيسة، مهى حداد امينة سر، نجلا دبغي امينة صندوق، ليلى حداد ونجوى شماس مسؤولتين عن المشاغل والدكتورة جمال حرفوش مستشارة.

قد تولت هذه اللجنة المهمات التنفيذية للاتحاد الوطني الذي يضم ثماني جمعيات اعضاء من شمال لبنان الى جنوبه. ففي الوقت الذي حافظت كل هذه الجمعيات على نشاطاتها الانمائية والمهنية، واستمرت في تأهيل المجتمع وتأمين حاجاته الطارئة خلال الظروف الامنية المتردية. فهي لا تزال على اهبة الاستعداد لمرحلة البناء واستعادة العافية من خلال برامج متطورة لتأهيل المرأة اللبنانية، لتكون على قدر المسؤولية لمرحلة السلام.

وفي هذا المجال ساهم الاتحاد في ندوتين عالميتين، حضرت اولاهما السيدة منى خولي بدعوة من وكالة الامم المتحدة لشؤون المرأة في فيينا، وقد جرى خلال هذه الندوة تقويم للنتائج الفعلية لعقد المرأة في كل البلدان المشاركة. تكلمت السيدة خولي عن جهاد المواطنة اللبنانية ولاسيما في صنع السلام والمواظبة على العمل الاجتماعي البناء على رغم العقبات والاخطار خلال خمسة عشر عاما. اما الندوة الثانية فحضرتها الآنسة منى كاتول في جنيف تلبية لدعوة من "اليونيسيف" وجمعيات تطوعية عدة، لاشراك ٢٠٠ من شبيبة العالم في تقويم وضع اطفال بلادهم وصوغ توصيات واقعية لمعالجة مشاكلهم وتأمين حقوقهم الاساسية انبثقت من هذا التجمع ورقة عمل رائعة قدمتها شابة من الجمعية المسيحية للشابات في بوتسوانا الى رؤساء الدول المجتمعين في مقر الامم المتحدة ضمن اطار "القمة العالمية لاجل الاولاد". كما اعدت مربعات من الكرتون تحتوي كل منها على خمسة رموز متعلقة بقرارات الوثيقة: لعبة صغيرة مكممة الفم ترمز الى حقوق الطفل المنتهكة، بذار للزرع، يرمز الى الحرمان من الغذاء، محلول علاج الاسهال يرمز الى انعدام الصحة الاولية، قطعة عملة مزورة رمزا للفقر الاقتصادي، قطعة من الطبشور رمزا للنقص في "المجالات التربوية الاولية". وقد تولت الآنسة منى كاتول تحضير المربع الذي قدم الى الدكتور سليم الحص مع الوثيقة المتعلقة به خلال اجتماع رؤساء الدول التاريخي الذي عقد في الولايات المتحدة في شهر ايلول الماضي، من اجل تحسين وضع الاولاد في العالم.

وفي التحضير لاجتماع المجلس العالمي للجمعية في نروج الصيف المقبل، دعيت السيدة منى خولي في بداية السنة لزيارة نروج والتكلم عن معاناة المرأة اللبنانية خلال سنوات الحرب وعن دورها الفعال في معالجة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الازمة الطويلة بفضل صبرها وايمانها وعطائها الذي لا ينضب.

اما اهتمامات لجنة الشابات فتتركز هذه السنة على برنامج واسع وشامل للتوعية من مخاطر المخدرات، وذلك من خلال دورات تدريبية للمرشدين ولقاءات وممثلين للمدارس من تربويين وطلبة، للعمل معا في حملة توعية شاملة خلال السنة الدراسية، تصل خلالها الرسالة المحذرة الى جميع الطلبة في لبنان من اجل تنشئة جيل ناضج وسليم".

واحيا امس فرع الجمعية في عين المريسة الغداء السنوي بمشاركة الاعضاء والصديقات وتخلله معرض للاشغال وشموع العيد.

بازار جمعية اصدقاء المعاقين


في البازار.

افتتحت لجنة الاهالي في جمعية اصدقاء المعاقين "بازارا للتبرك بشهر رمضان" في قاعة "دار الندوة" وحوى نحاسيات واشغالا بالقش والحبل الى مطرزات وعباءات ولوحات فنية.

وتكلم في الافتتاح السيدة اميرة الصباح والسيد ناجي بنجك. ويستمر حتى مساء اليوم

واعلنت الجمعية تأجيل افطارها الذي كان مقررا في ٢١ اذار الى ٢٤ منه في فندق "الكارلتون".

"امراض العمود الفقري"

تعقد نقابة اطباء لبنان والحركة الثقافية - انطلياس ندوة حول كتاب "امراض العمود الفقري - نيسك" في حضور مؤلفه الدكتور اميل بوحبيب - استاذ في جراحة الجهاز العصبي والعمود الفقري، يشارك فيها: الدكتور منير رحمه (نقيب اطباء لبنان)، المطران جورج خضر، البروفسور غينادي شوباروف (السكرتير الاول لسفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان)، الدكتور روجيه قمعه، انطوان سيف، في القاعة الكبرى لدير مار الياس - انطلياس، اليوم السبت ١٦ اذار، الساعة الخامسة مساء، ثم توقيع المؤلف كتابه، وريع الطبعة الاولى منه الى منظمات انسانية وثقافية.

منتدى الشراع الفكري

يعقد منتدى الشراع الفكري في انطلياس ندوة وحوارا مع الدكتور بشارة حارجي حول كتابه الجديد "ويسألوني عن الله؟"، الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ١٨ اذار في قاعة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في انطلياس.

وندوة مع متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر عن "المرأة في افق التغيير والبناء"، الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٢٥ اذار، في قاعة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في انطلياس.

سهيل مطر يوقع

في عيدي الام والطفل، دعت جامعة سيدة اللويزة، الى حفلة كوكتيل يوقع خلالها سهيل مطر كتابيه الجديدين: "اليك يا ولدي... اكتب"، "امي... حبيبتي"، في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح، الثلثاء ١٩ اذار، ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

امسية شعرية

يقدم "نادي اللقاء الثقافي" امسية يحييها الشاعران ديزيره سقال وسامي نيال، الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلثاء ١٩ اذار، في الحمراء، نزلة البيكاديللي، كنيسة مار بطرس وبولس.

"هيئة العمل الاجتماعي" في زحلة والبقاع

من لجنة الصحة والبيئة في "هيئة العمل الاجتماعي - زحلة والبقاع" انه تنفيذا لبرنامجها الصحي الذي بدأته مع "اللجنة الدائمة للتنسيق" ستوزع اليوم الدفعة التاسعة من الادوية على المستشفيات والمستوصفات الاتية: مستشفى تل شيحا، مستشفى محمد علي الميس، مستشفى الدكتور منير الخطيب، مستشفى المعلقة الحكومي، مستشفى خربة قنافار، مستوصف نادي الشباب - حوش الامراء، مستوصف دار الافتاء - بر الياس، مستوصف مار جاورجيوس - حوش الامراء، مستوصف الامام الصدر - علي النهري، مستوصف السيدة - المدينة الصناعية، مستوصف الرعاية الشعبية - بر الياس، مستوصف قاع الريم، مستوصف العمل الاجتماعي - رياق، مستوصف تربل الاجتماعي، مستوصف سعد نايل الخيري.

واوضحت انه وفور توافر الكميات الكافية من الادوية سيصار الى استكمال التوزيع ليشمل كل مستشفيات منطقة البقاع. وطلبت من المسؤولين عن المستشفيات والمستوصفات المشار اليها مراجعة مكاتب الهيئة اثناء الدوام الرسمي لتسلم حصصهم من الادوية.

امسية شعرية لـ"مركز ناجي العلي"

احيا امس "مركز ناجي العلي الثقافي" امسية شعرية شارك فيها الشعراء: باسم عباس، محمد صفي الدين، مي ناصر بدوي وادارها الشاعر لامع الحر.

والقى عباس قصائد: "الشاعر"، "اغتسال المدى"، "الدهشة الحيرى"، "لون لا لون له"، "رماد"، "نساء"، "بيروت".

والقى صفي الدين "السيرة الذاتية" و"الوصايات".

اما مي بدوي فألقت "اسطورة غجرية"، "مقاطع لوجهي"، "بيروت الزنبقة"، "صدى عينيك"، "من اين ابدأ".

كلما أطل بادرني عتابا

يطالعك وعلى شفته مطلع قصيدة او بيت عتابا وميجانا، مرافق بابتسامة الارتياح والتواضع.

له مجموعتان من الزجل اللبناني التقليدي، الراقي، "قصائد وموشحات" و"عتابا وميجانا". نفدت نسخهما، باستثناء النادر القليل الموجود في مكتبة حبيب في محلة الدورة قبالة مستشفى مار يوسف او في منزله من النكوانة تلفون ٢٩٨١٤٤، وفي مكتبة البستان ومكتبة اندره يزبك في السلاف.

هذه المجموعات تشكل قسما مهما في تراثنا القومي الزجلي.

الشاعر هو ميشال حسيب التوم الذي آنس بزيارته بين الحين والاخر ويبثني همومه حيال مشاكل الشعر وازمة الزجل والتطفلات على موائده. ويتحدى من يريد منازلته في ميدانه، ذاكرا بالخير من برعوا، حافظا الاخبار والنكات والنوادر. فهو تاريخ حي.

كتب عنه الدكتور يوسف فرج عاد، في كتيبه "مفكرو بلدتي" ـ البلدة هي القاع في البقاع ـ (دار عاد ـ ١٩٨٧)، فوصفه بانه شاعر من نوع آخر، يرى في العتابا مجالا واسعا للفكر والخيال، وقد عرف السر والمزية الكامنين في جمال صياغاته الشعرية.

معانيه محببة، يتقن الى جانبها الصياغة اللفظية والحياكات الكلماتية، يشترك مع الناس في الحفلات والمناسبات المتعددة مسترسلا في التفكه. في اسلوبه رجع لما في اعماق نفسه وذوقه، على فهم عميق للفن وابرز اسرار التوافق والالفة والتقارب في الالفاظ وما رافقها من تآلف على تصوير المعاني. كلامه حلو جميل. صوره تعكس بيئته ونفسيته. معلوماته تاريخية وفيرة، مؤمن: ظاهرته غريبة.

هذا موجز ما قاله فيه مواطنه الدكتور يوسف فرج عاد.

الحقيقة ان العتابا والميجانا يتطلبان نوعا من الصياغة اللفظية التي قد تنمو على حساب المعاني ولكنها تتطلب براعة في ايجاد التوافق بين القوافي الثلاث في البيتين دون الخروج عن الخط المقصود. فناظمهما هداف ولبق ومجتمعي. وربما هذه النزعة المجتمعية تفرض عليه هذا النوع من الصناعة دون ان تنال من قوة البديهة والشكيمة.

يمتلك قوة ارتجال مدهشة، حتى لقد صار اختصاصيا وفريدا في العتابا والميجانا. كلما اطل عليّ بادرني قولا بردة وشفعها بأخرى فغيرها وغيرها.

مرة بادرني بقوله في يوم عيد مولدي:

يعاد عليك يا فاضل بعيدك	الهي اسألو يقرب بعيدك
لو انا قادر وحقك بعيدك	ابن أربعطش تطلب تجاب
العقل كلو من العيله الك مال	لحتى وحدك تحقق الكمال
ولو ما خلت الورقة الك مال	بيكفي العقل فاضل والادب
بنبعد بقدر بقرب بعيدك	لقلبي يتخرج يرنك بعيدك
بجي بهني بفني لك بعيدك	بغني بفتح عبر كل بواب
بفكري مين افضل شخص فاض الـ	الفكر عنهم حر كبير فاضل
عنيت العقل المحبوب فاضل	سعيد وعقل من اشرف نسب
ابوك بسيف جرأة الظلم عارك	وقللو يا وطن محيت عارك
انت بدلة وقار وعز عارك	ولبنانك لبس اشرف ثياب

الشعر الزجلي يمر هذه الايام بمعاناة كبيرة خاصة العتابا. ميشال التوم احد اعمدته وأحد أماله الكبار.

فاضل سعيد عقل

حرب بعد لقاء اساتذة الجامعة: حاولنا التوفيق بين المطالب وقدرة الخزينة

عقد امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اجتماعا مع هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية استمر من العاشرة والنصف قبل الظهر الى الثانية بعده.

وبعد الاجتماع سئل هل القضية المادية هي التي تصدرت الاجتماع. فأجاب: "اريد ان اصحح ان القضية المعنوية هي الاهم بالنسبة الى اساتذة الجامعة اللبنانية وهي قضية تتعلق بواقع الجامعة وكرامتها واعادة القانون اليها واطلاق المجالس التمثيلية الاكاديمية في الجامعة اللبنانية التي تحصن القرار الجامعي. وهذا كان مطلب الاساتذة المتفرغين (...) اما بالنسبة الى الاوضاع المعيشية التي هي بالنسبة الي مطلبا اساسيا باعتبار انها ترتب على الدولة اعباء مالية كبيرة وتشكل المدخل السليم للمحافظة على اساتذة الجامعة اللبنانية وعدم فقدانهم، نظرا الى كونهم عاجزين عن مواكبة اعباء الحياة وتكاليف المعيشة، ثم المحافظة على الاستاذ الكفي في الجامعة اللبنانية الذي تتجاذبه عروضات مهمة من جامعات اخرى في الداخل وفي الخارج. المحافظة على الاستاذ هي المحافظة على الامل في اعادة المستوى التربوي الجامعي الى الجامعة اللبنانية، والمحافظة على جامعة قادرة على ان تخرّج لنا شبابا اصحاب كفايات علمية عالية، واصحاب مستوى تربوي جيد. من هذا المنطلق، ننظر الى مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية، وبهذه الايجابية نتعامل معها. آخذين في الاعتبار ان المطالب الاجتماعية تطرح دفعة واحدة، وهذا مؤسف جدا. وقدرة الخزينة على تحمل هذه المطالب وتلبيتها مستحيلة حاليا. وفي هذا الاجتماع الماراتوني الطويل حاولنا ان نوفق بين المطالب وقدرة الخزينة على التحمل. وتوصلنا الى بعض الاتفاقات على بعض الامور، وبقيت امور عالقة حتى الاسبوع المقبل. وهذه الافكار التي طرحت ستتحول اتفاقات يجب ان تحظى اولا بموافقة الجمعيات العمومية للاساتذة في الجامعة اللبنانية ثم تترجم بموافقة مجلسي النواب والوزراء عليها. انما هناك توجه وشعور بالمسؤولية لدى جميع المعنيين بهذا الامر لايجاد حلول وسطية تؤمن الحد الادنى الذي يحد تأمينه من قلق الاستاذ الجامعي، ونأمل ان نتمكن الاسبوع المقبل من التوصل الى تصور سأعرضه على مجلس الوزراء. وان هذه المحادثات ليست الا توطئة لعرض تصور على مجلس الوزراء الذي يعود اليه في المرحلة الاولى القرار في القبول او عدم قبول هذه المحادثات، ويطرح ما يحتاج منه على المجلس النيابي الذي له حق اقراره او رفضه او تعديله".

ورأى ضرورة اعادة النظر في الوضع الاجتماعي وفي مستوى الراتب الذي يتقاضاه الموظف وحتى العامل العادي في القطاع الخاص، "ويجب ان يتم ذلك تدريجا".

واثر الاجتماع اصدرت هيئة التحرك للاساتذة بيانا فيه:

"١ـ في ما يتصل بالمرسوم التنظيمي للمجالس الاكاديمية، تم الاتفاق على اصداره ووضعه موضع التنفيذ.

٢ـ اما مشروع القانون الذي يؤمن الحروط المادية والمعنوية للعمل الجامعي، فقد تم الاتفاق على بعض نقاطه وظلت الناحية المادية الاساسية موضع تباين في الرأي.

٣ـ تتوخى القاعدة الواسعة من افراد الهيئة التعليمية التي تجلت وحدتها في الجمعيات العمومية والتفافها حول هيئة تحرك الاساتذة، بت المطالب كلها من دون ابطاء وفي السرعة القصوى".

السبعلاني: النقابة وحدها المسؤولة عن التحرك

من نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني، هذا البيان:

"١ـ ان النقابة تحيي المعلمين لالتزامهم قرارها بالاضراب وفي شكله الحضاري.

٢ـ النقابة وحدها مسؤولة عن قرار المعلمين في القطاع الخاص ووحدها مسؤولة عن تحركهم ووحدها تفاوض باسمهم، نتمنى على وزير التربية للمرة الاخيرة ان يتفهم هذه الثوابت كلها.

٣ـ تدعو النقابة معلمي الشمال الى جمعية عمومية الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل لتوضيح الجوانب القانونية التي رافقت عملية تصويتهم الديموقراطي الاخير الذي يشرف العمل النقابي في لبنان".

اسبوع ثقافة وفن ايطاليين

في رعاية الوزير وليد جنبلاط، وبمبادرة من السفارة الايطالية في لبنان، يقيم المركز الثقافي الايطالي و"المركز الوطني للمعلومات والدراسات" اسبوع الفن والثقافة الايطاليين من ١٧ الى ٢٤ آذار، وفيه:

ـ معرض لفنانين ايطاليين (مصورين وحفارين من "مدرسة الكتاب في مدينة اوربينو")، قاعة العرض في قصر الشعب في بيت الدين.

ـ التعرف الى السينما الايطالية: ثلاثة ايام بعد الظهر لعرض ثلاثة من افلام المخرج الايطالي مورو بولونييني: "ميتيلو" (١٩٦٩)، "تركة آل فرامنتي" (١٩٧٩)، "ليل الشجعان" (١٩٥٩)، في صالة فخر الدين للسينما والمسرح ـ مجمع الشوف السياحي.

ـ البرنامج:

افتتاح معرض الفنانين الايطاليين الاحد ١٧ آذار، الساعة ١٦،٠٠، في قصر "بيت الشعب" في بيت الدين:

"ميتيلو" الاحد ١٧ آذار الساعة ١٧،٠٠، "تركة آل فرامنتي" الثلثاء ١٩ آذار الساعة ١٧،٠٠، "ليل الشجعان" الاربعاء ٢٠ آذار الساعة ١٧،٠٠.

في صالة فخر الدين للسينما والمسرح.

واختتام المعرض الاحد ٢٤ آذار الساعة ٢٠،٠٠.

ـ لمحة عن الافلام:

ميتيلو هو ابن عامل فوضوي. تربى في الريف ثم عاد يافعا ليعمل في مدينة فلورنسا مسقطه. ومنذ ذلك يبدأ بالصراعات الاجتماعية، فجر القرن العشرين، تسانده زوجته التي تعرف كيف تتفهم كل الامور وتصفح عن كل الامور: السجون والاضرابات وحتى الخيانات الزوجية، التي هي من مظاهر الفحش البورجوازي.

"تركة آل فرامنتي" غداة تحقيق الوحدة الايطالية (١٨٦٠) ينشأ نظام سياسي جديد كتب له ان يدوم حتى ايامنا هذه.

"ليل الشجعان" قصة عالم الشباب الذي يظهر فيه ان العنف هو الرد الوحيد على العنف وعلى نبذ المجتمع لابطال الرواية.

محمد المشنوق عن تنظيم الاسرة

طرابلس ـ "النهار":

استضافت لجنة رعاية البيئة في قاعة محاضراتها في الميناء عضو الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد محمد المشنوق في محاضرة عن "تنظيم الاسرة". وقدمه امين سر اللجنة السيد عبدالله ممتاز كبارة شارحا اهداف الجمعية ومعددا بعض اعمالها.

وتساءل المحاضر عن سبب المطالبة بان "يكون الوطن اسرة متماسكة منظمة وواعية لمسؤولياتها وواجباتها، فيما تظل اسرتنا الصغيرة خاضعة لمقاييس وتقاليد اجتماعية نجرها من الاجداد الى الاحفاد من غير ان نتوقف لحظة لنسأل لماذا لا نريد لاسرتنا الصغيرة ما نطالب به لاسرتنا الكبيرة اي الوطن". وحدد مفهوم تنظيم الاسرة على انه "ضرورة ايجاد وعي كامل وعمل مسؤول من اجل مستقبل افضل للاسرة والوطن". وصحح ما هو شائع عند العامة من ان جمعية تنظيم الاسرة تدعو الى الحد من النسل وعزا ذلك المفهوم الخاطئ الى ان "حملات التوعية الاولى التي قامت بها الجمعية ركزت على المخاوف من الزيادات السكانية على حساب التنمية الوطنية".

جوائز مسابقة "طلبة لبنان"

بعلبك ـ "النهار":

رعى امس رئيس دائرة التربية الوطنية في البقاع السيد ملحم الصيقلي في قاعة بناية اللقيس في بعلبك الاحتفال بتوزيع جوائز المسابقة التي نظمها "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" في ذكرى ٨ آذار. وحضر السيد علي عبد الكريم المصري ممثلا وزير الدولة السيد عبدالله الامين وقائمقام بعلبك السيد محمد الحيس وممثلون لاندية وجمعيات ومدارس.

وتكلم السيد صيقلي وعضو قيادة الاتحاد السيد بسام رعد عن الواقع التربوي في البقاع. ثم وزعت الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الندوات الزراعية لـ"جهاد البناء"

في اطار الندوات الارشادية الزراعية التي تنظمها اللجنة الزراعية في مؤسسة "جهاد البناء" انعقدت اول من امس ندوة "عن آفات اللوزيات ومكافحتها" في بلدة النبي عثمان حضرها المهندس علي عثمان ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول وتكلم فيها مدير المدرسة الفنية الزراعية الدكتور غالب مجنوب عن "اهم الامراض التي تصيب اللوزيات وطرق الوقاية منها". والمهندس نظام حمادة من "جهاد البناء" عن "الحشرات التي تصيب اللوزيات".

المؤتمر الاول لـ"لجنة امداد الخميني"

في الذكرى الثالثة لتأسيسها في لبنان افتتحت "لجنة امداد الامام الخميني ـ لبنان" مؤتمرها السنوي الاول في حسينية بلدية برج البراجنة. وحضر القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زمانيان وعضو شورى "الامداد" السيد عيسى طباطبائي ووفد من "حزب الله" برئاسة الشيخ محمد المقداد وممثلون لفروع اللجنة في المناطق.

وتكلم في الافتتاح المبعد من الضفة الغربية الشيخ سيد بركة والمدير العام للجنة الحاج علي زريق والسيد طباطبائي، والسيد زمانيان، والشيخ المقداد ثم عقدت الجلسة الداخلية وخصصت لمناقشة نشاطات اللجنة وتقديماتها.

شباب "المردة" وتربويو "امل"

زار وفد من مكتب الشباب في مؤسسة "المردة" مقر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" والتقى المسؤولين فيه وبحثوا في الاوضاع الجامعية والتعليمية واوضاع المعلمين وسبل توطيد العلاقة بين الطرفين.

مثقفو "اللجان" عن اعتقال شاعر مصري

اصدر مكتب الثقافة والاعلام في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا استنكر فيه اعتقال السلطات المصرية الشاعر محمد عفيفي مطر داعيا المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمات الثقافية والاعلامية الى التحرك للافراج عنه.

"النسائي الوطني"

في عيد الام ومع حلول شهر رمضان نظم "الاتحاد النسائي الوطني" لقاء نسائيا اجتماعيا في منطقة رأس بيروت تكلمت فيه مسؤولة فرع بيروت في الاتحاد السيدة نضال الازهري عن معاني الصوم ورمضان وعيد الام.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل




الرئيس الهراوي مع وفد اللجنة الوطنية. (سامي عياد)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من اللجنة الوطنية ليوم الطفل عرض له برنامج اسبوع الطفل.

وستعقد اللجنة مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر الثلثاء في منزل رئيستها السيدة زهية سلمان تعلن فيه البرنامج.

رئيس المقاصد التقى لجان الاهل فيها




السيد سلام متحدثا الى لجان الاهل.

التقى امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام رؤساء مجالس الاهل في مدارس الجمعية والاعضاء في قاعة المعهد الوطني العالي للتمريض. وحضر المدير العام للتربية في الجمعية الدكتور رفيق غيدو واعضاء المجلس التربوي.

وشرح السيد سلام الصعاب التي تواجه مسيرة التربية في المقاصد وخصوصا ما لحق بالمدارس من خراب ودمار وما تتحمله الجمعية من خسارة "تصل هذه السنة في القطاع التربوي وحده الى ما يزيد على مليارين ونصف مليار ليرة. وهذه الصعوبات لم تحل ولن تحول دون السير قدما الى الامام بثقة وتخطيط ودعم من المجتمع". وتوقف عند الانجازات التي حققتها الجمعية "بدءا من الصمود والاستمرار في تعزيز وضع المدارس وتأمين عناصر النجاح الاساسية، من انتاج الكتاب المقاصدي الجيد، والمعلم الواثق الملتزم، والمناهج التي تلبي طموحات المجتمع، وتطوير وتحديث وسائل التعليم وطرائقه، وصولا الى تجربة تعليم الرياضيات والعلوم باللغة العربية، اللغة الام، وقد كانت تجربة ناجحة جدا بدليل ما حققته مدارس المقاصد في امتحانات البكالوريا الرسمية العام الماضي من نجاح مميز. وهذه التجربة من حقها أن تكون موضع اهتمام وتقويم من المسؤولين املا في تعميمها واعتمادها على مستوى الوطن كله". اضاف: "لنا في علم معالي الوزير الاستاذ بطرس حرب ووطنيته ما يطمئن الى وضع الامور في نصابها، من منطلق الاقتناع العلمي التربوي، وقواعد التعليم المتبعة في جميع بلاد العالم الراقية".

"مهرجان فرح" لاطفال معاقين

في يوم الطفل اقام مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين "وكشافة الرسالة الاسلامية" "مهرجان فرح" في مقر "كشافة الرسالة" في روضة الشهيدين في الغبيري، رعته رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رنده بري، وشارك فيه نحو ٥٠٠ طفل معاق ويتيم الى كشافة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تكلمت السيدة وفاء عيسى باسم السيدة بري، فرحبت بالاطفال في مهرجانهم وقالت ان "بسمة الاطفال وضحكتهم هما هدف الجمعية، التي تبذل كل جهودها من اجل اطفال لبنان وسعادتهم اينما وجدوا".

ثم تكلمت مسؤولة مكتب شؤون المرأة المركزي في حركة "امل" السيدة نهاد حميد. وقدم الاطفال اناشيد وقدمت الفرق الكشفية عروضا مسرحية. وختاما غداء للاطفال وتوزيع هدايا عليهم.

اسبوع الطفل في صور

صور ـ "النهار":

اختتمت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي في صور اسبوعها لهذه السنة باحتفال في قاعة ثانوية صور الرسمية حضره امين سر اللجنة السيد عباس هاشم وعضو اللجنة الدكتور حسيب حيدر ورئيس لجنة انماء صور السيد ابو ظافر الحسيني وجمع من سكان المنطقة.

والقيت في الاحتفال كلمات وادى الكشافة اغاني واناشيد. ثم وزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة الالقاء التي تناولت دور الجيش.

رابطة الروم الكاثوليك تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
غلاديس شفيق عوده
ارملة المرحوم فيليب نصر عوده
والدة الدكتور نصر عوده الامين العام لرابطة الروم الكاثوليك وكاتيا زوجة عادل خيرالله وماجدة زوجة المهندس رنيف يونس وفاديا زوجة المحامي حليم مالك وهدى زوجة جورج مالك والمرحومة زينة زوجة المرحوم طوني ابنع.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٦ اذار في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها الدكتور نصر عوده في عين الرمانة شارع غاريوس بناية غاريوس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسين صالح اسماعيل
والد الزميل الخطاط عبد القادر من اسرة "النهار" واسماعيل ومحيي الدين والمرحوم نورالدين وعدنان وبشير وكمال وابرهيم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيد في وادي ابو جميل قبالة الكنيس ملك ربيز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة ملحم قشوع
ارملة المرحوم ايليا جرجي كنعان
والدة هيلدا زوجة عبدالله التيماني
شقيقة فريدة زوجة اسعد عطية وسلوى ارملة المرحوم عبدالنور يزبك وماري قشوع
ارملة شقيقها المرحوم ميشال لاحيا وابنتها الدكتورة مارسيل قشوع
تقبل التعازي في منزل صهرها عبدالله في بيروت شارع سبيرس ملك مصطفى صبح يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الدوحة (قطر) الخميس ١٤ اذار المأسوف عليه
حسن مصطفى الاكحل
ولداه مصطفى واياد
اشقاؤه عبدالرؤوف واكرم واحمد
صهره اسامة جبيد
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد المرحوم الحاج مصطفى الاكحل في الطريق الجديدة شارع لبس ملك عبد الرحمن الانقي قبالة كاراج عزب حبوب.
الاسفون آل الاكحل والحسن وقباني

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
عائشة رشيد قباني
ارملة المرحوم توفيق سعيد تميم
والدة وفيق والمرحوم جودت
شقيقة محمد خير والمرحومين انيس وعبد القادر ورامز ومحمد علي وسعد الدين وفؤاد وزكي
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ اذار للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك العرقجي.
الاسفون آل قباني وتميم وحسامي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة مصطفى بيطار
ارملة المرحوم عباس بيطار
والدة فضل وسعدالله وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في صور حي الرمل خلف الحديقة العامة.
الاسفون آل بيطار وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٥ اذار المأسوف عليها
ماري يوسف نصار
ارملة المرحوم حبيب ملحم نصار
ولدها رامز
شقيقها فارس وعائلته في المهجر
عائلة شقيقها المرحوم اسعد
عائلة شقيقها المرحوم جرجس
وعموم عائلات نصار وحداد وكساب وحابر وسلمون وكنعان وكوراني
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٦ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها رامز في عين الرمانة شارع الحميل بناية الازرة (الطابق الاول).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسلمنا بخشاء الله وبمزيد من اللوعة والاسف نعي المأسوف على شبابه
المهندس احسان عادل صفي الدين
المتوفى في اميركا في حادث سير
تقبل التعازي في صور حتى يوم الدفن الذي سيعلن عنه وصول الجثمان. للرجال في منزل ابن عمه السيد هاني صفي الدين في حي الرمل وللنساء في منزل جده السيد عفيف حسين صفي الدين.
الاسفون آل صفي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غبريال اسعد فريحة
زوجته انطوانيت عالج الداية
والد عابي وندى زوجة كامل عازار وليلى زوجة عابي عقيقي وفاديا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي ملك عبد الله حنا فوق محلات ورد يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مارسيل صالحة
انطون طراد الهيب
عائلة المرحوم جورج طراد
عائلة المرحوم شارل طراد
عائلة المرحومة مرغريت سليم عياض
عائلة المرحومة حنفياف انوار طراد
عائلة المرحومة روز ملحم سماحة
وعموم عائلات صالحة وطراد واديب وفرح وخوري وفرح وفياض وسماحة ينعون بمزيد من الاسى والحزن شقيقتهم وسلفتهم وخالتهم المرحومة
ايفا نقولا طراد
ارملة المرحوم نجيب صالحة
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزلها في الاشرفية شارع فرن الحايك ملك فياض قبالة مدرسة زهرة الاحسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة شمس الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد الغني سعد
والدة الحاج محمد ودرويش والمهندس حسيب والدكتور فؤاد واديب
تقبل التعازي في بلدتها عانوت يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
الحاجة سعدية محمد علي بامية
(ام محيي الدين عويني)
ارملة المرحوم كامل عويني
والدة المرحوم محيي الدين العويني
صهرها المرحوم عفيف راشد تنير
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث ١٦ و١٧ اذار في منزل صهرها المرحوم عفيف تنير في قصقص قرب السفارة اليمنية بناية خليفة ومبنى الطابق الاول للنساء قبل الظهر وللرجال بعده
الاسفون آل بامية وعويني وتنير وانسباؤهم

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
تمام جورج المعلوف
ارملة المرحوم غنطوس الحاج
اولادها انطوان وتريز وجاكلين وكلود
الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة المعونات في فرن الشباك

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور برنار ابو ناضر
زوجته سيدة الحاج
والد يوسف وعلانيس (في المهجر) وسيسيل وكوثر (في المهجر) والزميلة ريكا ومبريام
شقيق مارون والاخت حان الراهبات عن راهبات الراهبات وماري تريز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بسكنتا يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عفيف الخوري انطانيوس جبران
زوجته المرحومة جوليا خوري
اولاده انطوان وعائلته وانيس وعائلته والدكتور البر وعائلته في المهجر والمهندس سليم وعائلته وانطوانيت زوجة الخوري جورج نعمه وعائلتها في المهجر والاخت ماري البر (من راهبات العائلة المقدسة)، والدكتورة اليس زوجة ادمون حداد وعائلتها ولطيفة
عائلات اشقائه المرحومين الخوري جرجس ويوسف في المهجر وبنوية في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ اذار في منزل ولده انطوان في طرابلس شارع مار مارون ملك حورية عبدالله الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

خاله المطران بولس الخوري
ارملته مرغريت يعقوب صقر
اولاده عايدة زوجة المهندس ميخائيل عيسى الحلو وعائلتها والمحامي ميشال برير وعائلته والمحامي بسام برير
شقيقه المرحوم حليم برير وعائلته
شقيقاته فريدة ارملة المرحوم الدكتور توفيق فرح وعائلتها وليلى ارملة المرحوم فهد حريق ونازك زوجة شوقي صوايا وعائلتها
صهره المحامي عبدالله قبرصي وعائلته
وعموم عائلات برير وصقر وخوري وتلحوق وفرح وقبرصي وحريق وصوايا وحلو وصعب وجريج ونحار وعموم اهالي بلدته نعبورة، الكورة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فؤاد مخول برير
رئيس مصلحة الزراعة سابقا في الريحي
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٤ اذار.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ منه في منزل الفقيد في نعبورة ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل صهره ميخائيل عيسى الحلو في بيت مري قبالة مدرسة الفرير في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه
دانيال داكروز
زوجته ليلى نقولا شاهين
ولداه لينا وداني
عديلاه فضلو الخولي وعائلته
وكمال حفار وعائلته
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ اذار في منزل الفقيد في شارع القاهرة، رأس بيروت بناية مركز الاطباء، الطابق السابع.

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خاتوم خليل نصار
ارملة المرحوم كامل موسى قاسم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في بلدتها جون الساعة العاشرة قبل الظهر.
الاسفون آل قاسم ونصار وعموم اهالي جون

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ماري اسكندر الواورديني (ام منير)
ارملة المرحوم ايليا الواورديني
غدا الاحد ١٧ اذار الساعة العاشرة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ١٦ اذار ١٩٩١ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة صبحية احمد قصاص
ارملة المرحوم الحاج حسن حامد الكوى
اولادها منير وتيسير وبشير وحامد وياسر الكوى.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل ابنها بشير حسن الكوى في تلة الخياط شارع ملاط المتفرع من فردان ملك عدنان منيمنة الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسعد حبيب حتي
اولاده الدكتور حبيب وعائلته ودنير زوجة ستيوارت كولينز وايلي وماري
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ اذار الساعة العاشرة الا ربعا في كنيسة مار جرجس في اده ـ جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
شفيقة داود صباغ
ارملة المرحوم فؤاد خليل حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
القاضي جبران خليل الحويك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة السيدة في بدادون
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري سعيد زريق
ارملة المرحوم ميكل فريحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار مخايل في المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الفرد ابرهيم سبتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء ـ شارع ليون.
زوجة الفقيد بولين خوري وبناته المحامية رنده وجويس زوجة سعد جمال الدين وربنيه وشقيقه فؤاد وعائلته وشقيقته عبله زوجة فهد عصفور وعائلتها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج نقولا عساف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة الرسل في السبتية قرب مدرسة تلة الصنوبر.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسد فرنسيس الطبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ اذار في كنيسة مار منصور في المقاش.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه
شربل جوزف ابي راشد
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز
في مرور سنتين على وفاة المرحومة
ايلين طرابلسي سلامه
واربعين يوما على وفاة زوجها المرحوم
جان نعوم سلامه
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما غدا الاحد ١٧ اذار الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الدوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان يوسف نجيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ اذار في كنيسة سيدة الوردية في غادير ـ جونية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جولييت سلينا ريوليه
زوجة اسحق منصور
نقيب محرري الصحافة اللبنانية سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والربع صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طانيوس يوسف عون
ارملته فرحا الياس ريشا الحلو. اولاده مارون وعائلته وعاطف وعائلته وجوزف وعائلته والياس وعائلته وبطرس وبولس وهدى زوجة ميشال الناشف وعائلتها واسعمان وصولانج عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار مارون في حريين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مخايل خليل فضول
زوجته بنلوب عكاري
اولاده خليل والياس وعليا ورين زوجة الشيخ رولان قزاح
والدته عليا الحجل
اشقاؤه الياس وبهيج وليندا وعايدة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار مخايل في انطلياس (حارة الدوارنة).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ميشال لطفي عجمي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اتشيباك
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل نسيم شلهوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في بلدته دوما ـ البترون
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف حسن عبد الساتر
زوجته جنفياف غالب عبد الساتر
والد العقيد سمير والمقدم البر وسميرة زوجة جوزف خليل والمرحوم سامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار يوسف في الحدث. حارة البطم.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
لبيبة الياس معاصري مسابكي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة العناية في برج حمود قرب الملعب البلدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
سلمى سعدالله الفغالي
زوجة سعد حلبي الحوري
ولداها ادوار وجورج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت ١٦ اذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المرحومة
اليس رشيد ليون
ارملة المرحوم جوزف جورج الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية
اولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فرح سلوم فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونية قرب لاسيتيه
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي جوزف فرنسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ اذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة البشارة في شويا ـ المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فوزي ابرهيم نجيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مارون ـ التباريس الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ اذار
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة. راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران بولس بندلي
آل خوري وعموم اهالي شدرا ـ عكار
ينعون المطوب الذكر المثلث الرحمة المتقدم في الكهنة
الخوري نقولا الخوري
كاهن رعية بلدة شدرا وتوابعها للروم الارثوذكس
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٤ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة شدرا ـ عكار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شدرا طوال ايام الاسبوع المقبل

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار قداس وجناز في كنيسة الوردية الجديدة في كفرشيما لراحة نفس المرحومة
فريال جرجس نمر
زوجة وهيب عيد نمر
اهل الفقيدة يدعون الاقرباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
متيل مسطوري نصار
ارملة المتقدم في الكهنة الخوري حنا نصار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول
تقبل التعازي في صالون الكنيسة
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ماغي كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٧ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

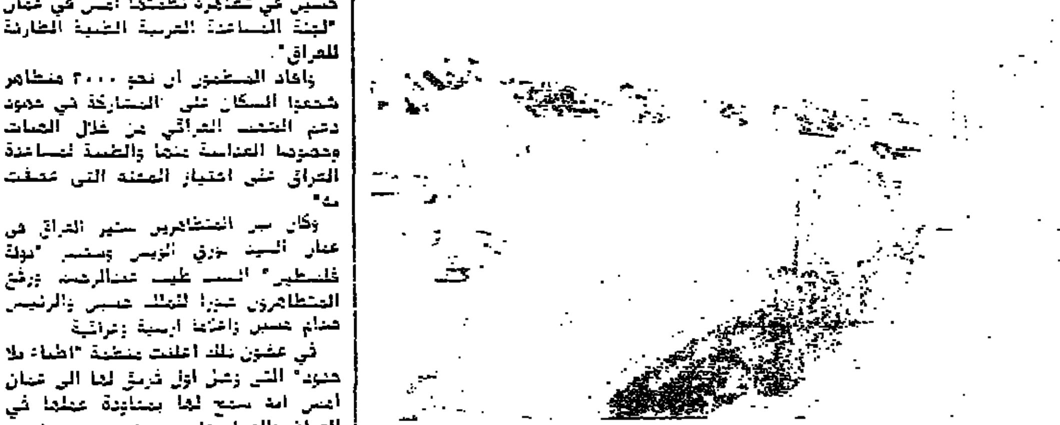
شكر على تعزية
يشكر الدكتور حارس سليمان حيدر وزوجته ماتيه كل من شاركهما في تشييع المرحومة
عبلا بولس مهمر
ارملة المرحوم اميل عروة
ويتقبلان التعازي في منزلهما في بحنايل البقاع يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
كريم مخايل ابو عراج
تشكر جميع الاقارب والاصدقاء الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه

عرسيل سعادة تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وشاركوها في مراسم تشييع المأسوف عليه
فادي سعادة
وترجو من الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا لراحة نفسه.

التقى وفداً أميركياً يجمع تذكارات

أمير الكويت جال في "حقل الموت" وشاهد آثار فلول الجيش العراقي



أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح (حاملاً ترس السائق) أثناء جولته في منطقة مطلاع قرب مدينة الكويت أمس.

(رويتر تيليفوتو)

في اليوم التالي لعودته من منفاه في الطائف، قام أمير الكويت أمس بجولة تفقد خلالها الحطام في ما يعرف بـ"حقل الموت" لحرب الخليج، وهو منطقة صارت مزارا للجنود والصحفيين على السواء وساسة أميركيين زائرين.

وعبر موكب الشيخ جابر بآلاف العربات العسكرية والمدنية التي أتت عليها النار وتناثرت على الطريق الرئيسية من الكويت الى البصرة بعدما سحقت الدبابات والطائرات الاميركية طابورا من القوات العراقية المنسحبة في ٢٧ شباط الماضي.

والتقى موكب الأمير بين الحطام موكبا آخر من ست سيارات حمل قدما الى المكان شخصيات اميركية بارزة ضمت وزيراً واعضاء في الكونغرس ورؤساء بلديات واعضاء سابقين في الحكومة.. لالتقاط صور وجمع تذكارات.

وكانت القوات الاميركية والبريطانية ازالت الجثث الباقية ودفنتها في صحراء المطلاع شمال غرب عاصمة الكويت. الا ان رائحة العفن من الاشلاء التي ظلت هنا اسبوعين لا تزال منتشرة في الطريق الرئيسية بين الكويت والعراق.

وضم الوفد الاميركي الذي انهى لتوه زيارة ليوم واحد ضيفا على السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح وزير التجارة السيد روبرت موسباكر ووزير الخارجية السابق الجنرال الكسندر هيغ. وقد اطلع الوفد على الدمار الذي لحق بالامارة وتفقد حقول النفط حيث لا تزال النار مندلعة في اكثر من ٥٠٠ بئر فيها.

وقال هيغ قبل ان يتوجه الوفد الى المنامة ان الاعضاء التقوا ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وغيره من الوزراء المشرفين على برنامج لتعمير الكويت يتوقع ان يكلف عشرات المليارات من الدولارات.

وقال السيد جون انطوني رئيس المجلس القومي للعلاقات الاميركية - العربية انه تم اطلاع الوفد الاميركي على اصلاحات ديموقراطية مستقبلية تناقشها الحكومة وزعماء المعارضة. واوضح ان البدائل المطروحة تشمل اعادة احياء البرلمان الذي كان امير الكويت حله عام ١٩٨٦ وخطوات تزيد امكان مراقبة الحكومة في انفاقها على الاعمار، وتأليف حكومة وحدة وطنية. وبين المسائل المطروحة مدى توسيع الحكومة وهل يمكن ان تشمل فنيين وزعماء من حركة المقاومة التي قاتلت القوات العراقية.

واشار انطوني، وهو خبير في شؤون الخليج، الى ان الحكومة تقر بأن الاصلاحات امر حتمي.

● في طوكيو افاد مصدر رسمي ان اليابان الغت العقوبات الاقتصادية التي اتخذت في حق الكويت في آب من العام الماضي لحماية ممتلكات الامارة في الخارج بعدما غزاها العراق.

وصرح ناطق باسم مجلس الوزراء الياباني ان الحكومة اليابانية، بعدما تبين لها عودة الحكومة الشرعية للكويت، الغت القيود التي كانت مفروضة على الواردات والصادرات الكويتية وعملياتها للمبادلات المالية وكل النشاطات الاقتصادية الاخرى.

وابقت العقوبات الاقتصادية على العراق الى اشعار اخر.

(و ص ف، رويتر)

وزير التجارة الاميركي السيد روبرت موسباكر واضعا قناعا واقيا من دخان النار المشتعلة في الكويت امس.

(رويتر تيليفوتو)

مدريد: السفير العراقي أكد شن اعتداءات

مدريد - و ص ف - نقلت صحيفة "أ. ب. ث" الاسبانية عن مصادر مطلعة امس ان السفير العراقي في مدريد السيد أرشاد توفيق اسماعيل الذي طلب اللجوء السياسي اواخر الاسبوع الماضي اعترف للشرطة الاسبانية بأن الاسلحة التي كانت مخزونة في السفارة كانت ستوزع على مجموعات ارهابية.

وقالت المصادر انه كان مقررا ان تشن اجهزة الاستخبارات العراقية اعتداءات على المصالح الاميركية والاسرائيلية بواسطة مجموعات فلسطينية مثل "حركة فتح - المجلس الثوري".

واكدت الصحيفة ان اسماعيل زود الشرطة الاسبانية معلومات عن اجهزة الاستخبارات العراقية في اسبانيا التي ينتمي معظم افرادها الى "حركة التحرير العربية".

واكتفى ناطق باسم وزارة الداخلية بالقول انه لن يصدر اي تعليق رسمي على هذا النبأ.

"أطباء بلا حدود" إلى أنفالوجة

تظاهرة وهبات لدعم الشعب العراقي وتقنين الوقود لسكان بغداد

الأميرة عالية الابنة البكر للملك حسين تسير في تظاهرة لدعم الشعب العراقي في عمان امس (أ ف ب - تيليفوتو)

شاركت الاميرة عالية الابنة البكر للملك حسين في تظاهرة نظمتها امس في عمان "اللجنة الشعبية العربية الشعبية الطارئة للعراق".

وافاد المنظمون ان نحو ٣٠٠٠ متظاهر شجعوا السكان على المشاركة في جهود دعم الشعب العراقي من خلال الهبات وخصوصا الغذائية منها والطبية لمساعدة العراق على اجتياز المحنة التي عصفت به".

وكان بين المتظاهرين سفير العراق في عمان السيد نوري الويس وسفير "دولة فلسطين" السيد الطيب عبدالرحيم. ورفع المتظاهرون صورا للملك حسين والرئيس صدام حسين واعلاما اردنية وعراقية.

في غضون ذلك اعلنت منظمة "اطباء بلا حدود" التي وصل اول فريق لها الى عمان امس انه سمح لها بمعاودة عملها في العراق والعمل خارج بغداد. وصرح رئيس المنظمة الجراح ريتشارد عوزيلر انه في ختام مهمة استطلاعية استغرقت اسبوعا حملت المنظمة، وهي اول منظمة غير حكومية يستقبلها العراق على امكان العمل في مستشفى الفالوجة التي تبعد ٦٠ كيلومترا غرب بغداد وهي بلدة تعد ١٣٠ الف نسمة تعرضت للقصف البريطاني في ١٤ شباط الماضي. واضاف ان فريق "اطباء بلا حدود" لم يستطع "لاسباب امنية" التوجه الى جنوب العراق ولا الى الشمال اللذين يشهدان اشتباكات عنيفة بين القوات العراقية والمعارضين الشيعة والاكراد.

● في بغداد بثت الاذاعة العراقية ان العراق سيباشر غدا توزيع بطاقات لتقنين الوقود على سكان بغداد.

ونقلت عن وزارة النفط العراقية التعليمات "المتعلقة بهذا الموضوع والتي اتخذت بناء "على توجيهات الرئيس صدام حسين" قالت ان بطاقات تقنين ستوزع ظهر غد على مالكي السيارات التي تستهلك البنزين او المازوت شرط ان تحمل هذه السيارات لوحات تسجيل في بغداد. واوضحت ان الحصة ستكون ٣٠ ليترا من البنزين كل ٣٠ يوما و٧٥ ليترا من المازوت في الشهر للاوتوبيسات والشاحنات الصغيرة و١٢٠ ليرا للاوتوبيسات والشاحنات الكبيرة.

وكانت بغداد اعلنت الاربعاء اعادة توزيع الوقود الذي توقف اثناء الحرب.

● في الجزائر جمع نحو مليون دولار من اجل اعادة بناء ما دمرته الحرب، في حملة تبرعات بالهاتف اجراها التلفزيون الجزائري.

وقال منظمو الحملة ان المشاهدين قدموا اكثر من ٧٩ مليون دينار (٤،٦٤ ملايين دولار) وراوحت المساهمات بين دينار واحد و١٠٠ الف دينار.

(رويتر، وشرف)

هدم منزلين في القطاع واحتلال مسكن في القدس

إسرائيل تسمح بعودة الفلسطينيين إلى العمل في تل أبيب وحيفا



عبد الغني ابو رجب حاملاً طفلته قرب منزله في القدس القديمة الذي احتل مستوطنون يهود غرفة منه بعدما افرغوها من محتوياتها التي بدت وراء مستوطن مقرئاً التوراة (أ ف ب - تيليفوتو)

سمحت السلطات الاسرائيلية امس للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالعودة الى العمل في تل ابيب وحيفا اعتبارا من غد بعدما منع عليهم دخولهما طوال شهرين.

وصرح ناطق باسم الادارة العسكرية للاراضي المحتلة "ان هذا القرار صدر في اطار عودة الحياة الى طبيعتها بالنسبة الى السكان الفلسطينيين".

وكان الجيش فرض منع التجول على الاراضي المحتلة في ١٦ كانون الثاني الماضي عشية نشوب حرب الخليج وارغم السكان على ان يلزموا بيوتهم. وبدأ اعتبارا من ١٠ شباط يسمح تدريجا لحملة تصاريح العمل الصادرة عن السلطات العسكرية الاسرائيلية بالذهاب الى اسرائيل، باستثناء تل ابيب وحيفا حيث سقط معظم الصواريخ العراقية. وذلك للحؤول دون وقوع "اعمال انتقامية من السكان الاسرائيليين واعمال تخريبية فلسطينية".

على صعيد آخر، استولى مستوطنون يهود ليل الخميس على جزء من منزل في الحي الاسلامي في مدينة القدس القديمة تشغله عائلة فلسطينية.

وبعود السكن الى عائلة يهودية تركته عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ كان تحت وصاية "مصلحة املاك العدو" في الادارة الاردنية التي اجرته لعائلتين فلسطينيتين. واوضح مسؤول الشؤون العربية في بلدية القدس ان وزارة العدل الاسرائيلية تولت، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ و"اعادة توحيد" القدس، الوصاية على المنزل وقبضت بدلات الايجار. ثم تخلت العائلتان الفلسطينيتان عام ١٩٦٨ عن المنزل لعائلتي ابو رجب وهاشمي بحيث اقامت كل عائلة في غرفتين من غرفه الاربع.

وقد احضر المستوطنون، وهم طلاب في مدرسة تلمودية، عددا من الاسرة الى الغرفة التي استولوا عليها والتي تبلغ مساحتها ٥٠ مترا مربعا وبدأوا اجراء اصلاحات فيها. وقال احدهم وهو مسلح ببندقية رشاشة من طراز "عوزي": "وجودنا هنا شرعي بعدما سمحت لنا محكمة القدس بوضع اليد على هذا المنزل".

من جهة اخرى هدم الجيش منزلين في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في القطاع. وصرح ناطق عسكري ان المنزل الاول يملكه محمد ابو جالا الذي قتل الاحد اربع اسرائيليات طعنا في القدس، وان المنزل الثاني لكمال ابو زايدة المتهم بتجنيد عناصر في منظمة "الجهاد الاسلامي" الاصولية. واضاف ان اعضاء في المنظمة هاجموا في ٢٥ تشرين الاول من العام الماضي دورية اسرائيلية مستخدمين اسلحة رشاشة وقنابل حارقة.

(و ص ف، ا ب)

"النتائج الأيجابية تجدد الاتحاد جذرياً"

غورباتشيوف دعا إلى التصويت "نعم" والاستفتاء بدأ في الجمهوريات المقاطعة

دعا الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الناخبين السوفيات الى التخلي عن مصالحهم الفئوية والتصويت "نعم" في الاستفتاء على بقاء الاتحاد الذي سيجرى غدا.

وقال في خطاب بثه مساء امس التلفزيون السوفياتي "انها مسألة تفوق كل اعتبار، وتفوق مصالح اي حزب، او اي مجموعة اجتماعية، او اي حركة سياسية او شعبية". واضاف ان "للشعب الحق في اتخاذ القرار بنفسه. وانني ادعوكم جميعا، مواطني الاعزاء، الى المشاركة في الاستفتاء والاجابة نعم عن السؤال"، مشيرا الى ان التصويت "نعم" سيحفظ سيادة الدولة ويضمن النظام والاستقرار في البلاد.

واوضح غورباتشيوف ان "نعمنا" لا تعني ابقاء النظام القديم و"سيطرة المركز على الجمهوريات من غير وجه حق". واكد ان "النتائج الايجابية للاستفتاء ستمهد الطريق لتجديد الاتحاد جذريا. وستؤدي الى اتحاد جمهوريات سيدة حيث حقوق المواطنين وكل الاقليات وحرياتهم ستكون مضمونة بقوة".

ويهدف الرئيس السوفياتي من الاستفتاء الى التأكيد للزعماء الانفصاليين ان هناك دعما شعبيا لبقاء الجمهوريات الـ١٥ مجتمعة، في حين يود القادة الاصلاحيون وفي مقدمهم رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين تحويل الاستفتاء اقتراعا على ست سنوات من حكم غورباتشيوف.

وقال يلتسين في خطاب بثته الاذاعة سابقا انه على رغم تحذيرات الكرملين فان التصويت "لا" لن يدمر البلاد و"ايا كانت نتائج الاستفتاء، فان الاتحاد لن يسقط. ولا ترعبوا الناس ولا تثيروا الهلع". وانتقد ما وصفه بـ"الحملة الاعلامية" التي تقودها وسائل الاعلام الرسمية.

في غضون ذلك افاد مصدر رسمي ان الاستفتاء على مستقبل الاتحاد بدأ في الجمهوريات الست التي تقاطعه رسميا منظمة انصار موسكو. واعلن مدير الاعلام في اللجنة المركزية للاستفتاء انه فتح اكثر من الف مكتب للاقتراع يعمل بعضها منذ الصباح في مصانع وحاميات للجيش تسيطر عليها حكومة موسكو ومناطق ناطقة بالروسية في ليتوانيا واستونيا ولاتفيا وارمينيا وجورجيا ومولدافيا. واوضح ان الاقتراع بدأ باكرا لان كثيرا من المصانع التي اجري فيها الاستفتاء تغلق في عطلة نهاية الاسبوع.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان القوميين في مولدافيا اغلقوا مكتبا للاقتراع في انيكيشينوف حيث ادلى ١٢٧٦ ناخبا باصواتهم.

واكدت اذاعة فيلنيوس، المؤيدة للاستقلال، ان مكاتب للاقتراع فتحت في العاصمة الليتوانية وخصوصا في محطة السكك الحديد وفي المطار حيث طلب من المسافرين ترانزيتا الاشتراك في التصويت.

مستقبل العالم

ورأت "تاس" ان مستقبل العالم يتوقف الى حد كبير على نتيجة الاستفتاء

وقالت ان الساسة والشعوب في دول كثيرة يراقبون عن كثب الاعداد للاستفتاء "وهذا لسبب وجيه. فهم يدركون ان مستقبل العالم يتوقف الى درجة كبيرة على ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيبقى واحدا من القوى الكبرى في العالم، واحدة من دعائم النظام العالمي القائم".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

ردّ سلبي على طلب بون

موسكو رفضت إعادة هونيكر والمانيا تسلمت وثيقة السيادة

رفض الاتحاد السوفياتي امس اعادة الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر "في الظروف الراهنة" الى المانيا بعد نقله الى احد مستشفيات موسكو "لاسباب انسانية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين في مؤتمر صحافي ان موسكو تعتزم "الرد سلبا عبر القنوات الديبلوماسية على طلب المانيا اعادة الزعيم الشيوعي الالماني السابق فورا". وقال ان "عودة هونيكر مستحيلة في الظروف الراهنة ونحن مقتنعون ان الطرف الالماني سيتفهم الجانب الانساني من هذه القضية"، موضحا ان "الامر يتعلق برجل عجوز مريض جدا في القلب وهي حاجة الى ادوية خاصة ومعدات طبية الكترونية".

وكان وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ صرح صباحا ان الامر "ليس مسألة زيارة" وان الفريق الطبي الذي كان يعالج هونيكر (٧٨ عاما) في المستشفى العسكري السوفياتي في بيليتز في المانيا "لم يعد يستطيع مواجهة تدهور صحته". واضاف ان الزعيم الالماني يتلقى حاليا "علاجا طبيا ملحا في الاتحاد السوفياتي".

واكد تشوركين ان الالمان وخصوصا المستشار هلموت كول اعلموا "قبل ساعات" بمغادرة هونيكر. الا ان الناطق السوفياتي لم يشر الى ملاحقات قضائية في حق هونيكر في المانيا حيث يواجه تهمة التواطؤ في جرائم قتل.

واوضح ان هونيكر نقل الى موسكو "بناء على طلبه (...) لقد آثر الدخول الى المستشفى في موسكو بدل المانيا". وسئل من الذي قرر نقله، فأجاب بشيء من الغموض ان "الامر يتعلق بزعيم سابق والقرار اتخذ على مستوى مناسب".

من جهة اخرى، نفى تشوركين الاشاعات التي راجت عن طلب الزعيم الالماني السابق اللجوء السياسي الى الاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتي "ك.ج.ب" السيد فلاديمير كريوتشكوف دافع في ٥ آذار الجاري اثناء مناقشة برلمانية للقانون الجديد الخاص باجهزة الاستخبارات السوفياتية عن المسؤولين القدامى في اجهزة مشابهة في دول اوروبا الشرقية ورأى انه لا تجوز ملاحقتهم "لانهم كانوا يعملون في وكالات مختصة بأمن الدولة". وطلب كريوتشكوف آنذاك من النواب توجيه نداء لمصلحة وزير الامن السابق في المانيا الشرقية الجنرال اريش ميلكه الموجود حاليا في السجن.

● في بون استبعد وزير العدل الالماني السيد كلاوس كنكيل محاكمة هونيكر في المانيا.

ووصف في مقابلة اذاعية قرار موسكو نقل هونيكر بأنه "خطوة لا تعقل" تتناقض والقانون الدولي والاتفاقات المبرمة بين بون وموسكو.

ودان الخطوة السوفياتية وكرر مطالبة بون باعادة هونيكر، مع استبعاده ذلك.

وسئل عن تصريحات لمسؤولين في وزارة العدل الالمانية بأن من المحتمل الا يحاكم هونيكر اطلاقا بتهمة "اطلاق النار بهدف القتل" عند جدار برلين، فأجاب: "اذا نظرنا الى الامور بواقعية فسيتعين علي وبالاسف ان ارى الامور بهذا الشكل".

ونقل هونيكر الى موسكو الاربعاء الماضي بسبب ما وصفته السفارة السوفياتية "بتدهور حاد في صحته". وابلغ ذلك الى الحكومة الالمانية في اليوم نفسه.

وقال السيد فريدريك فولف احد محامي هونيكر انه يعتقد ان الاخير لن يعود الى المانيا اطلاقا.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان الاتحاد السوفياتي سلم الحكومة الالمانية امس وثيقة المصادقة على معاهدة "٤+٢" الخاصة بالوجوه الخارجية للوحدة الالمانية، والتي تسمح لالمانيا باستعادة سيادتها نهائيا.

وسلم السفير السوفياتي في بون السيد فلاديسلاف تيريشوف وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر وثيقة المصادقة في احتفال قصير.

ومعاهدة "٤+٢" هي التي وقعتها في ١٢ ايلول الماضي في موسكو الدولتان الالمانيتان والدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية، وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وتقضي في مادتها التاسعة بأن المعاهدة تدخل حيز التنفيذ "في اليوم الذي تسلم اخر اداة للمصادقة او الموافقة من الدول الموقعة".

والاتحاد السوفياتي هو اخر دولة صادقت على الاتفاق بتصويت في مجلس السوفيات الاعلى في ٤ آذار الجاري.

(و ص ف، رويتر)

بعد أسبوع من التظاهرات المعادية للشيوعيين

إستقالة الرئيس اليوغوسلافي لفشله في فرض اجراءات طارئة



صورة من الارشيف للرئيس اليوغوسلافي المستقيل بوريساف يوفيتش - الى اليمين - وخليفته ستيبان ميسيتش (رويتر تيليفوتو)

استقال الرئيس اليوغوسلافي الصربي بوريساف يوفيتش مساء امس بعد نحو اسبوع من التظاهرات المعادية للشيوعيين واثر فشله في الحصول على موافقة مجلس الرئاسة على اجراءات طارئة لمواجهة الوضع الخطير في البلاد.

واعلن يوفيتش استقالته في كلمة بثها تلفزيون بلغراد واستغرقت خمس دقائق، عقب اجتماع لمجلس الرئاسة اليوغوسلافي حاول فيه عبثا نيل هذه الموافقة وقال ان غالبية الممثلين في مجلس الرئاسة، وهم من مختلف الجمهوريات اليوغوسلافية، يريدون تمزيق البلاد وتقييد ايدي الجيش وبرر استقالته بـ"رفضه ان يكون شريكا" في القرارات التي "تساهم في تفتيت البلاد والتي ستكون لها نتائج كارثية على المواطنين والشعب في يوغوسلافيا".

ويأتي اعلان استقالة يوفيتش اثر بيان لرئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي فيه ان الرئاسة الجماعية للدولة رفضت بغالبية الاصوات اتخاذ اجراءات طارئة اقترحها الجيش لمواجهة الوضع الخطير السائد في البلاد واضافت رئاسة الاركان انها "ستبحث في التدابير الواجب اتخاذها حيال هذا الرفض".

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية لاحقا ان الكرواتي ستيبان ميسيتش بات الرئيس الجديد ليوغوسلافيا. وكان ميسيتش نائبا لرئيس الدولة وقال بعد استقالة سلفه ان الاخير وبعض المسؤولين العسكريين الكبار "يصرون" على اعلان حال الطوارئ في البلاد.

ويذكر ان يوفيتش تولى الرئاسة في ايار الماضي وكان مقررا ان يحل محله نائبه بموجب نظام التناوب الذي يتم سنويا والمطبق في مجلس الرئاسة اليوغوسلافي.

(و ص ف، رويتر)

"نادي باريس" اعفى بولونيا من نصف ديونها

باريس - رويتر - اعلنت امس وزارة المال الفرنسية ان الحكومات الغربية الاعضاء في "نادي باريس" قررت الغاء نصف ديون بولونيا البالغة ٣٣ مليار دولار.

ويعد هذا القرار خطوة مهمة، ذلك انه يخفض للمرة الاولى الديون الرسمية لبلد متوسط الدخل. وهو يعبر عمليا وبقوة عن التأييد والدعم لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه بولونيا.